جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: إدارة مالية

من إعداد الطالبين:- بلعلمي عبد الرشيد
- معمري هيشام

بعنوان:

دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية برج بوعريريج

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب		
بوعافية سمير	أستاذ	رئيسا
ميهوب مسعود	أستاذ التعليم العالي	مشرفا
	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل الى:

*من لا يضاهيهما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرّهما، إلى من بذلا الكثير، وقدّما ما لا يمكن أن يردّ، إليكما تلك الكلمات أمي وأبي الغاليان، أهدي لكما هذا البحث؛ فقد كنتما خير داعم لي طوال مسيرتي الدراسية. إليكما أهدي هذا الجهد، وهذا البحث، فقد كنتما على الدّوام ملهميَّ، فعلى خطاكما أسير، وبعلمكما أقتدي، أمّي وأبي، أشكركما الشكر الجزيل على ما قدّمتماه لي طوال فترة دراستي، وإنجازي لهذا العمل

*اخوتي والأصدقاء الأوفياء، الذين ما انفكّوا يومًا عن تقديم العون والمساعدة والدعم لي في أحلك الظروف أهدي هذا العمل

*جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كل من ساعدني ولو بحرف في حياتي الدراسية

إلى هؤلاء جميعاً: أهديكم هذا العمل

معمري هشام

بلعلمي رشيد

في الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع الطلبة المتربصين المقبلين على التخرج

شكر وعرفان

الحمد لله سبحانه وتعالى على توفيقي لأجل إتمام هذا العمل والوصول إلى هذه المرتبة من العلم والنجاح.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان إلى الأستاذ بوعافية سمير الذي شرفنا بقبوله المتابعة والإشراف على هذه المذكرة وصبره طوال مدة إنجاز العمل رغم مشاغله الكثيرة بحكم مسؤولياته فجزاه الله كل خير وجعله في ميزان حسناته.

أتوجه بالشكر المسبق إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين سيبذلون جهدا في قراءة هذه الأطروحة من أجل تقييمها وتثمينها.

كما لا يفوتني أن أتقدم بشكري لجميع الزملاء في التخصص ماستر ادارة مالية وإلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي أهدي هذا العمل المتواضع.

وفي الأخير أحمد الله الذي وفقنا في هذا العمل ونسأله تبارك وتعالى أن يكون علما ينتفع به.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات، والتطرق إلى المفاهيم النظرية للأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وإبراز تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية بمؤسسات اقتصادية بولاية برج بوعريريج، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات واستطلاع الأراء، وقد أظهرت الدراسة نتائج من أهمها:

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغير المستقل المتمثل في تكنولوجيا المعلومات والمتغير التابع المتمثل في الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية كما توصلت أيضا الى أن استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات المتطورة أدى إلى تحسين مستوى الأداء المالي بالمؤسسات كما ثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأبعاد الثلاثة لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (α=0.05) .

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، المؤسسات الاقتصادية، الأداء المالي.

Abstract:

The study aimed to identify the nature of information technology, explore the theoretical concepts of financial performance in economic institutions, and highlight the impact of information technology on improving financial performance in economic institutions in the province of Bordj Bou Arreridj. A questionnaire was used as a tool for data collection and opinion polling. The study revealed several key findings, including:

The study concluded that there is a strong correlation between the independent variable, represented by information technology, and the dependent variable, represented by financial performance in economic institutions. It also found that the use of advanced information technology tools led to an improvement in the financial performance level of institutions. Additionally, there was a statistically significant effect of the three dimensions of information technology on financial performance within the study sample at a significance level of ($\alpha = 0.05$).

Keywords: Information Technology, Economic Institutions, Financial Performance.

فهرس المحتويات

الإهداء III
شكر وعرفان..... IV
فهرس المحتويات VI
قائمة الجداول VIII
قائمة الأشكال IX
قائمة الملاحق..... IX
مقدمة ..... أ
الفصل الأول: الإطار العام (المفاهيمي) لتكنولوجيا المعلومات. 11
تمهيد:..... 12
المبحث الأول: مفاهيم اساسية حول تكنولوجيا المعلومات. 13
المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات. 13
المطلب الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها..... 14
المطلب الثالث: خصائص ووظائف تكنولوجيا المعلومات 21
المطلب الرابع: استخدامات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الاقتصادية وتصنيفاتها..... 22
المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات كعنصر فعال في نظام المعلومات 26
المطلب الأول: مفهوم ومكونات نظام المعلومات وخصائصه..... 26
المطلب الثاني: اهداف نظام المعلومات 29
المطلب الثالث: تكنولوجيا المعلومات في ضل نظام المعلومات..... 29
خلاصة الفصل الأول:..... 32
الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي 33
تمهيد..... 34
المبحث الأول: أساسيات هامة حول الاداء المالي..... 35
المطلب الأول: مفهوم الاداء المالي 35
المطلب الثاني: أهداف الاداء المالي..... 36
المطلب الثالث: أهمية الاداء المالي 37
المطلب الرابع: معايير الأداء المالي ومؤشرات تقييمه 38

المبحث الثاني:: العوامل المؤثرة على الأداء المالي ومراحل تقييمه..... 43
المطلب الأول: العوامل المؤثرة على الأداء المالي 43
المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي واركانه 44
المطلب الثالث: المراحل التي تمر بها عملية تقييم الأداء المالي..... 45
المطلب الرابع: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية..... 46
خلاصة الفصل: 49
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية 50
تمهيد: 51
المبحث الأول: مراحل وأدوات إسقاط دراسة الحالة بالمؤسسات الاقتصادية..... 52
المطلب الأول: عرض مجتمع الدراسة..... 52
المطلب الثاني: تخطيط وتصميم الدراسة. 56
المطلب الثالث: أساليب تحليل وقياس ثبات أداة الدراسة..... 58
المبحث الثاني: عرض نتائج الاستبيان وتحليله 62
المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة..... 62
المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة 68
المطلب الثالث: اختبار الفرضيات..... 74
الخاتمة..... 79
قائمة المرجع 82
الملاحق..... 87

قـائـمـة الجداول

الجدول رقم 1: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية ..... ح
الجدول رقم 2: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية .....د
الجدول رقم 3: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية ..... ر
الجدول رقم 4: توزيع عينة الدراسة 58
الجدول رقم 5: درجات سلم ليكارت الخماسي 59
الجدول رقم 6: مجالات المتوسط الحسابي لتحديد الاتجاه العام للعبارات..... 60
الجدول رقم 7: نتائج اختبار ألفا كرومباخ لمتغيرات الدراسة 60
الجدول رقم 8: تكرارات أفراد العينة حسب الجنس..... 62
الجدول رقم 9: تكرارات أفراد العينة حسب السن 63
الجدول رقم 10: تكرارات أفراد العينة حسب المستوى التعليمي..... 64
الجدول رقم 11: تكرارات أفراد العينة حسب التصنيف الوظيفي..... 65
الجدول رقم 12: تكرارات أفراد العينة حسب عدد سنوات الخدمة..... 66
الجدول رقم 13:العلاقة السن والمستوى التعليمي..... 67
الجدول رقم 14:العلاقة بين المستوى التعليمي وعدد سنوات الخبرة 67
الجدول رقم 15:العلاقة بين المستوى التعليمي والوظيفة 68
الجدول رقم 16: الإحصاءات الوصفية للعبارات المتعلقة بمحور " البنية التحتية " 69
الجدول رقم 17: الإحصاءات الوصفية للعبارات المتعلقة بمحور "نظم المعلومات قواعد الاتصال "..... 70
الجدول رقم 18: الإحصاءات الوصفية للعبارات المتعلقة بـ"متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات 71
الجدول رقم 19: المتوسط والانحراف لأبعاد تكنولوجيا المعلومات لدى عينة الدراسة..... 72
الجدول رقم 20: المتوسط وانحراف عبارات الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة..... 73
الجدول رقم 21: المتوسط والانحراف لأبعاد الأداء المالي لدى العمال المؤسسات محل الدراسة..... 74
الجدول رقم 22: الانحدار الخطي المتعدد لمحاور الدراسة 75
الجدول رقم 23: ملخص الفرضيات 77

قائـمـة الأشكال

الشكل رقم 1: نظام المعلومات 27
الشكل رقم 2: مكونات نظام المعلومات 28
الشكل رقم 3: العلاقة بين المؤسسة وابعاد تكنولوجيا المعلومات. 47
الشكل رقم 4: نموذج الدراسة 57
الشكل رقم 5: تركيبة عينة الدراسة حسب الجنس 62
الشكل رقم 6: تركيبة عينة الدراسة حسب السن 63
الشكل رقم 7: تركيبة عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي 64
الشكل رقم 8: تركيبة عينة الدراسة حسب التصنيف الوظيفي 65
الشكل رقم 9: تركيبة عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة 66

قائـمـة الملاحق

الملحق رقم 1: الاستبيان 88
الملحق رقم 2: نتائج قياس الفا كرونباخ 91
الملحق رقم 3: نتائج الإحصاء الوصفي للبيانات 92
الملحق رقم 4: نتائج الإحصاء الوصفي لأسئلة الاستبان 95
الملحق رقم 5: نتائج نموذج الانحدار 97

مقدمة

تمهيد:

بعد ان كانت المؤسسة الاقتصادية تعتمد في نشاطها على عوامل الانتاج والمتمثلة في راس مال، واليد العاملة ومواد الخام والتي اصبحت تقليدية حاليا، برز عامل آخر والمتمثل في التكنولوجيا كعامل اساسي لنجاح واستمرار العملية الانتاجية خاصة التكنولوجيا المتعلقة بمعالجة المعلومات وبثها او ما أطلق عليه الاخصائيون اسم تكنولوجيا المعلومات التي جعلت العالم كقرية صغيرة من رغم اتساع رقعته الجغرافية، لما يشير إليه مصطلح القرية من محدودية الزمان والمكان .يتحتم على المؤسسة الاقتصادية في زمن التكنولوجيا بإعادة بناء نفسها باستمرار فلم يعد بإمكان أي مؤسسة اقتصادية بغض النظر على نشاطها، تأدية أعمالها على النحو التقليدي الذي اعتادت عليه في السابق فإن لم تستطع المؤسسة من تقديم المنتجات والخدمات كتلبية الطلب الحالي او تستطيع خلق طلب كلي منتجاتها وخدماتها فإن مستقبلها سيكون بالتأكيد محدود، لذلك امام اصحاب المؤسسات خيارين إما مواكبة عصر تكنولوجيا المعلومات، أو الاحتفاظ بالعوامل التقليدية وبذلك الحكم على نفسها بالاندثار، لذا اصبحت تكنولوجيا المعلومات جزء لا يتجزأ من نسيج الادارة في المؤسسة المعاصرة، ومورد أساسي في دعم القرارات والاستغلال الافضل للمعلومة بما ينجم عنها من خلق منتوجات جديدة رفع الحصة السوقية، سرعة في تأدية المهام وتخفيض التكلفة وبالتالي رفع كميات المنتجات واخيرا تحسين مستوى الاداء.

- **إشكالية الدراسة:** على ضوء ما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة على النحو التالي:

هل توجد علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

هل يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد البنية التحتية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة عند مستوى الدلالة (α=0.05)؟

هل يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد نظم المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة عند مستوى الدلالة (α = 0.05)؟

هل يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة عند مستوى الدلالة (α = 0.05)؟

- **فرضيات الدراسة:**

وكإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد البنية التحتية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة عند مستوى الدلالة (α=0.05).

– يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد نظم المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

– يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في سبل وضع قواعد تساعد المؤسسة على اكتساب تكنولوجيا المعلومات التي تمكنها من تحسين أدائها المالي، ولدى المسيرين وخاصة تلك الفئة التي تشتغل بالوظيفة المالية وتمكينها من تحقيق أهدافها المنجزة خلال فَترة من الزمن بشكل جيد وفعال.

وكذلك تتمثل أهميته في تقدِّيم إطار عملي يربط أبعاد تكنولوجيا المعلومات بالأداء المالي، إذ أن تناول علاقة تكنولوجيا المعلومات بكل أبعادها في تحسين الأداء المالي تمثل بحد ذاتها إضافة عملية جديرة بالاهتمام.

أهداف الدراسة:

الهدف الأساسي من هذه الدراسة:

– إبراز دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.
– المساهمة في إثراء المعارف النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.
– التعرف على الأداء المالي للمؤسسة والعوامل المتحكمة فيه.
– حث المؤسسات الجزائرية على استخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة لتحسين أدائها المالي.

منهج الدراسة:

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية التالية وهي الاستبيان في معالجة الفصل التطبيقي من خلال جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها ومحاولة تحليلها وتفسيرها وعرض نتائجها.

حدود الدراسة:

– **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة خلال سنة 2024 وكانت الكشوفات المالية لهذ السنة حسب مصالح المالية للمؤسسات المعنية بالدراسة.

–**الحدود المكانية:** تمت الدراسة على مستوى عدة مؤسسات اقتصادية وهي اتصالات الجزائر وبريد الجزائر وبنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركة نفطال وشركة كوندور بولاية برج بوعريريج.

صعوبات الدراسة :

قلة الوقت حال دون المسح الجيد لمجتمع الدراسة والمتمثل في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر لذلك اقتصرنا على المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية برج بوعريريج .

أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- السعي إلى معرفة الجانب النظري للموضوع وواقعه في المؤسسات الجزائرية.
- الميول الشخصي للبحث في هذا الموضوع وخاصة لأنه ضمن الاختصاص.
- كون تكنولوجيا المعلومات من العوامل الأساسية لتحسين الوضع المالي للمؤسسة من جهة، وأهمية الأداء المالي في بقاء المؤسسة وتحقيق أهدافها من جهة أخرى.

هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع حيث قسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول حيث تناولنا الاطار العام المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات حيث تناولنا فيه مفاهيم اساسية حول تكنولوجيا المعلومات من خلال تعريفها، مراحل تطورها، مكوناتها وخصائصها وظائفها وأيضا تم التطرق الي استخدامات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الاقتصادية، أما المبحث الثاني فقط تناولنا تكنولوجيا المعلومات كعنصر فعال في نظام المعلومات، وأيضا مفهوم ومكونات وخصائص نظام المعلومات واهدافه وكذلك تطرقنا الي تكنولوجيا المعلومات في ظل نظام المعلومات.

الفصل الثاني يتضمن الإطار المفاهيمي للأداء المالي حيث قسم الي مبحثين، المبحث الاول تناولنا أساسيات عامة حول الاداء المالي من خلال مفهوم واهداف واهمية هذا الاخير وايضا معايير الاداء المالي ومؤشرات تقييمه، أما في المبحث الثاني فتطرقنا الي العوامل المؤثرة على الاداء المالي ومراحل تقييمه من خلال العوامل المؤثرة على الاداء المالي ومفهوم تقييم الاداء المالي والمراحل التي تمر بها عملية تقييم الاداء المالي ودور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

الفصل الثالث خاص بالدراسة التطبيقية حيث قمنا بتقسيم الي مبحثين المبحث الاول مراحل وأدوات إسقاط دراسة الحالة بالمؤسسات الاقتصادية اما المبحث الثاني عرض نتائج الاستبيان وتحليله.

الدراسات السابقة:

سنتطرق لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

الرسائل الجامعية باللغة العربية:

أولا: بوعقال وسام.

بعنوان" دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء المنظمات دراسة حالة وكالات البنك الوطني الجزائري"BNA ، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة أم البواقي، السنة الدراسية 2016/2015.

هدفت هذه الدراسة إلى التطرق إلى واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة في المنظمات وتحليل أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على فاعلية أداء المنظمات المتمثلة في تحقيق أهدافها وتحسين عملياتها وقياس أثرها في زيادة قدرة المؤسسة على جذب الاستثمار وكذا الكشف عن طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأداء المنضمات.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تبين أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدى الى تحسين الأداء البنكي ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة بالإضافة الى توفير تدريب متخصص للموظفين للتعامل مع هذه الوسائل هو ما أدى الى فعالية وكفاءة الأداء وأيضا ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق النمو والاستدامة وكذلك سهولة الوصول الى المعلومات في وقت سريع مع قلة التكاليف والحد من استهلاك الطاقة.

ثانيا: دراسة كريمات صالحة وسماعيل خديجة هاجر.

بعنوان" أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان لغير الأجراء casnos وكالة غرداية "، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة غرداية، السنة الدراسية 2022/2021

هدفت هذه الدراسة إلى الاجابة على التساؤلات الفرعية واختبار الفرضيات المقدمة في هذه الدراسة واعطاء صورة عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الجزائرية وتقديم توجيهات واقتراحات مستقبلية لأهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات في عملية تحسين الأداء المالي للمؤسسة، من أجل العمل بها وجعلها كدليل مساعد لمسيري هذه المؤسسات.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وهناك ايضا علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء ولتكنولوجيا المعلومات دور مهم في تحسين الأداء المالي للصندوق.

ثالثا: دراسة علاوة صليحة.

بعنوان" دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سوناطراك الجهوية "، مذكرة ماستر، تخصص: مالية مؤسسة، جامعة ورقلة – الجزائر، السنة الدراسية 2016/ 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم الأداء المالي والمساهمة في اثراء المعارف النظرية والتطبيقية عن تكنولوجيا المعلومات وأيضا محاولة ابراز كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمة الجزائرية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها يعتبر اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات من سمات المنظمة العصرية وتستخدمها المؤسسة الاقتصادية لتحسين أدائها المالي ومع وجود علاقة بين تكنولوجيا المعلومات ومؤشرات الأداء المالي.

رابعا: دراسة محمادي مروة وطبيش نوال.

بعنوان" دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة اتصالات الجزائر– برج بوعريريج "، مذكرة ماستر، تخصص ادارة مالية، جامعة برج بوعريريج، السنة الدراسية 2022/2021.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة فهم موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال مع ابراز دوره في تحسين الأداء المالي وكذا التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر برج بوعريريج. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في استخدامها من قبل المؤسسة ومساهمتها في الرفع من أدائها المالي وأيضا هناك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي للمؤسسة وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهمت في تحسين آليات عمل المؤسسة أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 1: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
بوعقال وسام، 2016/2015	–العامل المشترك بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة هو متغير تكنولوجيا المعلومات. – دور تكنولوجيا المعلومات وما ينجر عليها من أثر مالي على اداء المؤسسة الاقتصادية. – بعض الدراسات أكدت ان تكنولوجيا المعلومات عامل مهم وفعال لرفع من الكفاءة والجودة وتقليل التكاليف والجهد. – توافق في بعض الدراسات من خلال النتائج المتحصل عليها هناك علاقة بين المتغيربين أي اين المتغير المستقل يؤثر على المتغير التابع (نتائج اجابية).	– تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من ناحية الزمن. – تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من ناحية المكان. – أختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في متغير الدراسة فهناك دراسات المتغير فيها يتعلق بتكنولوجيا المعلومات فقط ودراسات أخرى يتعلق بالأداء المالي فقط وتم الربطكل منهما بمتغير أخر. – اختلاف في النتائج المتحصل عليها هناك بعض الدراسات تؤكد أنه لايوجد تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع (نتائج سلبية) .
كريمات صالحة وسماعيل خديجة، 2022/2021		
علاوة صليحة، 2016/ 2017		
محمادي مروة وطبيش نوال، 2022/2021		

المصدر: من إعداد الطلبة

المقالات العلمية باللغة العربية:

أولا: دراسة بوحديد ليلى.

بعنوان" دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة ميدانية، مجلة الحقيقة، العدد41، جامعة باتنة 1- الجزائر السنة 2017.

جاءت اشكالية الدراسة على النحو التالي هل يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي من وجهت نظر مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة ؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال وايضا التطرق الى المفاهيم النظرية للأداء المالي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وابراز مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي من وجهة نظر المديرين من خلال التطرق الى دراسة ميدانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين المستقل المتمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمتغير التابع المتمثل في الأداء المالي.

ثانيا: دراسة لخميسي الواعر وحليمة بوسيكي.

بعنوان" مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات دراسة حالة مؤسسة سونلغاز ميلة"، مجلة اقتصاد المال والأعمال الجلد 08، العدد01، المركز الجامعي ميلة –الجزائر، السنة الدراسية مارس 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى التطرق إلى بعض الدراسات التجريبية ذات صلة بموضوع الدراسة وتحليل العلاقة بين مختلف ابعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بولاية ميلة وكذا التعرف على اتجاه تطور مؤشر الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بميلة والخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات التي تخدم موضوع الدراسة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تبين أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال ليست العامل الوحيد الذي يؤثر على الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بل هناك عوامل أخرى، الا أنه لا يمكن اهمال مساهمتها في تحسين مؤشرات الأداء المالي، اذ أن تبنيها يحتاج الى تكثيف الجهود وتوفير الامكانيات المادية والبشرية المتعلقة بتوفير البنى التحتية واحداث تغييرات جذرية في ثقافة المؤسسة .

ثالثا: دراسة هيبة مزعاش.

بعنوان" أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي والتجاري للبنوك التجارية الجزائرية دراسة حالة عينة من البنوك التجارية النشطة في ولاية برج بوعريريج، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد09، العدد03، السنة سبتمبر 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى ابراز أسباب ودوافع اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البنوك التجارية والتعرف على طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداءين المالي والتجاري للبنوك التجارية تسليط الضوء على مدى تطبيق البنوك التجارية النشطة في ولاية برج بوعريريج لأبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال أحد العوامل المؤثرة في نجاح نشاط البنوك التجارية في الوقت الحالي، نظرا لأنها تحتوي أبعاد كفيلة بتسهيل العمل البنكي للعمال وتطويره وتساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تغيير الهيكل التنظيمي للبنك بجعله أكثر مرونة لمواجهة التغيرات وأيضا تهدف البنوك المدروسة من وراء تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرفع من أدائها المالي وتحسينه .

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 2: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
بوحديد ليلى، سنة 2017 لخميسي الواعر وحليمة بوسيكي، سنة 2023 هيبة مزعاش، سنة2021	-العامل المشترك بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة هو متغير تكنولوجيا المعلومات. -دور تكنولوجيا المعلومات وما ينجر عليها من أثر مالي على اداء المؤسسة الاقتصادية. -بعض الدراسات أكدت ان تكنولوجيا المعلومات عامل مهم وفعال لرفع من الكفاءة والجودة وتقليل التكاليف والجهد. - توافق في بعض الدراسات من خلال النتائج المتحصل عليها هناك علاقة بين المتغيريين أي اين المتغير المستقل يؤثر على المتغير التابع (نتائج اجابية).	-تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من ناحية الزمن. -تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من ناحية المكان. -أختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في متغير الدراسة فهناك دراسات المتغير فيها يتعلق بتكنولوجيا المعلومات فقط ودراسات أخرى يتعلق بالأداء المالي فقط وتم الربط كل منهما بمتغير أخر. - اختلاف في النتائج المتحصل عليها هناك بعض الدراسات تؤكد أنه لايوجد تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع (نتائج سلبية) .

المصدر: من إعداد الطلبة

الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

أولا: دراسة(Stephanie julienne ، marlyse)

بعنوان **utilisation des TIC et performance des IMF AU CAMEROUN 2020**

حاول الباحثان من خلال هذه الدراسة تحليل أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي لمؤسسات التمويل في الكاميرون وباستخدام البرنامج الاحصائي(SPSS) ولتحليل البيانات الى أن أداء المؤسسات يعتمد على مستوى تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال كما أن أدائها المالي يتحسن عندما يكون تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال مصحوب بتغيرات تنظيمية كتدريب الموظفين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكذا اعادة هيكلة المؤسسات بعد اعتماد هذه التقنية .

ثانيا: دراسة(mohammad mizenur rahaman ، mosaddak ahmed chowdhury)

role of information and communication technologie (ICT) in improving performance of service SMEs in banglades :an empirieal analysis– international journal of SME development issue2 ،bangladesh ،2016.

تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة. تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة الخدمية المتنامية في بنغلاديش وكذا تقييم الوضع الحالي لخدمة الشركات الصغيرة والمتوسطة مع التحقق من الدور المالي والتشغيلي والاستراتيجي والتقني لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشركات المتوسطة والصغيرة القائمة في بنغلاديش، حيث استخلصت انه يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ان تحسن من الأداء المالي والتشغيلي والتقني والاستراتيجي للشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال العملية اذا استخدمت بشكل مناسب لأنها مرتبطة بأداء شركة الخدمة وعليه فان تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن يساهم بشكل مباشر في تحسين أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة الخدمية في بنغلادش .

ثالثا: دراسة (Sadeghimanesh,Samadi,2013)

بعنوان: **"The effect of IT (Information Technology)On FiancialPerformance of The Banks Listed In Tehran Stock Exchange**

نتيجة الجدل القائم حول طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاداء المالي للبنوك والمؤسسات المدرجة في سوق المالي، جاءت هذه الدراسة هي الاخرى للبحث حول الاثر الذي يسببه تبني تكنولوجيا المعلومات على

الاداء المالي للبنوك المدرجة في السوق المالي بطهران، لهذا الغرض تم اعداد استبيان وتوزيعه على عينة تتكون من 183 خبير، حيث تم اختيار هذه العينة باستخدام طريقة العينات العشوائية البسيطة، اشارت نتائج تحليل الاستبيان باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط الي أن ابعاد تكنولوجيا المعلومات والمتمثلة في: بعد المعرفة بتكنولوجيا المعلومات، بعد عمليات تكنولوجيا المعلومات وبعد البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لها اثر موجب وذو معنوية احصائية على الاداء المالي للبنوك المدرجة في سوق طهران والذي تم تعبير عنه بإرادة رأس المال حجم السيولة وجودة الأصول، أوصت الدراسة في الأخير بضرورة ابتكار طرق جديدة لجمع بيانات العملاء والمعلومات من مصادر عبر الانترنت، كما أوصت بضرورة استخدام برامج أكثر احترافية لتحسين البنية التحتية وجعلها أكثر قوة .

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 3: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
Stephanie julienne، marlyse، سنة2020	**– العامل المشترك بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة هو متغير تكنولوجيا المعلومات.**	**– تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من ناحية الزمن.**
mosaddak ahmed chowdhury، mohammad mizenur rahaman 2016	**–دور تكنولوجيا المعلومات وما ينجر عليها من أثر مالي على اداء المؤسسة الاقتصادية.**	**–تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من ناحية المكان.**
Sadeghimanesh ، 2013	**–بعض الدراسات أكدت ان تكنولوجيا المعلومات عامل مهم وفعال لرفع من الكفاءة والجودة وتقليل التكاليف والجهد.**	**–أختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في متغير الدراسة فهناك دراسات المتغير فيها يتعلق بتكنولوجيا المعلومات فقط ودراسات أخرى يتعلق بالأداء المالي فقط وتم الربط كل منهما بمتغير أخر.**
	– توافق في بعض الدراسات من خلال النتائج المتحصل عليها هناك علاقة بين المتغيريين أي اين المتغير المستقل يؤثر على المتغير التابع (نتائج اجابية).	**– اختلاف في النتائج المتحصل عليها هناك بعض الدراسات تؤكد أنه لايوجد تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع (نتائج سلبية) .**

المصدر: من إعداد الطلبة

الفصل الأول: الإطار العام (المفاهيمي) لتكنولوجيا المعلومات.

تمهيد:

تمثل تكنولوجيا المعلومات عنصرا هاما في المؤسسة، والتي اصبحت موردا استراتيجيا تعتمد عليه في تحسين الاداء المالي خاصة في ضل ما يشهده العالم اليوم من تغيرات مستمرة وسريعة، اذ اخذت المؤسسة تتعامل مع كمية هائلة من المعلومات في محاولة لخزنها وتطبيقها لغرض استعمالها بسهولة وذلك من خلال الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والتي اصبحت احد دعائم المؤسسة، حيث تستخدمها في معظم وظائفها وأنشطتها الأمر الذي أدى إلى تحقيق العديد من الاهداف فضلا عن تحسُين الأداء المالي وتحسين مستوى الخدمة المقدمة للعملاء.

هذا بالإضافة إلى أن تطور تكنولوجيا المعلومات كان له دور مهم في أنظمة المعلومات، إذ يساعدها على اتخاذ القرارات المناسبة التي تساعد المؤسسة على البقاء والاستمرار. وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى النقاط التالية:

المبحث الأول: مفاهيم اساسية حول تكنولوجيا المعلومات.

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات كعنصر فعال في نظام المعلومات.

المبحث الأول: مفاهيم اساسية حول تكنولوجيا المعلومات.

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل التي تستخدمها مختلف أنواع المؤسسات الهادفة وغير الهادفة إلى الربح في عملياتها المختلفة سواء كان ذلك في عمليات التخطيط والاشراف أو التوثيق أو الشؤون الإدارية أو المالية أو غَيرها من أوجه النشاط، بالإضافة إلى أنها تحل كثيرا من مشاكل العمل وتؤدي قدرة الموارد الأخرى للمؤسسة، كما أنها تعتبر مصدرا لخلق القيمة.

ومن خلال ذلك سنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم . تكنولوجيا المعلومات ومراحل تطورها ومكوناتها، وإلى خصائص ووظائف تكنولوجيا المعلومات وكذا تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتصنيفها.

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات.

أولا: تعريف تكنولوجيا المعلومات

قبل الخضوع في مفهوم . تكنولوجيا المعلومات لابد أولا من التطرق إلى مفهوم التكنولوجيا:

1- مفهوم التكنولوجيا:

تعرف بأنها: " التنظيم والاستخدام . الفعال والمؤثر لمعرفة الإنسان وخبرته من خلال وسائل ذات كفاءة تطبيقية عالية، وتوجيه الاكتشاف والقوى الكامنة بغرض التطوير وتحقيق الأداء الأفضل".

- «هي عبارة عن تلك الأنظمة والأجهزة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لإيصال المعلومات وتقديمها إلى الجهات المستفيدة بأقل جهد وأسرع وقت وأيسر السبل »
- هي التي تقوم على استخدام أجهزة الحاسوب والوسائل المتطورة الأخرى في معالجة البيانات التي يتم الحصول عليها وتحقيق سرعة في معالجتها وتخزينها واسَترادادها وتحويلها إلى معلومات موثوق بها ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب. [1]
- "هي الجانب الثقافي المتضمن المعرفة والأدوات التي يؤثر بها الانسان في العالم الخارجي ويسيطر على المادة لتحقيق النتائج العلمية المرغوب فيها، وتعتبر المعرفة العلمية التي تطبق على المشاكل العلمية المتصلة بتقدَيم السلع والخدمات جانب من التكنولوجيا الحديثة[2]".

- ويمكن إعطاء تعريف شامل للتكنولوجيا، بحيث ينظر إليها باعتبارها طريقة لعمل شيء ما، وأف ذلك يتطلب توافر ثلاثة عناصر هي: معلومات عن هذه الطريقة، وسائل لتنفيذها وعمليات الاستيعاب، وإذا كانت المعلومات والوسائل يمكن نقلها باعتبارها أشياء مجسدة، فإن الاستيعاب لا يكتسب إلا من خلال الدراسة والخبرة[3].

---

[1] عطا الله أحمد سويلم الحسبان، **الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات**، ط،1 عمان، الأردن،، 2009، ص ص88، 89.

[2] جعفر حسن الطائي، **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**، ط،1 دار البداية، الأردن، ،2013 ص57.

[3] طه حسُين نوي، **التطور التكنولوجي ودوره في تفعيل إدارة المعرفة بمنظمة الأعمال**، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر3 ،2010-2011 ص 106.

2- تعريف تكنولوجيا المعلومات:

حسب منظمة التعاون والتنمية الاقتصادي(OCDE) فأن تكنولوجيا المعلومات تشمل: "مجموعة التكنولوجيات التي تسمح بجمع، تخزين، معالجة ونقل المعلومات في شكل أصوات، بيانات وصور، فهي تشمل الإلكترونيك الدقيق، علم البعديات الإلكترونية والتكنولوجيات الملحقة [1]".

- "هي البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفعالية [2]".

تكنولوجية المعلومات تشَير إلى الوسائل المستعملة لإنتاج، معالجة، تخزين، اسَترجاع، وإرسال المعلومة، سواء كانت في شكل كلامي (صوتي) أو كتابي أو صورة[3].

- هي عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم . في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم . من قبل المستفيدين منها في كافة مجالات الحياة[4].
- هي عبارة عن استخدام . التقنيات(الوسائل) الحديثة مثل الحاسوب والطابعة والإنترنت والشبكات اللاسلكية والماسحات الضوئية والأجهزة الخلوية وأجهزة المراقبة البرمجيات وغَيرها من الوسائل الحديثة في عمليات جمع البيانات وحفظها ومعالجتها وتوزيعها وبثها بسرعة ودقة كبَيرة من أجل المساعدة في عمليات دعم اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتحليل البيانات من أجل تحقيق الاهداف الموضوعة[5].
- ومع ذلك، فإن تكنولوجيا المعلومات ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي وسائل تستخدمها نظم المعلومات الحوسبة ضمن إطار توليفة متكاملة ومُترابطة لدعم الإدارة في عملياتها وأنشطتها ولتلبية احتياجاتها من المعلومات ذات القيمة المضافة التي يتم تقديمها للمستفيدين في الوقت المناسب.

المطلب الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها

اولا: المراحل التاريخية لتطوير تكنولوجيا المعلومات :

إن مصطلح تكنولوجيا المعلومات رغم حداثته نسبيا وارتباطه الكبير بالحواسيب، إلا أننا لا نستطيع أن نوضح بأن هذا المصطلح ليس وليد الساعة، بل لكونه ارتبط بالمعلومات التي سبقت التكنولوجيا بمفهومها الحديث، وقد

---

[1] محمد بوتُين، **عملية اتخاذ القرارات في إطار المنظور النظامي**، دكتوراه الدولة، جامعة الجزائر،1995، ص113.

[2] جعفر حسن الطائي، مرجع سابق، ص58.

[3] مراد رايس، **أثر تكنولوجية المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة**، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر،2005،ص 28.

[4] علاء عبد الرزاق السالمي، **تكنولوجيا المعلومات**، ط2،دار المناهج، الأردن، 2008،ص20.

[5] خضر مصباح الطيطي، **إدارة تكنولوجيا المعلومات**، ط1، دار الحامد، الأردن، 2012، ص28.

مرت بمراحل تاريخية عدة نوجزها في خمس مراحل أساسية وهي:

- **مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الأولى :**

وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها مثل الكتابة السومرية والمسمارية ثم الكتابة التصورية حتى ظهور الحروف والتي عملت على أنهاء عهد المعلومات الشفهية التي تنتهي بوفاة الإنسان أو ضعف قدراته الذهنية.

- **مرحلة ثورة المعلومات والاتصال الثانية:**

والتي تشمل ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورها والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالاتها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادة نشرها عبر مواقع جغرافية أكثر اتساعا.

- **مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثالثة:**

وتتميز بظهور مختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات المسموعة والمرئية، الهاتف، المذياع، التلفاز، الأقراص، الأشرطة الصوتية، واللاسلكي بالإضافة إلى المصادر المطبوعة الورقية، هذه المصادر وسعت في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات.

- **مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الرابعة:**

وتتمثل باختراع الحاسوب وتطور مراحله وأجياله المختلفة مع كافة مميزاته وفوائده على حركة تنقل المعلومات عبر وسائل الاتصال التي ارتبطت بالحواسيب.

- **مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الخامسة:**

وتتمثل في الترابط ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة، وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع والاتجاهات والتي حققت إمكانية تناقل كميات هائلة من البيانات والمعلومات عبر مسافات جغرافية هائلة بسرعة فائقة، بغض النظر عن الزمان والمكان وصولا إلى شبكات المعلومات وفي قمتها شبكة الانترنت[1].

حاول العديد من الأساتذة والمهتمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والمفكرين والنقاد تقديم قبس الإفصاح عن هذا العالم العجيب، وذلك من خلال الكشف عن مخابئ المهام والأعمال الإبداعية التي تقوم بأدائها ومازالت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تكتب تاريخها الذهبي الذي لم يكتمل بعد، بل إن التطورات التي تحصل في هذا المجال، باتت مفاتيحا للدخول إلى عالم مازال مجهولا للكثير من المتابعين والمهتمين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا ما جعل الجميع معرض لسلطة السؤال الباحث عن ميلاد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعن زمن الكشف عنها.

[1] انصاف بن سماعين، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق جودة التعليم العالي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، بقسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة–الجزائر، 2018–2019م، ص.12،13

فإذا كان التقدم التكنولوجي المعاصر قد بدأ في منتصف القرن التاسع عشر، فإن هذا لا يعني أن الإنسان لم يكن يعرف التكنولوجيا من قبل، وبوجه عام يمكن القول أن بداية عهد الإنسان بالتكنولوجيا كان قد بدأ في زمن بعيد جدا من تاريخ حياته البدائية.

إن تطور التكنولوجيا كان يسير بخطى بطيئة جدا، لكنه أخذ جانب التدرج، فأول الأمر اكتشف الإنسان الإبرة ومن ثم الفأس وأدوات فطع الأشجار الأخرى، تلك كانت الثورة التكنولوجية الأولى في حياة الإنسان، فتطور التكنولوجيا ارتبط بشكل وثيق بظهور الزراعة والحضارات الزراعية التي تركزت على ضفاف الأنهار الأسيوية والإفريقية الكبرى في بلاد ما بين النهرين ومصر والهند والصين، وهكذا فقد استطاعت هذه الحضارات وبالأخص حضارة ما بين النهرين ووادي النيل أن تكون السباقة في ابتكار التكنولوجيا المتعلقة بالنشاط التعديني وغيرها[1]...

لقد شكلت الاحتياجات الزراعية القاعدة الأساسية للانطلاقة نحو التكنولوجيا، هكذا بدأ العصر الذهبي للتكنولوجيا منطلقا من أرض العرب، ولكن بمرور الوقت بدأ العرب يعيشون حياة حافلة بالصراعات والغزوات

والحروب، تارة مع بعضهم وتارة أخرى مع الاستعمار، مما أدى ذلك إلى انتقال الشعلة التكنولوجية إلى الساحة الغربية، فبدأت الانطلاقة الجديدة للتكنولوجيا بالأخص تكنولوجيا المعلومات من أوروبا.

ان مصطلح التكنولوجيا القادم من الغرب، أضحى يسير باتجاهين في نظر الكثير من الأفراد، الأول اتجاه الخير: إذ يرى بعض الأفراد بأن الإنسان سخر الطبيعة لخدمته من خلال ابتكار واكتشاف التكنولوجيا، فأصبحت المجتمعات تعيش متقاربة على الرغم من بعد المسافات والمساحات الشاسعة التي تفصل بينها اما الاتجاه الآخر فيتمثل في رؤى بعض الأفراد بأن التكنولوجيا أصبحت خطرا يهدد الافراد أينما وجدوا.

ومن أجل إعطاء الشواهد الزمنية، لابد من استدعاء التاريخ بوصفه سجال شاهدا على البدايات الأولى التي قادت إلى ميلاد تكنولوجيا المعلومات، فالمتصفح لتاريخ الإنسانية جيدا، سيجد كيف أن الإنسان ومنذ القدم قد استعان بعدة أساليب مختلفة، وذلك من أجل التفاهم والتعامل مع الآخرين في الحياة اليومية، وفي التعبير عن أفكاره وآرائه. وعندما تم اختراع الطابعة دخلت الإنسانية عصرا جديدا، حيث تم نشر المعرفة بواسطة هذه الآلة الذهبية التي جعلت من المعلومات تجتاز الحدود وتدخل البيوت والدول من دون استئذان الأفراد والحكومات[2].

[1] جعفر الجاسم: **تكنولوجيا المعلومات**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، 2005م، ص34،35.

[2] حسن جعفر الطائي مرجع سابق، ص43.

لقد اخترع العالم الرياضي الاسكتلندي "جون نابير" عام 1617م آلة عرفت باسم (آلة نابير الخشبية)، وذلك لتبسيط العمليات الحسابية. ويعتبرها البعض أساس اللوغاريتمات (logarithms)، ومازال الفضل "لجون نابير" في إضافة العلامة العشرية لإظهار أجزاء العدد الكامل رغم أنه عاش قبل حوالي 400 سنة. بعد ذلك توالت الاختراعات لتؤكد قدرة الإنسان على التفكير والتطوير من جانب، وعلى احتياجاته اليومية في العمل من جانب آخر.

وبعد اختراع جوتنبرج لآلة الطابعة في القرن الخامس عشر الميلادي، بدأ الواقع يؤشر كل يوم إلى كم هائل من المعلومات، فأصبحت الحاجة ماسة، بل وملحة جدا إلى اختراع نوعا جديدا من تكنولوجيا المعلومات لحفظ وتخزين هذه المعلومات، فكان المولود الجديد هو "تكنولوجيا المصغرات الفلمية[1]".

استمر العقل البشري في الاختراع والابتكار، وقدم الكثير من الإبداعات التي ربما تفوق التصورات ورغم كل ما حصل من تطور في مسار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ظلت عين الإنسان وعقله نحو نافذة أكبر وأعمق لتحيطهم علما ليس لما يجري في مكان واحد، أو ما موجود من بيانات ومعلومات، إنما الهدف هو ملامسة المعرفة لما يجري في كل مكان وزمان إن صح التعبير، فقاد العقل الإنساني الأفراد إلى الأنترنت والتي يطلق عليها البعض بأنها الأخطبوط أو شبكة الشبكات.

بعد ذلك بدأت انجازات تكنولوجيا المعلومات تتواصل، ففي عام 1976م بدأ أول بث مباشر بالأقمار الصناعية على الأطباق المقدمة على سطح المنازل، أضف على ذلك أنه في عام 1977م كان أول استخدام تجاري لأسلاك المصنوعة من الألياف البصرية، والتي عملت على زيادة قدرة الاتصالات اللاسلكية، وفي ذات التاريخ 1977م تم اتمام ربط شبكة الألياف البصرية حول العالم، الأمر الذي سهل عملية استخدام الوسائط المتعددة والمحمولة وغيرها.

وفي ظل تزايد النتاج الفكري من جهة، وضعف القدرة الشرائية للكثير من المكتبات ومراكز المعلومات، وتعالي أصوات المسؤولين عن المكتبات والمؤسسات البحثية الأخرى، تطلب الأمر التفكير في إعادة النظر في أمر فلسفة الحفظ والتخزين والاسترجاع من جهة، وتوفير متطلبات القراء من جهة أخرى، فكانت المحاولات في هذا المجال قد قادت إلى ابتكار وسيلة جديدة يطلق عليها (المكتبة المتنقلة) وهي تقنية الأقراص المكتنزة إذ شهد عام 1979م ميلاد تقنية أقراص الليزر المكتنزة والتي تطورت فيما بعد.[2]

غير أن العقل البشري لم تتوقف إنجازاته عند تكنولوجيا الاقراص المكتنزة بل استمر في ظل مجتمعات جديدة تعيش في عالم متنافس متصارع، يريد الحصول على المعلومة بأسرع وقت وأقل تكلفة، فجاء البريد الإلكتروني

[1] جعفر الجاسم: مرجع سابق، ص38.

[2] حسن جعفر الطائي: مرجع سابق، ص48، 50.

الذي كان يمثل ذروة الاتصالات بين أبناء البشرية، حيث يرجع تاريخ اختراع البريد الإلكتروني إلى عام 1982م عندما أرسل (راي توملينسون) أول رسالة إلكترونية في التاريخ، وقد وصلت الرسالة إلى العنوان الذي أرسلت إليه على الفور، فقد أرسلها راي لنفسه، وبذلك ألغى البريد الإلكتروني حاجزي الزمان والمكان بين الدول المختلفة.

و باختصار فتاريخ تكنولوجيا المعلومات يبدأ منذ القدم بداية بالتدوين والنقش على جدران الكهوف ومن ثم استخدام الريشة في التدوين، إضافة للأقلام بكل أنواعها وصولا إلى ماكينات الطباعة، فالهواتف فالمصغرات

الفلمية، بعد ذلك جاء دور أجهزة الكمبيوتر فالأنترنت بوصفها آخر (لحد الآن) تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشقيها في تكنولوجيا التخزين والاسترجاع، وتكنولوجيا الاتصالات، إضافة إلى البريد الإلكتروني.[1]

ثانيا: مكونات تكنولوجيا المعلومات:

مكونات تكنولوجيا المعلومات هي مزيج معقد من الأفراد والثقافة، تعتمد على مشاركة المعلومات التي تنعكس في بعض أوجهها بشكل تطبيقات خاصة تمكن من زيادة القابليات وتساعد في تحقيق الأهداف مما يجعلها موردا مهما يصعب تقليده بسهولة، وفيما يأتي استعراض لهذه المكونات.

1- المكونات المادية والبرمجيات:

المكونات المادية هي جميع الأدوات التي تشترك في معالجة البيانات، كالحواسيب بمختلف أنواعها، فضال عن جميع الأجهزة الملحقة بها ومحطات العمل، شبكات الاتصال، أدوات النقل ومخزن البيانات اما المكونات البرمجية فهي تعليمات رمزية يضعها المبرمجون أو المستخدمون لإبلاغ النظام الحاسوبي عن العلميات المرغوب القيام بها. ويمكن وصف المكونات المادية باختصار، في أربعة مكونات رئيسية هي أدوات الإدخال، المعالجة، الإخراج، الخزن.

2- الموارد البشرية:

يعد الأفراد أهم عنصر بنائي في نظام تقانة المعلومات، ويمكن تقسيمهم على صنفين، الأول، ويشكل الغالبية والذين يطلق عليهم بالمستخدمين النهائيين، والذين يتعاملون مع برامج التطبيقات كمستفيدين منها، ومن تطبيقاتها دون الخوض في التفاصيل الدقيقة لعمليات برمجتها، أما الصنف الثاني فهم الاختصاصيون في مجال الحاسوب الذين يصممون الحواسب ويضعون البرامج المختلفة، سواء كانت برامج تطبيقية أم برامج النظام.

3- شبكات الاتصال:

وهي الوسيلة المستخدمة لإرسال البيانات والمعلومات وتلقيها، إذ تتألف من مجموعة من المحطات تتواجد في مواقع مختلفة ومرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستفيدين إجراء عملية الإرسال والتلقي وتعد شبكات

[1] حسن جعفر الطائي: مرجع سابق، ص51، 52.

الاتصال مجموعة هائلة من وثائق النص المترابطة مع بعضها على الأنترنت، ويعود سبب تسميتها بشبكة الويب العالمية أو الشبكة العنكبوتية إلى تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تشكل مواقع هذه الشبكة المنتشرة عبر العالم بطريقة تشبه تداخل خيوط العنكبوت. كما تسمح شبك الويب العالمية ببرنامج مستعرض الويب بنقل جميع أنواع المعلومات من برامج وأخبار وأصوات وصور فيدوية، فضلا عن النصوص باستخدام الماوس أو لوحة المفاتيح.

4- قواعد البيانات:

هي عبارة عن المستودع الذي يحتوي البيانات والمواضيع والملفات المنظمة والمترابطة مع بعضها، والتي تصف كل العدد والأحداث الجارية في المنظمة بكل تفاصيلها، وتنظم على شكل ملفات وتحفظ في أوعية حاسوبية ممغنطة بشكل مستقل عن البرامج التي تقوم بتشغيل هذه البيانات واستخدامها، اين تشكل البيانات المحفوظة في هذه القواعد المادة الخام أو الأولية التي تستخرج منها المعارف والمعلومات. ويمكن إضافة قاعدة معالجة البيانات وتعديلها وتحديثها باستمرار لتواكب المتغيرات المستجدة لمساعدة المديرين في اتخاذ قراراتهم الاستراتيجية وفق أسس صحيحة، وليتمكن باقي المستخدمين النهائيين من القيام بأعمالهم بكفاءة وفاعلية.[1]

كما تتضمن تكنولوجيا المعلومات عناصر رئيسية تشكل البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، هذه العناصر يطلق عليها تكنولوجيا المعلومات Information Technology وهي كما يلي :

أ- أدوات وأجهزة المدخلات والمخرجات Device Input output :

التي تستخدم لإدخال لمعلومات والأوامر واستقبال نتائج الطلبات (عن طريق السماعة أو الرؤية)، وأدوات وأجهزة المدخلات والمخرجات، التي تشمل الماوس ولوحة المفاتيح وشاشة العرض والطابعة...

يؤكد الطائي بأن الأجهزة والمعدات تتمثل بالحواسب الإلكترونية والأجزاء المادية الملحقة بها وأجهزة الفاكس والهاتف النقال وغيرها فضال عن إدارة قاعدة المعلومات التي تستخدم البيانات وتحولها إلى معلومات تحدثها وتخزنها وتعالجها وتوفر النتائج المطلوبة.

أما krajewski & Ritzman فقد أشارا بأنها تشمل المعدات المستخدمة لإدخال البيانات وخزنها ونقل المعلومات وتداولها واسترجاعها واستقبالها وبثها للمستفيدين بالإضافة الى الحاسبة وملحقاتها من أجهزة.

ويعدها Philips التي تعد جزءا من تكنولوجيا المعلومات الضرورية، حيث تضم أجهزة الإدخال والإخراج والخزن ووحدة المعالجة المركزية ووسائل وأدوات الاتصال وأخيرا الربط.

ب – البرمجيات Software:

وهي مجموعة التعليمات المستخدمة لأداء مهمة معينة وتشمل: أنظمة التشغيل، برمجيات لمعالجة الكلمات، الميزانية، الأجور، والاتصالات...

---

[1] محمود حسن جمعة: **تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي دراسة تطبيقية في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العمومية**، كلية الإدارة والاقتصادي، جامعة ديالي، العراق، د.س، ص45، 46.

يرى Alter بأن البرمجيات تساهم في معالجة البيانات وتسجيلها وتقديمها بعد تحويلها إلى معلومات لمخرجات ضرورية لأداء العمل وادارة العمليات، وضمنها أنظمة التشغيل النهائية لمعالجة الكلمات والبرمجيات والتطبيقات المرتبطة بالمهام والتخصصات.

ويوضح Ritzman & Krajewski بأن البرمجيات ضرورية لتطبيق أساليب الرقابة الإحصائية للعمليات، وأساليب التنبؤ بأساليب المحاكات وأساليب الترتيب الداخلي للمصنع، واختيار موقع الصنع والبرمجة الخطية ونظم الرقابة على الخزن والإنتاج وأساليب الجدولة، فضلا عن أهميتها في مجال التصميم والتصنيع بمساعدة الحاسوب CAD/CAM ونظم التصنيع المرنة.

أما Boudrean and Broderik فقد اشارا إلى أن البرمجيات هي عبارة عن مجموعة الأوامر والتعليمات الموجهة للحواسيب لمعالجة البيانات المخزونة بطريقة تؤدي إلى الحصول على المخرجات المطلوبة.

ج- أدوات وأجهزة الاتصالات: هي تشمل المودمات Modems والأقمار الصناعية Satellites والكابلات المحورية....

د- وحدة المعالجة: وتحتوي على مكونين وحدة المعالجة المركزية Unité Central Processing والذاكرة الداخلية Internal Memory فوحدة المعالجة المركزية تقوم بتنفيذ البرمجيات لتأدية مهمة معينة، بينما تقوم الذاكرة بالعمل كمنظمة التخزين المؤقت للبرمجيات والمعلومات.

هـ- المعلومات التي تتعامل معها: واليوم يمكن التعامل مع المعلومات في أشكال متنوعة نصوص مقروءة ومسموعة ومرئية ومتحركة....

و- أدوات وأجهزة التخزين: التي تحفظ المعلومات والبرمجيات من أدوات وأجهزة الاختزان، الأقراص المدمجة والأشرطة والأقراص.

ي- الأفراد (العنصر البشري) Human: وتمثل متطلبا ضروريا للعمليات والإجراءات في كل نظم المعلومات، ومن هؤلاء الأفراد ما نطلق عليه اسم المستخدمين النهائيين (End Users)، وهم الذين يستخدمون النظام أو المعلومات التي ينتجها النظام، والذين من الممكن أن يكونوا محاسبين، زبائن، أو مديرين، كما يمكن أن يكونوا من الاختصاصيين الفنيين Information system specialistes المسؤولين عن تشغيل وادامة النظام تطويره.

وتعد Ritzman and Krajewski الموارد البشرية في منظمات الحاسبات والاتصالات مصدرا مهما وضروريا للتطورات الهائلة في عالم الحاسبات، حيث يؤكد "الهاشمي" بأن البرمجيات والمعدات لا تعني شيئا دون وجود المورد البشري المستخدم لها وتنفيذ برامجها على الحاسوب.

كما تعد الموارد البشرية المكون المهم في دارسة وتنفيذ تكنولوجيا المعلومات، فتوفر موارد مؤهلة ومدربة في هذا المجال يعد المقدمة الأساسية لتحقيق الاستخدام الأفضل للتكنولوجيا المتطورة، والاستفادة القصوى من إمكانياتها في تنفيذ هذه النظم.

ويؤكد "برهان" بأن خطط تكنولوجيا المعلومات تعتمد أساسا على توفير موارد بشرية مؤهلة ومدربة على استخدام هذه التكنولوجية وهذا ما يتطلب تطوير السياسات والنظم التعليمية في ضوء متطلبات ودور تكنولوجيا المعلومات لإعادة تدريب وتأهيل هذه الموارد، وتمكينها من تنفيذ هذه التكنولوجيا بسهولة ويسر.[1]

المطلب الثالث: خصائص ووظائف تكنولوجيا المعلومات

أولا-خصائص تكنولوجيا المعلومات: وتتمثل فيما يلي:[2]

- **التفاعلية:** أي ان المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مرسل ومستقبل في نفس الوقت.
- **اللازمنية:** أي أن استقبال الرسالة بأي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين في عملية الاتصال غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.
- **اللامركزية:** هذه التكنولوجيا تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فالإنترنت تتمتع بالاستمرارية عملها في كل الأحوال فلا يمكن لأي جهة تعطيل الانترنت على مستوي العالم بأسره
- **قابلية التواصل:** أي إمكانية الربط بين مختلف بين أجهزة الاتصال المختلفة.
- **قابلية التحرك والحركة:** أي يمكن للمستخدم الاستفادة من خدماتها أثناء تنقلاته، من أي مكان عن طريق وسائل كثيرة مثل الهاتف النقال.
- **قابلية التحول:** بمعني إمكانية نقل المعلومات من وسيط الى وسيط أخر، كتحويل الرسالة المسموعة الى رسالة مقروءة أو مطبوعة.
- **اللاجماهرية:** مكانية توجيه الرسالة الانتقالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة، بدل توجيها بالضرورة الى الجماهير ضخمة، وهذا يعني أمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج الى المستهلك كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات.
- **الشيوع والانتشار:** بمعنى قابلية الشبكة للتوسع لتشمل أكثر مساحات غير محدودة من العالم.
- **العالمية والكونية:** المقصود بها المحيط الذي تعمل فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة وتنشر عبر مختلف محيط عملها.
- **تقليص الوقت:** وذلك باختصارها للوقت والمكان.[3]

---

[1] ماهر عودة الشمالية وآخرون: **تكنولوجيا العالم والاتصال**، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 1436هـ-2015م، ص 32،34.

[2] بومايلة سعاد، فارس بوباكور، **أثر تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية**، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، العدد 3، مارس 2004، ص 205، 206.

[3] يسع ياسمينة، **دراسة قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الاقتصادي للمنظمة**، مذكرة ماجستير، نخصص تسيير المنظمات، جامعة بومرداس، الجزائر، 2010-2011، ص22.

- **تقليص المكان:** تتبع تكنولوجيا المعلومات وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات، والتي يمكن الوصول اليها بيسر وسهولة.
- **المرونة:** تتعدد استعمالات تكنولوجيا المعلومات بتعدد الاحتياجات لها.
- **النمنمة:** يقصد بها الأسرع والأصغر والأقل تكلفة، وهي من أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات.
- **تقاسم المهام الفكرية مع الالة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام.
- **النمو والتطور:** معناه عندما يتغير نظام تكنولوجيا المعلومات يتغير معه النظام الاقتصادي.

ثانيا: وظائف تكنولوجيا المعلومات:[1]

- تقوم على جمع تفاصيل قيود أو سجلات النشاطات.
- تحول تحلل وتحسب جميع البيانات أو المعلومات.
- توفر نظم الحاسوب إجراء عدة أنواع من المعالجات للمعلومات في وقت واحد.
- تسهل اسًترجاع المعلومات لإنجاز عملية إضافية أو إرسالها إلى مستفيد آخر.
- تنقل البيانات والمعلومات من مكان لآخر.
- توفر فرص عديدة للاستفادة منها من قبل الناس بشكل عام ومتميز، وتتمثل هذه الفرص في صنفُين هما: مساعدة الناس وحل المشاكل.
- تحقق تكنولوجيا المعلومات منافع منها: السرعة، والثبات، والموثوقية، والدقة.

المطلب الرابع: استخدامات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الاقتصادية وتصنيفاتها

إن اقتحام تكنولوجيا المعلومات والاتصال للمجتمعات سواء كانت مطلوبة أو غير مطلوبة، لوجود العديد من الأهداف في استخدامها.

أولا: استخدامات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الاقتصادية:

وتستخدم ضمن المجال الداخلي والخارجي للمؤسسة لما لها من خصائص متعددة كما يلي :

أ-الاستخدام الداخلي: ويتمثل في الاتي:[1]

[1] عطا الله احمد سويلم الحسبان، مرجع سابق، ص92.

تستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمصدر مركزي لكل المعلومات المؤسسة في بطاقة تعرض فيها الخدمة أو المنتج...الخ.

- وضع دليل العاملين الذي يساعد فيما يخصهم من معلومات شخصية، الوظيفية، الترقيات، العقوبات...الخ.
- يربط كل أجزاء المؤسسة مع بعضها البعض وان كانت في أكثر من مبنى، لمعرفة ما يجري في كل جزء.
- الاستعمال الإلكتروني لبطاقات الدوام (التسجيل اليومي لحضور العاملين) لتسهيل معالجة البيانات والاستفادة منها وسرعة الوصول اليها.
- تتيح للموظفين الوصول للوثائق المعيارية للفحص والمعالجة، مع توظيف الوظائف وتحديد مهامها ومسؤولياتها.
- وضع معلومات عن المنتوج ومواصفاته لتجنب تكرار الشرح عدة مرات.
- الحصول عن معلومات المنتوجات المنافسة ومميزاتها للمحافظة على تنافسية جيدة للمؤسسة.
- الانتقال السهل والسريع للمعلومات داخل المؤسسة.
- النقل السريع والاقتصادي للمستندات بتوفير التكاليف البريدية والوقت المستهلك.

ب-الاستخدام الخارجي: ومن أهم الاستخدامات الخارجية:[2]

- نشر الإعلانات والاشهار لخدمات المؤسسة على شبكة الانترنت لجلب أكبر عدد من الزبائن.
- السماح للزبائن بالشراء والتسوق عبر الانترنت والتجارة الالكترونية.
- سرعة الاتصال مع أشخاص خارج المؤسسة عن طريق البريد الالكتروني فهو يكسب ميزة الهاتف من ناحية السرعة، وميزة الخطاب بإعطاء أحسن تعبير.
- تزويد المؤسسة بمعلومات تريد شرائها، خاصة المواد ذات التمويل الكبير.
- الحصول على معرفة خارجية من خبراء أو مستشارين في مجال عملها لحل بعض من مشاكلها دون دفع تكاليف الاستشارة في بعض الأحيان.
- لاطلاع الدائم على سوق العمالة من أجل اختيار متطلباتها من الموظفين عند الحاجة.
- اختيار سوق منتجاتها ومدى رضا المستهلكين عنها، مما قد يفيدها في وضع خططتها المستقبلية من الناحية الإنتاجية والتسويقية.
- إمكانية اختيار المورد المناسب من خلال العروض المقدمة من طرف الموردين، ميزات المنتوج أو المواد الأولية، السعر...، الخ.

---

[1] لمبارك معيزة، موسى بن البار، **تأثير تكنولوجيا المعلومات على اتخاذ قرارات التسعير في المؤسسات الاقتصادية**، ورقة بحث مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: صنع القرارات في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 15/14 أفريل 2009،ص660.

[2] إبراهيم بختي، **محاضرات تكنولوجيا نظم لمعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية جامعة ورقلة،2005/2006، ص 48.

- متابعة مدى تطور المؤسسة مقارنة بمؤسسات أخرى في نفس قطاع نشاطها، وذلك عن طريق الاتصال الدائم بالعالم من أجل الحصول على معلومات كزيارة مواقع هذه المؤسسات المنافسة .

كما يمكن استخدامها في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية والمتمثلة في :

- **تعظيم قيمة الزبون:** من خلال تحديد حاجياته ورغباته بالتركيز على الجودة والسعر، من خلال ما تقدمه هذه الأخيرة من أعمال الكترونية وتقنيات معلوماتية.
- **إعادة هندسة الاعمال:** بإدخال تحسينات جديدة من أجل التميز واستقطاب زبائن أكثر من خلال التكلفة والجودة والسرعة في الخدمة.
- **تحسين جودة الاعمال:** بالتركيز على الجودة من وجهة نظر الزبائن بالتركيز على الأداء والموثوقية والاستجابة.
- **تشكيل المنظمة الرشيقة:** من خلال التسعير السريع والمستمر وفقا للأسواق العالمية التي تتطلب جودة وأداء عالي المستوى.[1]
- **تكوين المنظمة الافتراضية:** تكوين بنية الاعمال التنافسية العالمية، يعد أهم الاستراتيجيات التي تتم باستخدام تكنولوجيا المعلومات، فتقوم المنظمة بربط الأشخاص والموجودات معا من خلال ربط الزبائن والموردين والمنافسين مع المنظمة.
- **بناء المنظمة المبدعة للمعرفة:** تسمى ايضا المنظمات التعليمية التي تقوم بكسب المعرفة ونشرها وتطبيقها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والأساليب التي تستطيع بناء وتراكم المعرفة من الأماكن المختلفة من الأشخاص وتصنيف العمليات والموارد البشرية مما ينعكس إيجابا على الأداء.

- **النجاح الاستراتيجي المستدام:** وذلك بالاعتماد على ثلاث عوامل رئيسية

***البنية:** العامل البيئي وهو هيكل الصناعة ومعطيات المنافسة والأوضاع الفردية للمؤسسة التي تتضمن التشريعات والسياسات وبراءات الاختراع.

***العوامل الرئيسية:** والمتمثلة في الموجودات والموارد التكنولوجية والمعرفية، التي تعتبر من أهم العوامل التي ترفع المنافسة في المنظمة.

***استراتيجيات وأنشطة الإدارة:** كالدخول أولا للسوق واستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجابهة المنافسين.

ثانيا: تصنيفات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة:

نظرا لتباينها الواسع ونطاقها الممتد، يمكن النظر إلى استخدامات تكنولوجيا المعلومات من زوايا عدة، تختلف مع اختلاف منظور الباحث، ويمكن التصنيف وفقا لعدة اعتبارات رئيسية:

[1] غسان عيسى العمري، **نظم المعلومات الاستراتيجية: مدخل استراتيجي معاصر**، دار الميسر للشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، 2008، ص136.

1-تصنيف الاستخدامات وفق الطبيعة: تصنف استخدامات تكنولوجيا المعلومات إلى أربع:

أ- استخدامات البيانات: وتتسم هذه البيانات بضخامة حجم البيانات، وبساطة العمليات الحسابية التي تجري على هذه البيانات، لذا فهي لا تشغل في الكمبيوتر إلا طاقته الخام في التعامل السريع مع البيانات، أي استخدامه كآلة حاسبة ومن أمثلتها: حفظ سجلات الأفراد، واستخراج قوائم المرتبات، والكشوف الحسابية، وحسابات العمال.

ب- استخدامات معالجة البيانات: هنا يتجاوز النظام حدود التعامل الأولي مع البيانات جمعا وطرحا وقسمة وضربا إلى اكتشاف العلاقات التي تربط بينها من أجل استخراج المؤشرات والتحليلات الإحصائية.

ج- استخدامات معالجة المعارف: تمثل تطبيقات معالجة المعارف نقلة نوعية ترتقي بها نظم المعلوماتية، لتتعامل مع المعارف والخبرات لا مع المعلومات المباشرة فقط.

د- استخدامات التعليم الذاتي: تمثل ذروة الارتقاء بالنسبة للنظم الآلية، وذلك نظرا لقدرتها على اكتساب المعارف ذاتيا، بدال من مصادر خارجية (كالبشر والوثائق)، تستطيع هذه النظم بفعل خاصية التعليم الذاتي تلك أن تتكيف تلقائيا مع ما يستجد على المتغيرات التي تتعامل معها وما يطرأ من أحداث في البيئة المحيطة التي تعمل
خلالها.

2-تصنيف التطبيقات وفق مستوى المهارة: [1]

المهارة يقصد بها، تلك المتعلقة بالمهام . التي يوكل لنظم المعلوماتية القيام . بها كليا، أو مساندة القائمُين عليها ويمكن تقسيمها إلى:

أ-تطبيقات المهارات الدنيا: كاستخدام . الروبوت في تطبيقات البدائية، كنقل المواد وأعمال التغليف والَتركيب البسيطة.

ب- تطبيقات المهارات الوسطى: ويقصد بها استخدام . نظم المعلومات في الأعمال ذات الطابع الكتابي كأعمال النسخ، وحفظ السجلات، ومسك الدفاتر الحسابية وما الى ذلك.

ج- تطبيقات المهارات العليا: ويندرج تحتها نظم المعلوماتية لمساندة الموظفين والمصممين، ودعم متخذي القرارات، وكذلك تلك الخاصة بمعالجة اللغات الطبيعية، ومن أمثلتها: الَترجمة الآلية، والنظم الأوتوماتيكية لفهم مضمون النصوص وتلخيصها وتأليف المقالات.

[1] محمد محمود المكاوي، **اقتصاديات نظم المعلومات**، ط1، دار الفكر والقانون، الإسكندرية،2011، ص36، 37.

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات كعنصر فعال في نظام المعلومات

تلعب نظم المعلومات دورا استراتيجيا في حياة المؤسسات لضمان استمرارية ونجاحها، وعرفت هذه النظم تطورات سريعة منذ ظهور تكنولوجيا المعلومات واعتبارها جزءا لا يتجزأ من نظم المعلومات، مما جعل هذه الأخيرة أكثر فعالية في المؤسسة حيث تساعدها على أداء أنشطتها وترفع من مستوى كفاءتها.
وسنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم . وخصائص نظام المعلومات ومكوناته.

المطلب الأول: مفهوم ومكونات نظام المعلومات وخصائصه

اولا: مفهوم نظام المعلومات :

قبل التطرق إلى مفهوم، نظام المعلومات لا بد من التعرف على مصطلح النظام، باعتباره مصطلحا مهما للتعرف على تطور نظام بمعلومات.

1- مفهوم النظام:

- النظام، هو التركيب المنظم للأجزاء التي تشكل وحدة مركبة مع علاقات متداخلة ومتقاطعة فيما بين هذه الأجزاء وبين النظام والبيئة المحيطة به.[1]
- هو المجوعة من المكونات أو العناصر المتفاعلة مع بعضها البعض لأداء وظيفة معينة أو بقصد تحقيق هدف معُين أو أهداف مشًتركة.[2]
- هو مجوعة منتظمة من الأجزاء أو الأنظمة الفرعية المترابطة والمتفاعلة فيما بينها.[3]

2-تعريف نظام المعلومات:

يعرف نظام المعلومات على انه مجموعة الطرق والعمليات والمعطيات والبرامج المنظمة لمعالجة المعلومات.

هو الوسيلة التي تساهم في توصيل المعلومات عبر مصالح المؤسسة عند طلبها وهو كذلك نظام مستعمل لإنتاج المعلومة التي تساعد المؤسسة على اتخاد القرار فعموما، هو مجموعة من التطبيقات العملية من المعلومات والأشخاص وتكنولوجيا المعلومات من اجل تحقيق اهداف المؤسسة، فنظام المعلومات يتلقى مدخلاته التي تأخذ شكل بيانات وبعد معالجتها تأخذ شكل مخرجات في شكل معلومات.[4]

---

[1] علاء عبد الرزاق السالمي، مرجع سابق، ص45.

[2] منعم زمزير، محمد القيومي، **إدارة أنظمة تكنولوجيا المعلومات**، ط1،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة،2013، ص21.

[3] سعد غالب ياسُين، **تحليل وتصميم نظم المعلومات**، ط1، دار المناهج، الأردن، 2010، ص8.

[4] 1Achimugu, Philip and Oluwaranti, Adenriran, **Adoption of information technology in developing countries,** Journal of information technology impact, London, Vol.9

الشكل رقم 1: نظام المعلومات

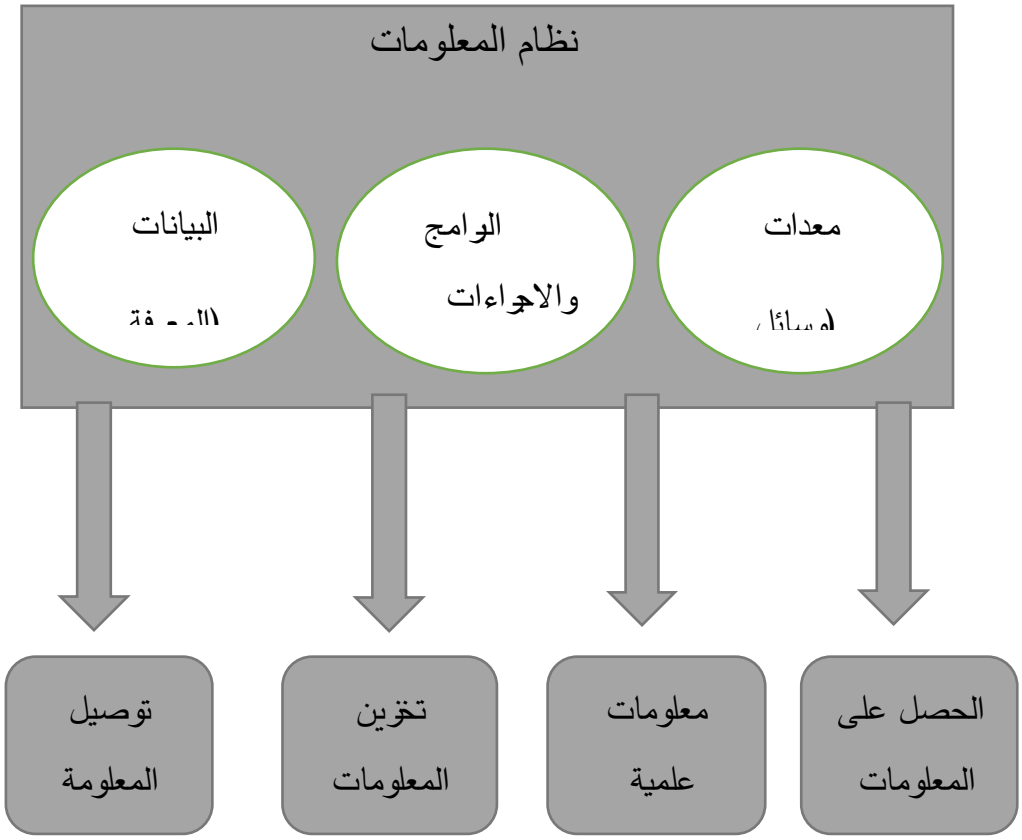

-Yannick Prié, Introduction à la conception de systèmes d'information, UFR Informatique- Université Claude Bernard Lyon 1, 2005-2006, p03.

يوضح لنا الشكل مكونات والأجزاء المركبة لنظام المعلومات وكيفية جمع تخزين وتحويل المعلومات وتوزيعها إلى المستفيدين في المؤسسة.

ثانيا: مكونات نظام المعلومات: [1]

يتكون نظام المعلومات منما يلي:

البيانات: هي من الاعدادات الأولية للنظام.

الموارد البشرية: اي اليد العاملة التي تتلقى البيانات وتحولها الى معلومات.

الموارد المالية: الآلات ذات التقنية العالية التي تساعد في استقبال، المعالجة المعلومات تأخذ شكل: حوامل بيانات مثل الأوراق، الأقراص الممغنطة، المغناطيسية.

[1]. Lai, Fujin and Xiande, (2007), **The impact of information technology on competitive of logistics firm in China**, Industrial management and data system, Vol.106

البرمجيات: تشمل على مجموعة الأوامر والتعليمات التي تستعمل لمعالجة البيانات والتي تسمى بالإجراءات اي مجموعة أدوات العمل والقواعد المتمثلة في النماذج الرياضية، بحوث العمليات، الخوارزميات، ملفات الأوامر، الإجراءات الإدارية، النصوص، البرامج المعلوماتية.

الشكل رقم 2: مكونات نظام المعلومات

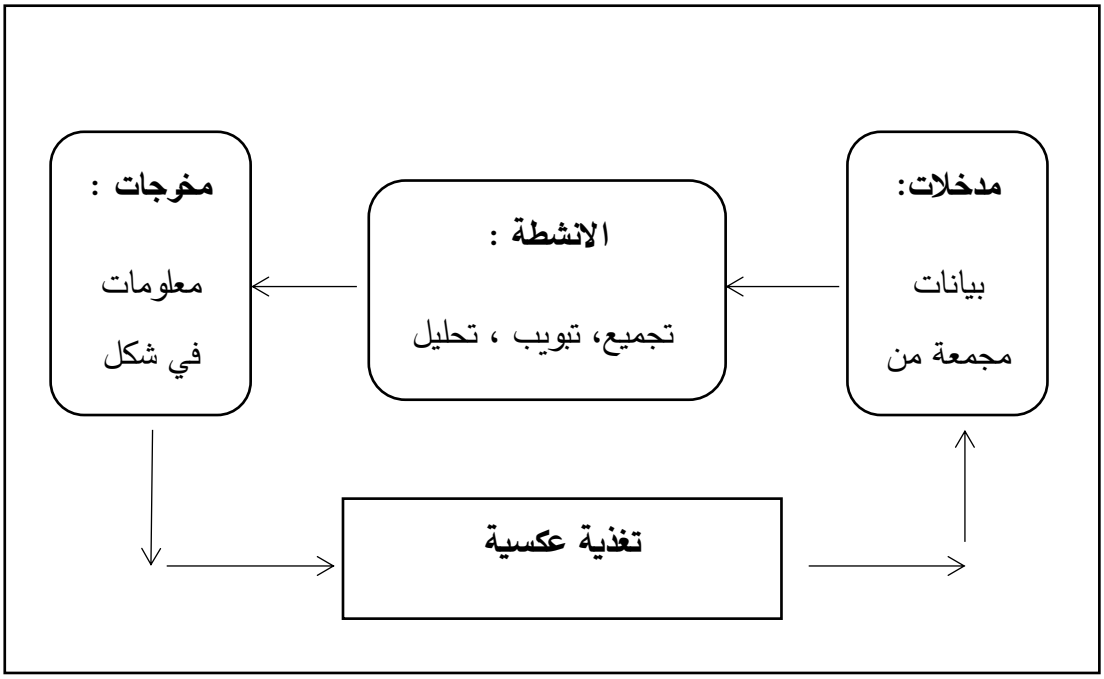

المصدر: سلوى أمُين السامرائي، عبد الرحمان العبيد، **نظم المعلومات الإدارية(مدخل معاصر)**، ط1، دار وائل للنشر، الأردن.

ثالثا: خصائص نظام المعلومات:

ولكي يكون نظام المعلومات مناسب وفعال لابد أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص نذكر منها:[1]

- ترابط مكونات وعناصر النظام.
- توازن الأهداف المختلفة المطلوب تحقيقها.
- إمكانية إدخال التعديلات اللازمة على النظام لمواجهة الاحتياجات العديدة لعملية اتخاذ القرارات.
- أن يتصف بسرعة الاستجابة للاسترجاع وبث المعلومات.
- أن يستخدم أحد التقنيات لتكنولوجيا في مجال المعلومات، حيث يستفيد النظام من إمكانيات الحاسوب لرفع كفاءة المعلومات لتحقيق تكلفة التشغيل.

[1] كمال الدين الزهراوي، **مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية**، الدار الجامعية، القاهرة،2002، ص20.

المطلب الثاني: اهداف نظام المعلومات

إن الدور الأساسي لأي نظام معلومات هو القيام بجمع البيانات وتشغيلها بالطرق المناسب وكذا متابعة التعديلات والتغيرات التي تحدث على البيانات والمعلومات المخزنة وتحديثها واسترجاعها في الوقت المناسب من أجل ضمان تدفق وانسياب المعلومات إلى مراكز الأنشطة المختلفة في المؤسسة لاتخاذ أكفأ القرارات. الأمر الذي يؤكد ويبرر ضرورة وجود نظام محكم للمعلومات يتميز بالديناميكية، الانسجام والفعالية، لا قرار إذن بدون توفر المعلومات المفيدة والآنية.

اولا: أهداف نظام المعلومات:

تهدف نظم المعلومات أساسا إلى ضمان تدفق البيانات والمعلومات وتبادلها بين مراكز الأنشطة المختلفة بالمؤسسة وجمع البيانات بطريقة متكاملة وتشغيلها بالطرائق المناسبة وتخزينها ومتابعة جميع التعديلات والتغيرات التي تحدث على البيانات والمعلومات المخزنة وتحديثها واسترجاعها في الوقت المناسب وتحقيق الآمن الكامل للمعلومات. ويحدد الكثيرون هدفا واحدا للمعلومات ملخصا في أن نظام المعلومات يهدف إلى تقديم الخدمة النهائية للمستفيدين.

ويمكن تجزئة هذا الهدف إلى الأهداف التالية:[1]

– مساعدة المديرين في مهامهم في مجال التخطيط والرقابة وهذه المعلومات تنجز عندما تصل معلومات كاملة ودقيقة وفي الوقت المناسب.

– إعطاء معلومات وتقارير بتكلفة أقل مع المحافظة على دقة المعلومات.

– بلورة وتصفية المعلومات التي تصل إلى المديرين والاعتماد عليها.

– تقديم سلسلة من الطرائق البديلة لإنجاز العمل بشكل يوضح تأثيرات ونتائج القرارات المختلفة قبل أن تطبق عمليا.

– والاستفادة القصوى من وقت المديرين وعدم إشغالهم في عملية استخراج المعلومات من خلال كثرة البيانات والمستندات.

المطلب الثالث: تكنولوجيا المعلومات في ضل نظام المعلومات

أولا: علاقة تكنولوجيا المعلومات بنظام المعلومات

تكنولوجيا المعلومات؛ تمثيل الجانب التكنولوجي لنظام المعلومات، وبينما اعتمدت مهمة معالجة البيانات وتخزين المعلومات وتحديثها واسًترجاعها وتوصيلها إلى المستفيدين على الأساليب اليدوية لفًترات طويلة من الزمن والتي أثبتت محدوديتها وعجزها عن إنجاز هذه المهمة على النحو المطلوب خاصة بعد الزيادة الكبيرة في

[1] حمد صالح الهزايمة، **دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية دراسة ميدانية في المؤسسات العامة لمحافظة اربد**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد25، العدد 01، 2009، ص ص379، 392.

حجم ونوع البيانات، وبات الوضع وبحتم ضرورة استخدام . تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطبيقات نظام المعلومات.[1]

والدور الذي يربط تكنولوجيا المعلومات بأنظمة المعلومات هو تعتبر الاولى وسيلة لتسهيل عمل نظم المعلومات وتمكينها من القيام بوظائفها والتي يتم الحصول على المعلومات المطلوبة من خلالها.

ثانيا: استعمالات تكنولوجيا المعلومات في ظل نظام المعلومات

رغم التطور الهائل والسريع لاستعمالات تكنولوجيا المعلومات إلا أن الاستعمالات الوظيفية لهذه التكنولوجيا هي الأهم في نظم المعلومات، نظرا للحجم الكبَير من البرامج المستعملة وأيضا التأثَير المعتبر للوظائف على جناح المؤسسة. ومن أهم أنظمة المعلومات الوظيفية التي تستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات ما يلي:[2]

1- نظام معلومات الإنتاج:

يتطلب تنفيذ عمليات الإنتاج معالجة كم هائل من المعطيات، حيث أن الوظائف الرئيسية التي يمكن أن تتم فيها معالجة البيانات بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات يمكن تحديدها في المستويات التالية:

أ- مستوى معالجة المعلومات: يتطلب إنتاج منتوج معُين معالجة العديد من المعلومات التي يمكن أن تقوم بها تكنولوجيا المعلومات، كما أن تنفيذ عمليات الصنع والَتركيب يجب أن يخضع لمتابعة دائمة للتعرف على الأخطاء التي يمكن أن تظهر خلال التنفيذ، هذه الاخيرة تتم بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات.

ب- مستوى مراقبة العمليات: يتضمن النشاطات التالية:

- مراقبة الإنتاج: حيث يتم متابعة المؤشرات الضرورية (كتكاليف الإنتاج، الآجال، الجودة وإنتاجية مختلف العناصر).
- مراقبة المشتريات: من خلال متابعة أداء الموردين.
- مراقبة التسليم: هو أمر ضروري للإبقاء على العلاقات الجيدة مع الزبائن.

تتطلب عمليات المراقبة استعمال المعطيات المتعلقة أما بالحاضر أو المستقبل والتي يمكن تخزينها بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات.

ج- المستوى الاستراتيجي: هذا المستوى مرتبط بالتسيير طويل المدى، ويتضمن المنتجات الواجب تصنيعها (التصميم العام للمنتج مع إمكانية الاعتماد على برامج التصميم باستعمال الحاسوب) مع تكييف القدرة الإنتاجية مع الأهداف المحددة في السياسة التجارية كما يتطلب هذا المستوى تنوع كبَير في مهام معالجة المعلومات

[1] عبد الرحمان القري، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على إدارة الموارد البشرية**، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة المسيلة،2007-2006، ص32.

[2] سليماني منَيرة، **دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية**، مذكرة الماسَتر، جامعة بسكرة،2013-2012، ص ص40.

التقنية المحاسبية والإدارية من جهة، ومبادلات عديدة للمعلومات بُين مختلف مستويات الإدارة من جهة أخرى، ويمكن إجراء هذه العمليات باستعمال تكنولوجيا المعلومات.

2- نظام معلومات التسويق:

يعد هذا النظام احد أهم نظم المعلومات الوظيفية في المؤسسة حيث يقوم بتزويد إدارة التسويق بالمعلومات اللازمة لصنع القرارات التسويقية.[1]

هذا وتختلف درجة استعمال تكنولوجيا المعلومات في وظيفة التسويق باختلاف العناصر التالية :حجم المؤسسة عدد المعاملات، أنواع المنتجات، طبيعة وحجم الزبائن وشروط المنافسة.

3- نظام المعلومات المالي والمحاسبي:

يهتم هذا الأخَير بتوفَير المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية من والى المؤسسة، ومساعدة الإدارة في تسيَير الاستثمارات وتوفَير السيولة اللازمة لإدارة موارد المؤسسة.

4- نظام معلومات الموارد البشرية:

"يلعب هذا النظام دورا فعالا في تحسين وتطوير الأداء، فهو يتسم بقدرة عالية على تخزين البيانات واسترجاعها بدقة وسرعة كبَيرة عند الحاجة إليها في اتخاذ القرارات الإدارية المطلوبة في مختلف نشاطات إدارة الموارد البشرية، بالإضافة إلى قدرته في التنسيق والتكامل بُين مختلف الأنشطة التنظيمية داخل المؤسسة."

تستخدم تكنولوجيا المعلومات في كثَير من الأنشطة باعتبارها أفضل الوسائل الكفيلة بتحقيق أهداف المؤسسة بصورة أكثر كفاءة وفاعلية[2].

[1] سلوى أمُين السامرائي، عبد الرحمان العبيد، **نظم المعلومات الإدارية(مدخل معاصر)**، ط1، دار وائل للنشر، الأردن،، 2005، ص79.

[2] خيضر كاظم محمود، ياسُين كاسب الخرشة، **إدارة الموارد البشرية**، ط1، دار وائل للنشر، الأردن،2007، ص ص،244،245.

خلاصة الفصل الأول:

في الأخَير يمكن القول أن المعلومات أصبحت من أهم موارد بمؤسسة، حيث تلعب دورا كبَيرا في تحقيق التكامل بين المتغيرات في البيئة الخارجية وبُين احتياجات وقدرات المؤسسة، ومن هنا ظهرت ضرورة تبِني المؤسسة لتكنولوجيا المعلومات كونها لا تقل أهمية عن أي عنصر آخر من عناصر المؤسسة من إنتاج، تسويق، مالية أو موارد بشرية.

ويمكن النظر إلى نظم المعلومات من منظور إداري، أكثر من مجرد نظام مدخلات وعمليات تحويلية ومخرجات، بل تعتبر نظم المعلومات حل تنظيمي وإداري مبني على تكنولوجيا المعلومات لمواجهة التحديات المفروضة في البيئة.

كما يمكن القول أن ظهور تكنولوجيا المعلومات كان له الأثر البالغ في تطور نظام المعلومات، حيث أصبح هذا الأخَير أكثر فعالية في المؤسسة من خلال تحسُين أداء أنشطتها ورفع مستوى كفاءتها.

وبالتالي يجب على المؤسسة التي ترغب في البقاء والاستمرار أن تطبق تكنولوجيا المعلومات بكفاءة وفعالية وذلك عن طريق استعمالها في تصميم برامج عمل تمكنها من تحسُين أدائها المالي وزيادة قدرتها الإنتاجية.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي

تمهيد:

يعد الأداء عموما والأداء المالي خصوصا من المفاهيم المعقدة لدى المؤسسة الاقتصادية حيث انه من اكثر المفاهيم الادارية سعة وشمولا، فهو يرتكز على ما تحققه المؤسسة من ربحية من جهة وقدرة المورد البشري على تحقيق أهداف المؤسسة من جهة أخرى، حيث يلعب الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات في الرفع من مستوى الأداء يكون بالاستجابة السريعة للفرص والتهديدات البيئية، خاصة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، فانتشار الانترنت والرقمنة مثل تحديا لمنضمات الاعمال من أجل بقائها واستمرارها ولتحسين أدائها وجب القيام بالعديد من الخطوات بالاستعانة بهذه التكنولوجيا.

فهذه الأخيرة تعتبر ميزة الاقتصاد الحالي المبني على المعرفة، حيث أصبحت المعلومات مورد استراتيجي تسعى المؤسسات لامتلاكه خاصة الراغبة في التفوق والمنافسة، فمكانتها مرهونة بما تملكه من معلومات في الوقت المناسب وبأقل تكلفة، ما جعل لتكنولوجيا المعلومات الأثر الكبير على أداء المؤسسة الاقتصادية من مختلف الجوانب خاصة المالي.

عليه تم تقسيم هذا الفصل الى المباحث التالية:

المبحث الأول: أساسيات هامة حول الاداء المالي

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة على الاداء المالي ومراحل تقييمه

المبحث الأول: أساسيات هامة حول الاداء المالي

يعتبر الأداء المالي من المقومات الرئيسية للمؤسسات، حيث يوفر نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها لمقارنة الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسات من خلال مؤشرات محددة، لتحديد الانحرافات عن الأهداف المحددة سابقا وسيتم توضيح في هذا المبحث مفهوم الأداء المالي وأهداف وكذا أهمية ومعايير ومؤشرات تقييم الأداء المالي.

المطلب الأول: مفهوم الاداء المالي

قبل التطرق إلى مفهوم الأداء المالي, لابد من التعرف على مصطلح الأداء بصفة عامة، باعتباره مصطلحا مهما ولقد تعددت مفاهيم الأداء، بحسب الباحثين ما جعلنا نتطرق الى عينة من هذه التعاريف حيث يرتبط مفهوم الأداء بشكل وثيق بالإدارة الاستراتيجية لأنه يعمل على تقييم أداء إدارة المؤسسة باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية وغير المالية قصيرة وطويلة الاجل.

أولا: تعريف الأداء:

تعريف 1: الأداء لغة هو " إتمام، انجاز، تحقيق، تنفيذ، عمل، قيام وفاء، إن جملة هذه المعاني تستند في الأصل الى مسمى الأداء المستمد من الكلمة الإنجليزية perform والذي أشتق بدوره من الكلمة الفرنسية performer والتي تعني تنفيذ مهمة وتأدية عمل[1].

تعريف 2: يعرف الأداء على أنه المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها لذا فهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى تح إلى قيقها داخل المؤسسة[2].

تعريف 3: هو تحقيق أهداف المؤسسة بغض النظر عن طبيعة أو اختلاف هذه الأهداف، والأداء على مستوى الفرد هو قيام المشتغل بتنفيذ أعماله وواجباته المكلف بها لصالح المؤسسة، أي أنه يعني النتائج التي يحققها الفرد للمؤسسة نتيجة العمل المؤدى[3].

تعريف 4: الأداء وفق معايير الكفاءة والفعالية هو (الجودة، الوقت والتكلفة وهناك من يضيف المرونة وسرعة رد الفعل، الإبداع... الخ) وقد تبين أن هذه المعايير لا يمكن تحقيقها معا، لأن من المحتمل أن يؤدي إلى تعظيم الجانب الاقتصادي إلى التقليل من الفعالية ولتحقيق الكفاءة الأعلى، وكذلك من المحتمل أن يكون هناك إنفاق اكبر.

---

[1] مجيد الكرخي، **مؤشرات الأداء الرئيسية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص92.

[2] توفيق محمد عبدالمحسن، **تقييم الأداء مدخل جديد...لعالم جديد**، دار الفكر العربي، مصر،2003.2004، ص3.

[3] مجيد الكرخي، **موازنة الأداء وأليات استخدامها في وضع تقييم وموازنة الدولة**، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص141

ويرجع سبب تنوع وتعدد تعاريف الأداء لمفهومه شامل الاستعمال ومما سبق: يمكن القول أن الأداء هو مدى بلوغ الأهداف المرجوة بالاستخدام الأمثل للموارد، باعتباره نظاما شاملا ومتكاملا وديناميكي.

ثانيا: مفهوم الأداء المالي :

يعتمد الأداء المالي كمفهوم على عملية التحليل المالي، التي تعرف على أنها من الأساليب التي يمكن استخدامها من أجل تحديد قوة المؤسسة أو ضعفها، من خلال استخدام النسب المالية لمقارنة الاداء الماضي بالأداء الحالي والمتوقع، حيث يؤدي الأداء المالي الجيد إلى تعظيم قيمة المؤسسة من خلال قيامها بالتشخيص الايجابي (نقاط القوة) والسلبي (نقاط الضعف) لأدائها المالي[1].

– هو شرح لوضع المؤسسة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمتها للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات الموجودات، المطلوبات، وصافي الثروة[2].

–يعني مدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان، يزيل عنها العسر المالي، أو مدى قدرة المؤسسة على التصدي للمخاطر والصعاب المالية.

– ويعرف أيضا بمدى تحقيق القدرة الإرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، حيث أن الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها الموضحة سابقا من أجل مكافئة عوامل الإنتاج[3].

المطلب الثاني: أهداف الاداء المالي

اولا: أهداف الاداء المالي:

يمكن حصر الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها في أهداف عديدة ومنها: التوازن المالي، نمو النشاط المردودية والربحية، السيولة، توازن الهيكل المالي.

1–التوازن المالي: يعتبر التوازن المالي الهدف الأساسي الذي تسعى المؤسسة لبلوغه لأنه يمس استقرارها المالي، ويتمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة، ويتطلب التوازن المالي إبقاء الموارد المستخدمة في تمويل الأصول لمدة لا تقل عن مدة بقاء الاستثمارات لتفادي الاضطرابات التي قد تحدث في عناصر الميزانية لأقل من سنة، ولتحقيق ذلك يجب أن يكون رأس المال العامل موجب[4].

---

[1] فلاح حسن الحسني ومؤيد عبد الرحمان، **إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر**، دار وائل للنشر، ط1، عمان،2000، ص 222.

[2] علاء فرحان طالب، **الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي**، ط1، دار صفاء، عمان،2011، ص67.

[3] توامي يعقوب، **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماسٍتر، جامعة ورقلة،2012–2013، ص25.

[4] إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي(الإدارة المالية)**، ط2، دار وائل للنشر، الأردن،2006،ص68.

2-نمو المؤسسة: يعتبر نمو المؤسسة عاملا أساسيا من عوامل تعظيم قيمتها، ولهذا فان قرارات النمو تتميز قرارات استراتيجية فالنمو يعتبر وظيفة استراتيجية جد هامة للمؤسسة الاقتصادية، كونه نتيجة لقرارات الاستراتيجية، سواء تلك التي تهتم بالعلاقات الخارجية أو بالأهداف البعيدة ومن ثم فإن النمو في المؤسسة الاقتصادية يعتبر ظاهرة تعكس مدى نجاح ونجاعة استراتيجياتها المتعلقة بجانب التطور والتوسع، البقاء والاستمرار، وبذلك يمكن اعتبار النمو وظيفة استراتيجية تشكلها السياسات المحددة لحجم الاستثمارات وسياسات توزيع الأرباح وهيكل سياسات التمويل وتحدد نجاحات النمو في إنماء الطاقات الكلية المتاحة للمؤسسة.

3-الربحية والمردودية: تعتبر الربحية والمردودية مصطلح نسبي، يعبر عن العلاقة النسبية التي تربط الأرباح برقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية وتعتبر من الأهداف الأساسية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها، وهي كمفهوم عام يدل على قدرة الوسائل على تحقيق النتيجة والوسائل التي تستعملها المؤسسة تتمثل في رأس المال الاقتصادي وهذا يعكس المردودية الاقتصادية ورأس المال الخاص يعكس المردودية المالية، وبصفة عامة ينصب اهتمام المؤسسة على المردودية الاقتصادية والمردودية المالية.

4-السيولة واليسر المالي: تقيس السيولة بالنسبة للمؤسسة مدى قدرتها على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل، أو بمعنى آخر تعني قدرتها على التحويل بسرعة الأصول المتداولة والمحزونات، القيم القابلة للتحقيق إلى أموال متاحة في الوقت المناسب، أما اليسر المالي فهو يتمثل في قدرة المؤسسة على تسديد ديونها الطويلة والمتوسطة الأجل في تواريخ استحقاقها[1].

المطلب الثالث: أهمية الاداء المالي

اولا: أهمية الاداء المالي:

تكمن أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف تقويم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالّح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمُين.

وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليته وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب، من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها اقًتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للمؤسسات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة، ويمكن للأداء المالي ان يحقق للمستثمرين الاهداف التالية:

[1] عادل عشي، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2002، ص25.

– يمكن المستثمر من متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته وكما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير مدى تأثَير أدوات الأداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط ومديونية وتوزيعات على سعر السهم.

–يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسات.

ومنه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات واختيار السهم الأفضل من وقت لآخر من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسات[1].

وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يلقي الضوء على الجوانب الآتية:

- تقييم ربحية الشركة.
- تقييم سيولة الشركة.
- تقييم تطور مشاط الشركة.
- تقييم مديونية الشركة.
- تقييم تطور توزيعات الشركة.
- تقييم تطور حجم الشركة.

لذلك يتم تحديد المؤشرات التي توفر للشركة أدوات وطرق وتحليل الأداء المالي، حيث أن الغرض من تقييم الربحية وتحسينها هو تعظيم قيمة الشركة وثروة المساهم، والغرض من تقييم السيولة هو تحسين قدرة المؤسسات في الوفاء بالالتزامات أما الغرض من تقييم النشاط هو معرفة كيفية توزيع المؤسسة لمصادرها المالية واستثماراتها، والغرض من تقييم الرفع المالي لمعرفة مدى اعتماد الشركة على التمويل الخارجي، والغرض من تقييم التوزيعات معرفة سياسة المؤسسة في توزيع الأرباح، أما الغرض من تقييم حجم المؤسسة فهو يزوده بمجموعة من الميزات ذات أبعاد اقتصادية بالإضافة الى تحسين القدرة الكلية للمؤسسات[2].

المطلب الرابع: معايير الأداء المالي ومؤشرات تقييمه

اولا: معايير الأداء المالي:

1–مفهوم المعيار: المعيار هو مقياس أو قاعدة تستخدم للقياس أو التقييم، يمكن الاستعانة بها في اتخاذ قرار، حكم موضوعي على حالة معينة وقد يأخذ أشكال مختلفة، فقد يكون قاعدة قانونية أو اقتصادية أو اجتماعية وقد يكون عبارة أو جملة قياسية أو قاعدة رياضية تأخذ شكل نسب ومعدلات إحصائية من واقع المشروع والشركة معظم هذه المعايير تعتمد على القواعد المحاسبية والوثائق المحاسبية والاقتصادية ان

[1] خنفري خيضر، بورنيسة مريم، **تحليل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية– دراسة حالة للمؤسسة البترولية سوناطراك**، جامعة بومرداس، 30 جوان2018، ص8.

[2] خنفري خيضر، بورنيسة مريم، مرجع سابق، ص9.

المعلومات التي تحتويها السجلات المحاسبية والوثائق الاقتصادية تقدم أفضل المؤشرات التي تساعد مقيمي الأداء المالي في حساب المعايير المعتمدة، فإن الميزانية العمومية والكشوفات المالية التحليلية وحسابات الأرباح والخسائر والقيمة المضافة تلعب دورا هاما كمقاييس.

من المهم تحديد نسب معيارية تستخدم في متابعة تغير النسب المالية للمؤسسة، لأن الحكم على طبيعة تغيرها عبر الوقت تعتمد على قابلية المستفيدين منها على مقارنتها مع معيار معين، وهناك أربع أنواع رئيسية من النسب نذكرها[1]:

1-المعايير التاريخية:

وتحسب هذه النسب من الكشوفات المالية للسنوات السابقة لغرض رقابة الأداء من قبل الادارة المالية والاستفادة منها في وضع الخطط المستقبلية.

2-المعايير المطلقة :

وتأخذ هذه المعايير شكل قيمة ثابتة لنسب معينة مشتركة بين جميع المؤسسات وتقاي النسب ذات العلاقة في مؤسسة معينة مثل: نسبة تداول "مرتين" والنسبة السريعة " مرة ".

3-المعايير القطاعية :

يستخدم هذا المعيار لقياس وضع المؤسسة ضمن القطاع الذي تنتمي اليه، وعادة ما تعد هذه المعايير من قبل جهات خارجية مثل بورصة الأوراق المالية وغيرها.

4-المعايير المستهدفة :

وهي مؤشرات تعدها الادارة مسبقا ضمن خطتها السنوية وتسعى للوصول اليها من خلال مقاربة الواقع من هذا المعيار والحكم على النتيجة والأداء.

ثانيا: مؤشرات تقييم الأداء المالي :

1-تقييم الأداء المالي: تقييم الأداء المالي هو قياس مدى تحقيق الأهداف والفعالية في استخدام الموارد، ويساعد على اتخاذ القرارات وتحسين الأداء بشكل مستمر وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.

2-مؤشرات تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية :

مؤشرات قياس الأداء المالي هي عبارة عن معلومة تلعب دورًا مهمًا في توجيه الأنشطة وتحقيق الأهداف, يساعد مؤشر الأداء المالي في توجيه الجهود نحو تحقيق الهدف المحدد وتحسين وضعية المؤسسة الاقتصادية.

[1] عدنان تايه النعيمي وارشد فؤاد التميمي، **التحليل والتخطيط المالي : اتجاهات معاصرة**، دار اليسوري 2008، ص30.

أ- المؤشرات الكمية: وهي من أهم المؤشرات لسهولتها ووضوحها في تحديد اتجاهات الأداء و، لتوفر البيانات الحسابية في المنظمة التي من خلالها يمكن قياس الأداء والحصول على معطيات رقمية ومن أهم هذه المؤشرات استخداما نجد :

-الإنتاجية: مؤشر يقيس كفاءة استخدام الموارد في تحقيق الإنتاج. يمكن أن تكون الموارد مادية (مثل المعدات والمواد الخام) أو بشرية (مثل العاملين). تهدف الإنتاجية إلى الحصول على أقصى قدر من الإنتاج باستخدام أقل قدر من الموارد. من أجل الحصول على أعظم وأفضل مخرجات من هذه المدخلات. لذلك ترتبط الإنتاجية بالأبعاد الثلاثة التالية: الكمية، القيمة، الجودة[1].

-القيمة الاقتصادية المضافة: وهو من مقاييس الأداء المالية الحديثة، فالقيمة المضافة الاقتصادية هي المعيار الأدق تحليلا وتفسيرا وتمثيلا للقيمة، فاعتمادها للأداء المالي كنتيجة للسياسات التمويلية (المزيج التمويلي يضمن الهيكل المالي ورأس المال، الرفع المالي، الوفر الضريبي تخفيض تكلفة هيكل رأس المال، سياسة توزيع الأرباح)، والتوظيفات المالية للفوائض وهو ما يسمى بالمكون المالي للقيمة[2].

-فائض الاستغلال الخام: يقيس الاستغلال الكلي الاقتصادي للمنظمة عن طريق استغلال مواردها البشرية والمادية، وهو يمثل الفائض الاقتصادي الناتج عن عملية الاستغلال، ويحدد بذلك المردودية الحقيقية للاستغلال .

-النتيجة الصافية (ربح أو خسارة): محاسبيا تعتبر النتيجة الصافية المقياس النهائي لمردودية المنظمة، الذي يسمح بقياس أدائها خصوصا من جانب المساهمين والمحللين الماليين[3].

-معدل العائد على الاستثمار(ROI): ويمثل نسبة صافي الربح إلى قيمة رأس المال المستثمر وهو من أهم المؤشرات المستخدمة في تقييم الأداء وقياسه مدى نجاعة القرارات الاستثمارية, ويعبر عنه بالصيغة التالية:

الربح / رأس المال المستثمر

كلما كانت هذه نسبة هذا العامل مرتفعة كان الأداء الاقتصادي كفؤا، ويوضح هذا المؤشر السرعة وأو الكفاءة التي تجري بها عملية استخدام أصول المنظمة في العمليات التشغيلية.

ب: المؤشرات النوعية لقياس الأداء المالي: مع تغير المحيط الذي تتواجد به المنظمة حاليا، حيث لا يتوقف الابداع التكنولوجي ما، جعل المقاييس الكمية لا تجدي نفعا كأدوات قياس الأداء المالي، فهي ترتبط بالمدى القصير، ما جعلها لا تتماشى مع المحيط التنافسي الحالي، فمثلا الاهتمام بالنتائج المالية على المدى القصير

[1] صلاح محمد عبد الباقي، **قضايا إدارية معاصرة**، الدار الجامعة، مصر، ط 1، 2001، ص 15.

[2] عقيل جاسم عبد الله، **مدخل في المشروعات**، دار الحامد للنشر، الأردن، ط1، 1999، ص 212.

[3] يسع ياسمينة، **دراسة قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الاقتصادي للمنظمة** مذكرة ماجستير، نخصص تسيير المنظمات، جامعة بومرداس، الجزائر-2010،2011، ص90.

يدفع بالمنظمات الى زيادة الاستثمار في هذه النتائج الأنية وإهمال الاستثمار في الأصول غير المادية والفكرية التي من شأنها أن ترفع النمو المستقبلي للمنظمة، وبالتالي تحسين الأداء.

المنظمة حاليا وفي المستقبل يحكم عليها وفق مدى تحقيقها للهدف الرباعي التالي:

– القيمة للمساهمين بمنحهم سعر سهم وكذا حصة ربح السهم.

–القيمة للعمال بتوفير بيئة تحثهم على التقدم والتطور.

–القيمة للزبائن بأن تقدم لهم المنظمة منتجات وخدمات تلبي احتياجاتهم وربما تفوق رغباتهم.

– القيمة للمجتمع من خلال تحقيق رقي وازدهار المجتمع[1].

ج: المؤشرات التكنولوجية لقياس الأداء المالي: ونذكر من أهم المؤشرات ما يلي:

– مؤشرات الاستعداد الشبكي والرقمي: يعتمد حساب هذا المؤشر على قواعد رئيسية وهي :

* توافر عناصر أساسية لبناء مجتمع المعلومات أو المجتمع الرقمي والاستفادة منه كالأفراد وحكومات.

* درجة الاستعداد لدى تلك العناصر في المجتمع لاستخدام تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

* وجود بنية اقتصادية وأساسية مناسبة[2].

– مؤشر الرقم القياسي للنفاذ الرقمي: يعتمد حساب هذا القياس على عوامل أو مؤشرات رئيسية تؤثر على قدرة بلد ما في النفاذ لتكنولوجيا المعلومات هي كالتالي :

*البنية التحتية.

* القدرة المادية.

*المعرفة.

*الاستعمال الفعلي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال[3].

–الفجوة الرقمية: ويقصد بها عدم المساواة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بين الدول المتقدمة والريفية، وتقاس الفجوة الرقمية بدرجة توافر أساس المعرفة بمكونات الاقتصاد الرقمي الذي يستند الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ودرجة الارتباط بشبكة المعلومات العلمية وتوافر طرق المعلومات السريعة والهواتف النقالة وخدمات التبادل الرقمي.

---

[1] صلاح عباس هادي، **الجودة الشاملة مدخا نحوى إدارة منظمي متميز، المؤشر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات**، جامعة ورقلة، 8–9 مارس 2005، ص 163.

[2] سميرة طاجين، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها علة المزيج الترويجي في المؤسسات الخدمية الجزائرية**، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص تجارة دولية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص72.

[3] بن داودية وهيبة، **واقع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال**، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الثاني حول الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين مزايا تنافسية للبلدان العربية، جامعة شلف، الجزائر، ص4.

رغم كل ما قيل عن عدم قدر المؤشرات الكمية (المالية) لقياس الأداء في ظل المحيط التنافسي الحالي إلا أنه من الضروري احتواء لوحة القيادة في المنظمة على الصنفين مع(المؤشرات الكمية والنوعية) لأن المسيرين بحاجة الى وجود عرض متوازن لهذه المؤشرات حتى تكون لهم رؤية متعددة الابعاد[1].

[1] سميرة طاجين، مرجع سابق، ص 74.

المبحث الثاني:: العوامل المؤثرة على الأداء المالي ومراحل تقييمه

سنحاول في هذا المبحث إلى فهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي وأركان تقييمه وكذا مراحل التي تمر بها عملية تقييمه وفي الأخير الخروج بعلاقة بُين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي.

المطلب الأول: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

أولا: العوامل المؤثرة في الأداء المالي:

يتأثر الأداء بالعديد من العوامل المختلفة منها ما هو ذو طبيعة داخلية يمكن للمؤسسة التحكم فيها، ومنها ما هو صادر عن المحيط الخارجي يصعب التحكم فيه وبالتالي على المؤسسة التكيف معها، ونفصل كل من العوامل الداخلية والخارجية فيما يلي:

1- العوامل الخارجية [1]:

تتمثل العوامل الخارجية المؤثرة في المؤسسة في مجموعة من المتغيرات والقيود التي تخرج عن نطاق التحكم في المؤسسة، وعليه فان أثارها قد تكون في شكل فرص، كما تصنف العوامل الخارجية إلى عوامل اقتصادية، اجتماعية وثقافية، تكنولوجية، سياسية وقانونية.

أ- العوامل الاقتصادية: تؤثر هذه العوامل بشكل كبير على المؤسسة الاقتصادية، خاصة الصناعة منها، ونظرا لطبيعة نشاط المؤسسة من جهة، ومن جهة ثانية لكون البيئة الاقتصادية هي مصدر لمختلف موارد المؤسسة والمستقبل لمختلف منتجات، وتنعكس أثارها على أداء المؤسسة في المدى القصير.

ب- العوامل الاجتماعية والثقافية: تتضمن العوامل الاجتماعية والثقافية نماذج الحياة والقيم الأخلاقية والفنية والفكرية للمجتمع الذي تتواجد فيه المؤسسة، وقد تشكل هذه العوامل عائقا أمام تحسين أدائها.

ج- العوامل السياسية والقانونية: تظهر هذه العوامل عموما في الاستقرار السياسي والأمني للدولة، مثل طبيعة النظام السياسي، العلاقات مع العالم الخارجي، القوانين...، الخ وتشكل هذه العوامل فرص تستفيد منها المؤسسة لتحسين أدائها، كما يتأثر أداء المؤسسة بالسياسات الخارجية المتبعة من قبل الدولة والعلاقات الدولية ونوعيتها.

د- العوامل التكنولوجية: وتتمثل هذه العوامل في التغيرات والتطورات التي تحدثها التكنولوجيا كإيجاد طرق الإنتاج وكسب الوقت.

2- العوامل الداخلية[2]:

تنتج هذه العوامل عن تفاعل مختلف العناصر الداخلية للمؤسسة، لذا فهي خاضعة لحكم المؤسسة وتشمل مختلف المتغيرات التي تأثر على أداء المؤسسة سواء سلبا أو إيجابا ويصنف إلى عدة عناصر نذكر منها:

---

[1] زهير ثابت، **كيفية تقييم أداء الشركات والعاملين**، دار النهضة العربية، مصر، 2001،ص 14.

[2] زهير ثابت، مرجع سابق، ص15.

أ- **العنصر البشري:** يشكل العنصر البشري أهم مورد في المؤسسة، فنمو تنافسية وتطور المؤسسة مرهون بمدى استقطابها لعناصر بشرية متميزة في مهاراتها ومعارفها وقدرتها على الانسجام في الجماعة، ومدى تعاونها معها، كما تعمل على بذل جهد أكبر وتحقيق أداء أفضل.

ب- الإدارة: إن للإدارة مسؤولية كبيرة في تخطيط وتنظيم وتنسيق وقيادة ورقابة جميع الموارد التي تقع ضمن نطاق مسؤولياتها وسيطرتها فهي بذلك تؤثر على جميع الأنشطة في المؤسسة ومنه فهي مسؤولة بنسبة كبيرة عن زيادة معدلات الأداء داخل المؤسسة.

ج- التنظيم: يشمل التنظيم توزيع وتحديد المهام والمسؤوليات وفقا لتخصصات العمال داخل المؤسسة أي تقسيم العمل عليهم وفق مهاراتهم وإمكانياتهم الخاصة، كما أن درجة التنظيم تؤثر على أداء المؤسسة، لذا وجب أن تكون لأي مؤسسة مرونة ديناميكية في أي تنظيم بشكل تجعله قابلا للتغيير وفق المستجدات الحالية.

د- بيئة العمل: وتشير إلى مدى أهمية العناصر المحيطة بالفرد أثناء تأديته لوظيفته، وان عدم انتظام في العمل والانسجام والغيابات يعد سببا رئيسيا في سلبية بيئة العمل.

هـ- طبيعة العمل: تشير إلى أهمية الوظيفة والمنصب الذي يشغله الفرد ومدى مقدار فرص النمو والترقية المتاحة أمامه، حيث كلما زادت درجة توافق الفرد ووظيفته أدى ذلك إلى زيادة دافعيته وحبه للعمل وولائه للمؤسسة.

المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي واركانه

يعمل تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية على ايجاد كافة الفجوات، والنقائص بالمؤسسة وتحديد طرق تصحيحها ومتابعة تنفيذ المقترحات والتوصيات اللازمة لعالج ذلك.

أولا: مفهوم تقييم الأداء

تعريف1: يعتبر تقييم الأداء المالي شكل من أشكال الرقابة، يركز على تحليل النتائج التي يتم التوصل اليها من خلال الجهود المبذولة على مختلف المستويات بهدف الوقوف على تحقيق أهداف وحدات الأعمال في استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام وترشيد الإدارة واعداد الخطط المستقبلية.

تعريف2: هو دراسة استنتاجية شاملة لواقع مؤسسة خلال مدة زمنية معينة يكون القصد منها معرفة مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها واستخدامها لمواردها المتاحة أفضل استخدام ثم التخطيط الأمثل للمستقبل[1].

ثانيا: أركان تقييم الأداء المالي:

تركز عملية تقييم الأداء المالي على الأركان الأساسية التالية[2]:

---

[1] حمزة محمود الزبيدي، **التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل**، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن،2011 ص 90.

[2] عباسي عصام، **تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات**، مذكرة ماستر، ورقلة،

1- وجود أهداف محددة مسبقا: من المؤكد أن عملية تقييم الأداء لا توجد إلا حيث توجد أهداف محددة مسبقا وقد تكون في صورة خطة أو سياسة أو معيار أو نمط أو قرار فاللوائح المالية وقوانين ربط الموازنة وما تتضمنه من قواعد وضوابط، كذلك التكاليف النمطية ومعدات الأداء المعيارية، أهداف محددة مسبقا يتم على أساسها تقييم الأداء.

2-قياس الأداء الفعلي: يتم قياس أو تقدير الأداء الفعلي عادة بالاعتماد على ما توفره النظم المحاسبية والأساليب الإحصائية من بيانات ومعلومات، ويجب توفر عاملين للقيام بهذه الأعمال مع استخدام الآلات المستحدثة متى كان ذلك مناسبا لسرعة عرض نتائج القياس أو التقدير واتخاذ القرارات الصائبة.

3-مقارنة الأداء الفعلي بالمعايير: يتم مقارنة الأداء المحقق بالمعايير لتحديد الانحرافات سواء كانت إيجابية أو سلبية ولتمكين الإدارة من التنبؤ بالنتائج المستقبلية، وجعلها قادرة على مجابهة الأخطاء قبل وقوعها من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تحول دون وقوعها، ويجب أن تركز الرقابة على الانحرافات الهامة، ووجود فرق مدربة على المحاسبة والإحصاء يؤدي إلى سرعة كشف الانحرافات وتسهيل المقارنة بُين النتائج المحققة والموضوعة.

4-اتخاذ القرارات المناسبة لتصحيح الانحرافات: لاتخاذ القرارات لتصحيح انحراف ما يتوقف على البيانات والمعلومات المتاحة عن الأهداف المحددة مسبقا وقياس الأداء الفعلي، ومقارنة ذلك الأداء المحقق بالهدف المخطط، لذلك فإن تحليل الانحراف وبيان أسبابه يساعدان على تقدير الموقف واتخاذ القرار المناسب الذي يجب أن يكون في الوقت المناسب، ومحددا بوضوح نوع التصحيح المطلوب، آخذا بعين الاعتبار جميع الظروف المحيطة بالقرار.

و يمكن القول بأن عملية تقييم الأداء تهدف للتعرف على مدى تحقيق الوحدات الإدارية لأهداف الموضوعة لها كما أنه بواسطتها تتوافر لدى الأجهزة المختصة المعلومات والبيانات اللازمة والضرورية للتخطيط الجيد مستقبلا.

المطلب الثالث: المراحل التي تمر بها عملية تقييم الأداء المالي

أولا: مراحل (خطوات) تقييم الأداء المالي:

تمر عملية تقييم الأداء المالي بعدة خطوات:

1-جمع البيانات والمعلومات الإحصائية: يتم الحصول على البيانات والمعلومات الإحصائية من القوائم المالية الرئيسية كقائمة المركز المالي قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، بالإضافة إلى القوائم الأخرى والملاحظات

المرفقة بالتقارير المالية إضافة إلى المعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة، والبيانات المتعلقة بأنشطة الشركات المتشابهة في نشاطها لنشاط الشركة[1].

2-تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية: للتأكد من مدى دقتها وصلاحياتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى موثوقية البيانات.

3-إجراء عملية التقييم: من خلال الاستعانة بالمعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية على أن تشمل عملية التقييم النشاط العام للوحدة أي جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه.

4-**اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم:** نشاط الوحدة المنفذة كان ضمن الأهداف المخططة وإن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد جمعت كلها، وإن أسبابها قد حددت وإن الحلول اللازمة لمعاجلة هذه الانحرافات قد اتخذت، وإن الخطط قد وضعت للسَير بنشاط الوحدة نحو الأفضل في المستقبل.

5- تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات: وهي التي وقعت خلال الخطة الإنتاجية وتغذية نظام الحوافز بنتائج التقييم، وتزويد الإدارات التخطيطية والجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات والبيانات التي نتجت عن عملية التقييم للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة الرقابية[2].

المطلب الرابع: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

أولا: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية :

هي علاقة متبادلة، حيث يؤثر كلاهما على الآخر بشكل كبير، تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً حاسماً في تحسين أداء المؤسسة من خلال توفير الأدوات والموارد التقنية التي تعزز الإنتاجية وتسهل تدفق البيانات والمعلومات بين مختلف الأقسام والموظفين.

من خلال تبني تكنولوجيا المعلومات، يمكن للمؤسسة تحسين عملياتها الداخلية، مثل إدارة المخزون، وتحسين تجربة العملاء، وزيادة الكفاءة في إنجاز المهام. بالإضافة إلى ذلك، تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسهيل التواصل والتعاون بين الموظفين، وتقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية.

و بشكل عام، يمكن القول أن تبني تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال في المؤسسة يسهم في تحسين الأداء العام وتعزيز النجاح والتنافسية في السوق.

---

[1] وليد ناجي الحيالي، **تحليل مؤشرات نتائج الأداء " الأرباح والربحية " في المشاريع الصناعية كأداة لتخطيط الإنتاجية، التعاون الصناعي في الخليج العربي**، العدد46، 1991، ص ص37، 52.

[2] مجيد الكرخي، مرجع سابق، ص39.

الشكل رقم 3: العلاقة بين المؤسسة وابعاد تكنولوجيا المعلومات[1].

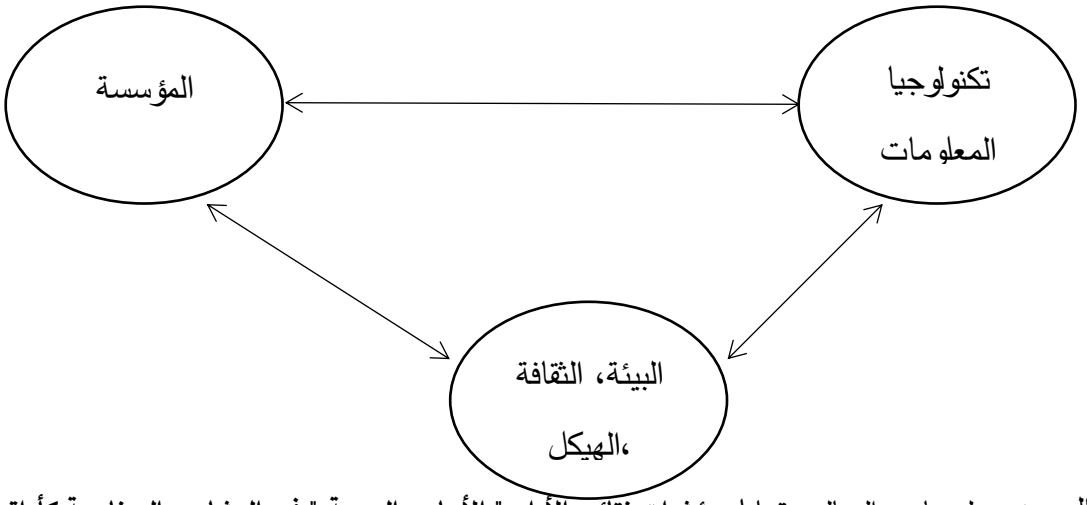

المصدر: وليد ناجي الحيالي، **تحليل مؤشرات نتائج الأداء " الأرباح والربحية " في المشاريع الصناعية كأداة لتخطيط الإنتاجية، التعاون الصناعي في الخليج العربي**، العدد46،

ثانيا: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية:

في الوقت الحاضر التطورات والتحولات العميقة اليت يشهدها مجال تكنولوجيا المعلومات، والتي مست جميع مجالات الحياة، أدى إلى إعادة تفكير المؤسسة في إعادة تنظيمها الداخلي والتأقلم مع هذه التغَيرات والاستفادة من هذه التطورات في تحسين الأداء المالي.

1/الحاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الاقتصادية:

التوسع في مجال تكنولوجيا المعلومات يعود إلى عدة أسباب من بينها:

أ-حاجة المؤسسة المعاصرة لتكنولوجيا المعلومات لمواجهة التحديات التي تواجهها والمتمثلة في:

-تصاعد الابتكارات وزيادة حدة المنافسة.

-زيادة اهتمام المؤسسات بمسؤوليتهم الاجتماعية وتغَير تركيبة قوة العمل.

ب-الاهتمام العالمي بتكنولوجيا المعلومات والتطورات المتلاحقة فيها، كما ان الأداء المالي هو النتيجة النهائية لأي نشاط من خلال معرفة ما يجب أداءه ومتى يجب أداءه فضلا عن كيفية تقييمه، أي عندما يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في التوصل لهذه النتائج وكيفية تسيير الموظفين لما هو مطلوب منهم خلال استخدامهم لتلك التكنولوجيات والبرامج سيؤدي إلى تحسين العمل والأداء، كما يحقق أهداف المؤسسة والفرد في النمو والتميز[2].

ومن خلال دراستنا للأداء المالي نستنتج ما يلي:

---

[1] مزهر شعبان العابي، شوقي ناجي، **العمليات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال**، اثراء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2008، ص 52.

[2] رقية غزال، **أثر السياسات الاقتصادية على تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية**، مذكرة ماستر، جامعة الوادي،، 2014-2015، ص13.

– تتحقق أهداف المؤسسة من خلال تقييمها الجيد للأداء المالي.

– يعد تقييم الأداء المالي مقياسا أو حكما على نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها.

– يظهر تقييم الأداء المالي مدى إسهام الوحدة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر ممكن من النتائج وبأقل التكاليف.

– يساعد تقييم الأداء المالي على تحقيق الأهداف في الخطط والعمل على إيجاد نظام سليم للحوافز والمكافئات.

– تحديد درجة من والانسجام بُين الأهداف والاستراتيجيات المعتمدة.

ثالثا: الدور الفعال لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية:

يكمن الدور الفعال لتكنولوجيا المعلومات في تحديث وتطوير الأداء للمؤسسة من خلال خلق أنواع جديدة من الوظائف مجالات عمل ونشاطات متنوعة في بيئة العمل، ويمكن توضيحها في العناصر التالية[1]:

1–جودة المنتوج: تكنولوجيا المعلومات لها دور هام يكمن في تحسُين المنتجات وذلك من خلال تقليص الجودة المتدنية بالتقليل من المنتجات المعيبة.

2–الأداء المالي: دور فعال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات وذلك بزيادة ربحها من خلال تقليل الحجم المرفوض للوحدات المعيبة وتوفير معالجتها جراء استخدام آلات ومعدات متطورة، واستعانة المؤسسات لزيادة إنتاجيتها بأنظمة مكاتب، وأنظمة معلومات متقدمة للحصول على معلومات قيمة، وأنظمة مساعدة لاتخاذ قرارات سليمة.

3–الإبداع والتطوير: تعد تكنولوجيا بمعلومات من أهم الوسائل التي تساعد على الإبداع والتميز وتحقيق السبق على المنافسين في قطاع الأعمال، وذلك من خلال التميز باستخدام أساليب إدارية وتكنولوجيا حديثة.

و يمكن استنتاج دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال النقاط التالية:

–تساعد في توفير قوة عمل فعلية داخل المؤسسة.

–تؤدي إلى زيادة قنوات الاتصال الإداري بين مختلف الإدارات.

– تحقيق رقابة فعالة في العمليات التشغيلية وتقليص حجم التنظيمات الإدارية.

– تساعد في توفَت الوقت للإدارة العليا والتفرغ للأعمال أكثر أهمية.

[1] غسان قاسم اللامي، **إدارة التكنولوجيا**، ط1، دار المناهج، الأردن، 2007،ص178.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل من مفهوم الأداء الذي عرف بالكفاءة (تحقيق النتائج بأقل التكاليف) والفعالية (القدرة على بلوغ الأهداف المسطرة) وأنواعه المختلفة، بالاعتماد على معايير مختلفة مثل المصادر والشمولية والوظيفة والطبيعة. كما سلط الضوء على العوامل المؤثرة في أداء المؤسسة وأهمية تقييم الأداء في ضمان كفاءة استخدام الموارد وتحقيق الأهداف المسطرة. من خلال دراسة هذه المفاهيم والمعايير، يمكن للمؤسسات تحسين أداءها وزيادة فعاليتها، مما يساهم في تحقيق النجاح والتنافسية في السوق.

وتقييم الأداء المالي يمكننا من تحديد مراكز القوة أو بيان نقاط الضعف وفعالية الأداء في تحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسة، بحيث يتم اتخاذ القرارات بمختلف أنواعها بعد القيام بعملية الوقوف على الوضع المالي للمؤسسة.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصلين السابقين إلى الجانب النظري وتحديد المفاهيم المتعلقة بكل من تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، وسنحاول في هذا الفصل إسقاط موضوع البحث على مؤسسة اتصالات الجزائر ومؤسسة كوندور وشركة نفطال ومؤسسة بريد الجزائر وبنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية برج بوعريريج، بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، بغية التعرف على مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات محل الدراسة، وقد وقع اختيارنا على بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية برج بوعريريج، كونها رائدة بمجال الاتصال ويقوم نشاطها على وفرة التكنولوجيا المتطورة ونظم معلومات حديثة، وباعتبار أن الرفع من الأداء المالي لا يأتي صدفة بل نتاج جملة من العوامل أهمها تكنولوجيا المعلومات سنحاول في هذا الفصل التعرف على مدى اعتماد مؤسسات اتصالات الجزائر ومؤسسة كوندور وشركة نفطال ومؤسسة بريد الجزائر وبنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية برج بوعريريج على هاته التكنولوجيا من أجل الرفع من الأداء المالي المؤسساتي، ولهذا قسمنا الفصل إلى مبحثين وهي كالآتي:

المبحث الأول: مراحل وأدوات إسقاط دراسة الحالة بالمؤسسات الاقتصادية بولاية برج بوعريريج.

المبحث الثاني: عرض نتائج الاستبيان وتحليله.

المبحث الأول: مراحل وأدوات إسقاط دراسة الحالة بالمؤسسات الاقتصادية

إن المؤسسات الاقتصادية تلعب دورا هاما في التطور الاجتماعي والاقتصادي للبلد، وعليه سنقوم بإعطاء نظرة عامة عن المؤسسات الاقتصادية بولاية برج بوعريريج، وذلك من خلال المطالب التالية:

المطلب الأول: عرض مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة[1] :

تمتع الجزائر باقتصاد متنوع يعتمد بشكل رئيسي على قطاعي النفط والغاز، إلا أن هناك توجهًا متزايدًا نحو تنويع الاقتصاد من خلال تعزيز القطاعات غير النفطية مثل الزراعة، الصناعة، والخدمات. المؤسسات الاقتصادية في الجزائر تشمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المؤسسات الكبرى، والمؤسسات العامة. حيث تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورًا حيويًا في الاقتصاد الجزائري، وتشكل أكثر من 90% من مجموع المؤسسات. تسهم هذه المؤسسات في خلق فرص العمل وتحقيق النمو المحلي. اما المؤسسات الكبرى في الجزائر فتتمثل بشكل رئيسي في شركات النفط والغاز مثل "سوناطراك"، والشركات الصناعية الكبرى. تساهم هذه الشركات بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير الإيرادات الحكومية. بالإضافة إلى ذلك، تساهم في نقل التكنولوجيا وتوفير التدريب للعاملين. ومن حيث الجهة المالكة فتشمل المؤسسات العامة التي تديرها الدولة في قطاعات مثل النقل، الطاقة، والبنية التحتية. دور هذه المؤسسات يظل مهمًا في توفير الخدمات الأساسية ودعم الاقتصاد الوطني، هذا على المستوى الكلي اما المستوى المحلي فالملاحظ وجود تفاوت بين مختلف مناطق الوطن من حيث عدد المؤسسات الاقتصادية وحجمها ومساهمتها في الناتج المحلي، وفي هذا السياق تعد ولاية برج بوعريريج قطبا صناعيا هاما تحتل مرتبة لا بأس بها بين ولايات الوطن وذلك لما تعرفه من ديناميكية معتبرة لا سيما في قطاع انتاج الإلكترونيات والصناعة الالكترومنزلية والمواد الغذائية. وتتمركز هذه المؤسسات بثلاث (03) مناطق صناعية وخمسة عشر (15) منطقة نشاط، بالإضافة الى قطاع الزراعة حيث يعتبر الطابع الغالب على الولاية لا سيما زراعة الحبوب فإن القطاع الحائز على حصة الأسد هو الصناعة الغذائية لتأتي بعدها صناعة مواد البناء في المرتبة الثانية بمجموع 16 وحدة إنتاج أي ما يمثل نسبة 23.5% بالإضافة إلى نشاط التعليب والتغليف.

[1] النشرات الإحصائية لوزارة الصناعة والإنتاج الصناعي https://www.industrie.gov.dz/
انظر ايضا https ://interieur.gov.dz/Monographie/ar/article_detail.php?lien=387&wilaya=34 تاريخ الاطلاع 2024/06/01.

من خلال ما سبق وفي حدود الإمكانيات المتاحة لنا من حيث الوقت والامكانيات المادية لم نتحصل على احصائيات محددة ودقيقة حول المؤسسات الاقتصادية في ولاية برج بوعريريج لذلك اعتبرنا ان مجتمع الدراسة غير معلوم وأخذنا خمس(05) مؤسسات اقتصادية تنشط في إقليم الولاية كعينة للدراسة.

أولا: قطاع الخدمات: يتمثل في ثلاث مؤسسات خدمية مؤسسة اتصالات الجزائر، مؤسسة بريد الجزائر، بنك الفلاحة والتنمية الريفية(BADR).

1- تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية برج بوعريريج:

اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية جزائرية ذات أسهم (spa) تأسست سنة، 2003 برأس مال عمومي تنشط في سوق الخدمات السلكية واللاسلكية بالجزائر وذات رأس مال اجتماعي قدره 50.000.000.000 دينار جزائري، وسطرت مجموعة من الأهداف متمثلة في: المردودية، الفعالية، الجودة في الخدمات.

تعتبر اتصالات الجزائر من الشركات التي لها دور استراتيجي في تكوين وتخصيص الخطوط تخدم المواطنين والمؤسسات، إذ تهدف إلى تطوير وإنعاش الاقتصاد باعتباره السبيل الوحيد للازدهار [1].

أ-فروع مؤسسة اتصالات الجزائر:

لقد أنشئت هذه الفروع لتساير التطورات الحاصلة في مجال الاتصالات وهي كما يلي[2]:

-فرع اتصالات الجزائر "موبيليس".

-اتصالات الجزائر للأنترنت جواب.

- اتصالات الجزائر الفضائية.

ب- مهام ونشاطات مؤسسة اتصالات الجزائر:

-من أهم خدمات اتصالات الجزائر هي الهاتف، حيث يعتبر وسيلة اتصال سريعة في أي وقت وأي مكان

- الاتصال بشبكة اتصالات متسلسلة حديثة.

- إقامة شركات استراتيجية (محلية ودولية) في عدة قطاعات وخاصة الانترنت.

-تحسين وضعية الأجهزة المكلفة بخدمة الزبون، ثم وضع سياسة اتصال وإعلام داخلية وخارجية عبر مختلف قنوات الاتصال، والقيام بإعداد أدوات التسيير التجاري والتقني الفعالة، والعمل على تحسين التنظيم الداخلي.

2- تعريف مؤسسة بريد الجزائر بولاية برج بوعريريج[3]:

[1] Algérie télécom2024/05/18, entreprise organigramme direction générale, www.algérietelecom.dz.

[2] www.algérietelecom.dz.

[3] www.poste.dz.

مكاتب بريد الجزائر بولاية برج بوعريريج، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري مكلفة بمهمة رئيسية تتمثل في توفير وأداء الخدمة العمومية وفق محورين أثنين وبأقل التكاليف وفي جميع أنحاء الوطن، وتتمثل هذه الخدمات في:

-خدمات البريد والطرود البريدية والبريد السريع والطوابعية.

- الخدمات البريدية المالية بجميع أنواعها(البريد العادي، البريد السريع، تحويل أموال، الحساب البريدي الجاري).

موظفي مكاتب بريد الجزائر بولاية برج بوعريريج، ويبلغ مجموع الموظفين 490موظف يتوزعون على 72 مكتب بريدي عبر إقليم الولاية .

3- تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية برج بوعريريج(BADR)[1]:

هو مؤسسة مالية وطنية ينتمي إلى القطاع العمومي الجزائري. أنشئ في 13 مارس 1982 برأسمال يقدر بـ 54 مليار دج على شكل شركة مساهمة تحت الاطار القانوني مؤسسة ذات آسهم، وتتمثل مهامه في تنمية وتطوير القطاع الزراعي وتعزيز العالم الريفي ودعم نشاطات الصناعية التقليدية والحرفية.

-يهدف البنك إلى المساهمة في تنمية القطاع الفلاحي وترقيته، ودعم النشاطات التقليدية والحرفية.

-يبلغ عدد وكالات البنك 344 وكالة موزعة عبر 56 ولاية فيها وكالة مركزية بالجزائر العاصمة.

-يشغّل البنك حوالي 8000 موظف بصفة مباشرة .

-أحصى البنك سنة 2023 فتح 265 ألف حساب جديد من مجموع 4 ملايين حساب [2].

-تم منح بطاقات بنكية مجانا لحوالي 371 ألف زبون بزيادة قدرت بـ 6 % مقارنة بسنة 2022.

-لدى البنك 1442 مليار دج موزعة كالتالي: 676 مليار دج كودائع، و254 مليار دج كحسابات طويلة الأمد، و640 مليار دج ادخار المواطنين.

-قدرت الودائع بالعملة الصعبة بـ 155 مليار دج، أما فيما يتعلق بتمويلات الاستغلال فقدرت بـ 744 مليار دج، تتوزع بين القطاع العمومي بـ 1077 مليار دج، وتمويلات القطاع الخاص بـ 733 مليار دج.

-80 % من التمويلات وجهت لقطاع الفلاحة.

ثانيا: تعريف شركة كوندور (CONDOR):

تعتبر مؤسسة كوندور (CONDOR) من المؤسسات الرائدة في مجال الصناعات الالكترونية على الصعيد المحلي والوطني، ويقع مقرها الاجتماعي والصناعي في ولاية برج بوعريريج.

[1] La banque badr 18/05/2024 www.badrbanque.dz.

[2] www.apn.dz .

تحصلت مؤسسة كوندور (CONDOR) على سجلها التجاري في أفريل 2002كمؤسسة خاصة ذات مسؤولية محدودة تحت اسم ANTAR TRADE وقد بدات نشاطها في فيفري 2003وقدر رأس مالها ب 2.54 مليار دج ويتمثل نشاطها في صناعة وتسويق الأجهزة الالكترونية والكهرو منزلية وقد شكلت مجمع صناعي مع عدة مؤسسات تابعة لمجمع بن حمادي الذي يمارس عدة نشاطات صناعية وتجارية على مستوى اقليم ولاية برج بوعريريج والذي يتكون من الوحدات التالية [1]:

-شركةPOLYBEN للإنتاج الأكياس المنسوجة المستعملة في الصناعات الغذائية.

-شركة GERBIOR عبارة عن مطاحن للقمح الصلب واللين.

-شركة HODNA METAL بالمسيلة لصناعة الالواح المزدوجة (PANNEAUX SANDWICHS) .

-شركةCONDOR للإنتاج الأجهزة الالكترونية والكهرو منزلية وأجهزة الاعلام الالي.

-شركة ARGILOR لصناعة الأجر .

-شركة BORDJ STEELلصناعة مختلف الاعمدة الحديدية .

احصائيات عامة حول شركة كوندور :

بلغ رأس مال الاجتماعي لمؤسسة كوندور حاجز 100 مليار دج في نهاية سنة 2017 بعدما كان 93 مليار دج نهاية سنة 2015، ويقابل هذا المبلغ المستثمر حجم مبيعات قدر في نهاية سنة 2017 بأكثر من 1مليار دولار بعدما كان في حدود 900 مليون دولار نهاية 2016 بنسبة نمو فاقت 17 %حيث تغطي أكثر من ثلث الانتاج المحلي ما يجعلها في المرتبة الأولى محليا، بعد أن تمت تغطية السوق الجزائرية بما يقارب 190قاعة عرض بكل الولايات انطلقت المؤسسة في التصدير نحو افريقيا بعد فتح قاعة لمنتوجاتها بالعاصمة الموريتانية نواقشط، ومؤخرا بالعصمة السنغالية دكار وأوروبا أيضا بعقد اتفاق تسويق مليون وحدة هاتف نقال خلال سنة 2017 مع شركة توزيع رائدة في فرنسا [2].

تهدف المؤسسة للاستحواذ على نسبة 40 % منح حصة السوق في مجموع الأنشطة التي تعمل ضمنها مع السعي للوصول الى نسبة ادماج محلية في منتجاتها تتراوح بين 60-70. %

قدر عدد العمال في المؤسسة سنة 2020 بأكثر من 20 ألف عامل من مختلف الفئات موزعين على مختلف الوحدات والخطوط الانتاجية .

ثالثا :تعريف شركة نفطال:

[1] Condor, les smartphones algériens qui débarquent en France pour rivaliser avec la Chine". L'Obs (بfr-FR). 23 Juin 2018. Archived from the original on 15 2020 يوليو. Retrieved 2024-06-02.

[2] Fiche du Condor C4+". Almanach DZ.

مؤرشف من الأصل في 08février 2016. اطلع عليه بتاريخ 02-06-2024 .

الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية"، تحت اختصار "نفطالNAFTAL" هي شركة مساهمة (spa) برأس مال قدره 15.650.000.000دج. تأسست في عام 1982وهي شركة تابعة بنسبة 100%"لمجموعة سوناطراك، وهي مرتبطة بنشاط التسويق وتتواجد في كل ربوع الوطن. وتوفر نفطال ما يقرب من 13.3مليون طن من المنتجات النفطية سنويا، بفضل ما تمتلكه من بنية تحتية تشغيلية معتبرة .

مهام الشركة:

تتمثل مهمتها الرئيسية في توزيع وتسويق المنتجات البترولية ومشتقاتها في السوق الوطنية الجزائرية .

وتشارك أيضا في مجال: تمشيط غاز البترول المسالGPL ونقل المنتجات البترولية. وتوزيع وتخزين وتسويق الوقود ومواد التشحيم والإطارات وغاز البترول المسال GPLالوقود والمنتجات الخاصة.

بعد إعادة التنظيم الجديدة للشركة في عام2001، أنشئ الفرع التجاري لبرج بوعريريج بموجب المرسوم التنفيذي رقم 2001/247، وهو مسؤول عن:

– ضمان تسويق المنتجات البترولية وغيرها من المنتجات وتوفير الخدمات عبر شبكة الولايات.

– ادارة ومراقبة العلاقات مع عملاء الوقود الأرضي (كبار المستهلكين ونقاط البيع الشبكية) في الولاية.

–ضمان المحاسبة الصارمة للتدفقات المالية ورصد المستحقات واستردادها القيام بالتفتيش بصفة منتظمة.

–تحسين جودة الخدمة واستقبال العملاء والتأكد من الحفاظ على صورة العلامة التجارية وجودة نقاط البيع .

المطلب الثاني: تخطيط وتصميم الدراسة.

سنتطرق في هذا المطلب إلى نموذج ومجتمع عينة الدراسة، وكذا أسلوب جمع البيانات الأولية.

أولا: نموذج الدراسة:

قمنا في هذه الدراسة بتقسيمها إلى متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة، حيث أن المتغير المستقل يمثل تكنولوجيا المعلومات، بينما المتغير التابع يتمثل في الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم 4: نموذج الدراسة

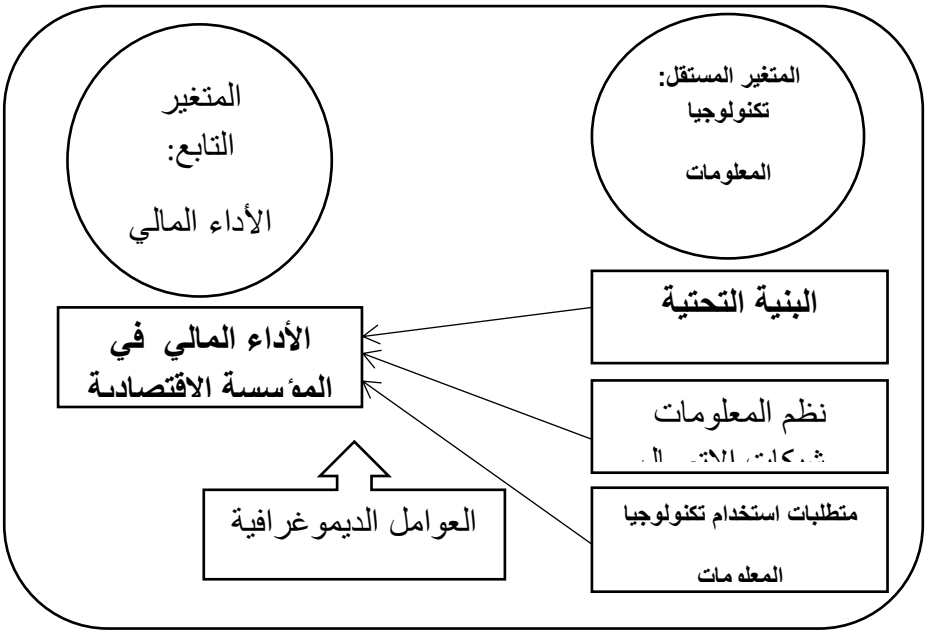

المصدر: من اعداد الطلبة

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة :

بهدف دراسة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، ثم اختيار مجتمع الدراسة من عمال مؤسسة اتصالات الجزائر ومؤسسة كوندور وشركة نفطال ومؤسسة بريد الجزائر وبنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية برج بوعريريج حيث تتكون العينة من (100) عامل تم اختيارهم عشوائيا.

ثالثا: أسلوب جمع البيانات الأولية :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على طريقة الاستقصاء في جمع البيانات الأولية نظرا لانتشار تطبيقها واستعمالها الواسع، وتم تصميم الاستبيان وتقسيمه إلى قسمين كما يلي:

-بيانات خاصة حول الموظف تتكون من(05) أسئلة.

– بيانات متغيرات الدراسة المتمثل في: تكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل والأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية كمتغير تابع، وتتكون هذه الجزء من الاستبيان من(21) سؤال.

المطلب الثالث: أساليب تحليل وقياس ثبات أداة الدراسة.

أولا: أساليب تحليل البيانات: تم الاستعانة ببرنامج SPSS29 في عملية تفريغ البيانات ومعالجتها وأيضا في الرسومات البيانية المختلفة، والتحليل الإحصائي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة حيث شملت الأساليب الإحصائية التالية:

-معامل " آلفا كرونباخ" من أجل ثبات أداة الدراسة.

-التكرارات والنسب المئوية من أجل عرض خصائص العينة ومعرفة مدى موافقة أفردها على عبارات الاستبيان.

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاهات أفراد العينة.

-نموذج الانحدار لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

ثانيا: ظروف عملية إعداد وتنفيذ الاستبيان :

قبل أن يخرج الاستبيان في شكله الحالي مر على عدة مراحل حيث وبعد الاطلاع على الادبيات النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة تم إعداد قائمة الاستبيان في شكله الأولي الذي عرض على الاستاذ المشرف وبعد التدقيق تم عرضه على مجموعة من الأساتذة في التخصص وبعد ما تم تحكيمه ومراجعته وتصحيحه، تم صياغة قائمة الأسئلة وبناء الاستبيان في شكله القابل للتوزيع.

تم توزيع مجموعة من النسخ لقياس ثبات وصدق أداة القياس وبعد التأكد منها تم اخراج هذا الاستبيان في شكله النهائي حيث تم تقديم الاستمارات لموظفي المؤسسات الاقتصادية التي استطعنا الوصول لها في ظل محدودية الوقت المتاح لنا لإنجاز هذه الدراسة، وقد تم في بادئ الأمر توزيع (112) نسخة من الاستبيان، وتم استرجاع (100) نسخة أي ما يعادل نسبة، 89.28% وبلغ عدد الاستبانات التي لم تسترجع 12 استبانة أي ما يعادل نسبة، 10.71%، والجدول أدناه يوضح توزيع عينة الدراسة.

الجدول رقم 4: توزيع عينة الدراسة

الاستبيانات	الموزعة	المسترجعة	غير مسترجعة	النهائي
العدد	112	100	12	100
النسبة %	100%	89.28%	10.71%	89.28%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مجريات توزيع الاستبيان

ثالثا: قاعدة بيانات الاستبيان:

يقصد بقاعدة بيانات الاستبيان، المعطيات المحصل عليها في شكلها الخام بعد حجز النسخ المسترجعة من الاستبيان والقابلة للحجز، وقد اعتمدنا في تفريغ هذه القاعدة على برنامج SPSS29 بالنسبة للبيانات الخاصة

بمحور الدراسة، حيث وصل عدد المتغيرات (26) متغير والأسطر (95) سطر، حيث الأعمدة تمثل المتغيرات والأسطر تمثل عدد الاستمارات المحتفظ بها بعد المراجعة والفرز من مجموع 100 نسخة مسترجعة ما يمثل نسبة 5% من العينة اثبتت عدم جديتها في الاجابة على بنود الاستبيان لذلك تم استبعادها والاعتماد على البقية.

الجزء الأول من الاستبانة: يتضمن المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالمعلومات العامة عن أفراد البحث وهي (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الوظيفة، عدد سنوات الخدمة).

الجزء الثاني من الاستبانة: يتضمن المتغيرات(المستقلة) الخاصة بتكنولوجيا المعلومات وهي تشمل 3 محاور تتمثل في:

المحور الاول: البنية التحتية (الاجهزة والمعدات) ويشمل العبارات من (01 إلى 05).

المحور الثاني: نظم المعلومات (قواعد البيانات) ويشمل العبارات من (06 إلى 11).

المحور الثالث :متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات ويشمل العبارات من (12 إلى 15).

الجزء الثالث من الاستبانة: يتضمن المتغيرات الأساسية للدراسة(التابعة) الخاصة بالأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وهي تشمل 06 أسئلة (أنظر الملحق رقم 01).

وقد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس سلم " ليكارت الخماسي" والذي يحتمل خمس إجابات، والتي تم ترميزها بإعطاء كل رأي قيمة معينة من 01 إلى 05 كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 5: درجات سلم ليكارت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

ونظرا لاستخدامنا لمقياس(Likert) الخماسي فإن الأمر يستلزم تحديد خمس مجالات يمكن للمتوسط الحسابي أن يقع بينها، حيث يمكن تحديد هذه المجالات حيث ان طول المدى هو1-5 ومتوسط المدى5/4 وبإضافة 0.8 عند نهاية كل مجال نجد الاتجاه العام لأفراد العينة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 6: مجالات المتوسط الحسابي لتحديد الاتجاه العام للعبارات.

المجال	الاتجاه العام
[01 – 1.8]	غير موافق بشدة
[1.8 – 2.6]	غير موافق
[2.6 – 3.4]	محايد
[3.4 – 4.2]	موافق
[4.2– 5]	موافق بشدة

رابعا: قياس ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) :

قبل إجراء البحوث واختبار الفرضيات فإنه لابد من التأكد من موثوقية أداة القياس المستخدمة، حيث تعكس الموثوقية هنا درجة ثبات أداة القياس. ويمكن في هذا الصدد اختبار " آلفا كرونباخ " بعد قيامنا بتطبيق ذلك على متغيرات الدراسة (من س 1 إلى س 21)، بواسطة برنامج ال SPSS29، وفي الجدول التالي نبين ما تم الحصول عليه من نتائج.

وقد جاءت معطيات تحليل اختبار الصدق والثبات لهذا الاستبيان كما يلي:

الجدول رقم 7: نتائج اختبار ألفا كرومباخ لمتغيرات الدراسة

	جميع عبارات الاستبيان	المحور الأول تكنولوجيا المعلومات	المحور الثاني الأداء المالي في
معامل الفا كرونباخ	% 93.1	% 88.3	% 87.1
عدد العبارات	21	15	06

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS(أنظر الملحق رقم 01)

من الجدول اعلاه نلاحظ ان اداة القياس الخاصة بهذه الدراسة تتمتع بثبات عالي وهو اكبر بكثير من 70% والتي تمثل النسبة المتفق عليها للحكم على ثبات الاستبيان.

وهو ما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستقصي منهم عبر الزمن، وبالتالي نقول أداة الدراسة تمتاز بثبات عالي، وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان على كل أفراد المجتمع.

المبحث الثاني: عرض نتائج الاستبيان وتحليله

سنتطرق في هذا المبحث إلى المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بموضوع البحث والمتمثلة في البيانات الشخصية لعناصر العينة، بالإضافة إلى عرض إحصاءات وصفية لعبارات الاستبيان وكذا اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة

- الجنس: من مجموع 100 استمارة تم معالجتها، استخرجنا الجدول التالي:

الجدول رقم 8: تكرارات أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	نسبة
ذكر	54	%54
أنثى	46	%46
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS(أنظر الملحق رقم 01)

الشكل رقم 5: تركيبة عينة الدراسة حسب الجنس

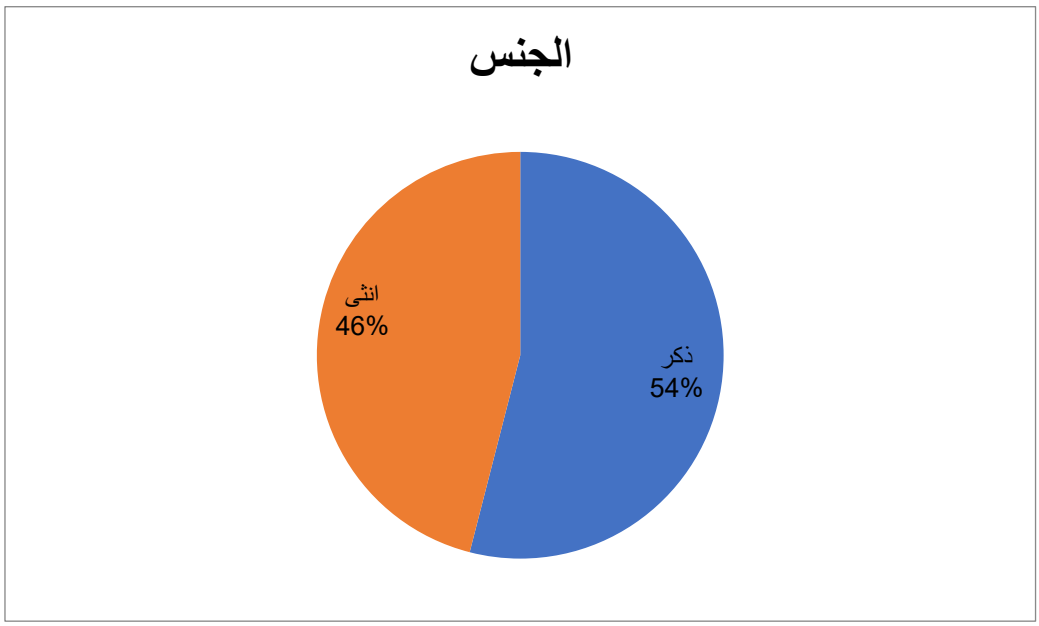

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS(أنظر الملحق رقم 01)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن جنس الذكور ساهم بشكل كبير جدا في تشكيل أفراد العينة الإحصائية بنسبة 54%، بينما الإناث تقدر نسبتهم في العينة بـ 46% أي نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث وهذا يعود إلى طبيعة المؤسسات التي أجريت فيها الدراسة، وإلى عشوائية العينة، أي نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث

وهذا يعود إلى أن فئة الذكور تبقى مسيطرة إلى حد ما على هذا المجال في العمل، ومنه نستنتج أن عمال مؤسسة اتصالات الجزائر الجزائر ومؤسسة كوندور وشركة نفطال ومؤسسة بريد الجزائر وبنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية برج بوعريريج جلهم من جنس الذكور.

- السن: من مجموع 100 استمارة تم معالجتها، استخرجنا الجدول التالي :

الجدول رقم 9: تكرارات أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	11	%11
من 30 إلى 40 سنة	36	%36
من 40 إلى 50 سنة	43	%43
من 50 سنة فما فوق	10	%10
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS(أنظر الملحق رقم 01)

الشكل رقم 6: تركيبة عينة الدراسة حسب السن

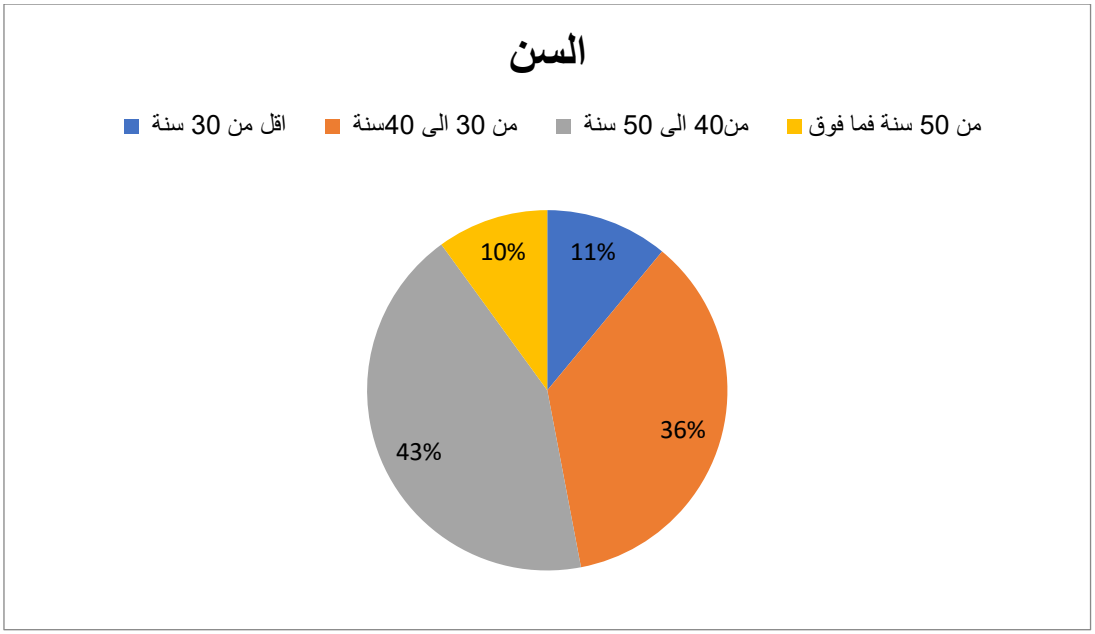

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS(أنظر الملحق رقم 01)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن الفئة العمرية الأكثر تعاملا مع العينة الإحصائية هي الفئة العمرية الذين أعمارهم من 40 سنة إلى 50 سنة وذلك بنسبة 43 %، ; تليها فئة العمال من 30 سنة إلى 40 سنة

بنسبة 36 %، وتليها كل من الفئة عمال الأقل من 30 سنة بنسبة 11 %، بينما الفئة التي تفوق 50 سنة جاءت بنسبة 10 % وهي أقل نسبة مقارنة بنسب الفئات العمرية الأخرى وهذا راجع إلى أن أغلب العينة الاحصائية التي تم استجوابهم هي فئة الشباب، وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد على هذه الفئة التي تتميز وتتمتع بالنشاط والقدرة على تأدية المهام خلال هذه الفترة من السن.

- المستوى التعليمي: من مجموع 100 استمارة تم معالجتها، استخرجنا الجدول التالي:

الجدول رقم 10: تكرارات أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	نسبة
ثانوي أو أقل	10	%10
جامعي	86	%86
دراسات عليا	4	%4
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS(أنظر الملحق رقم 01)

الشكل رقم 7: تركيبة عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

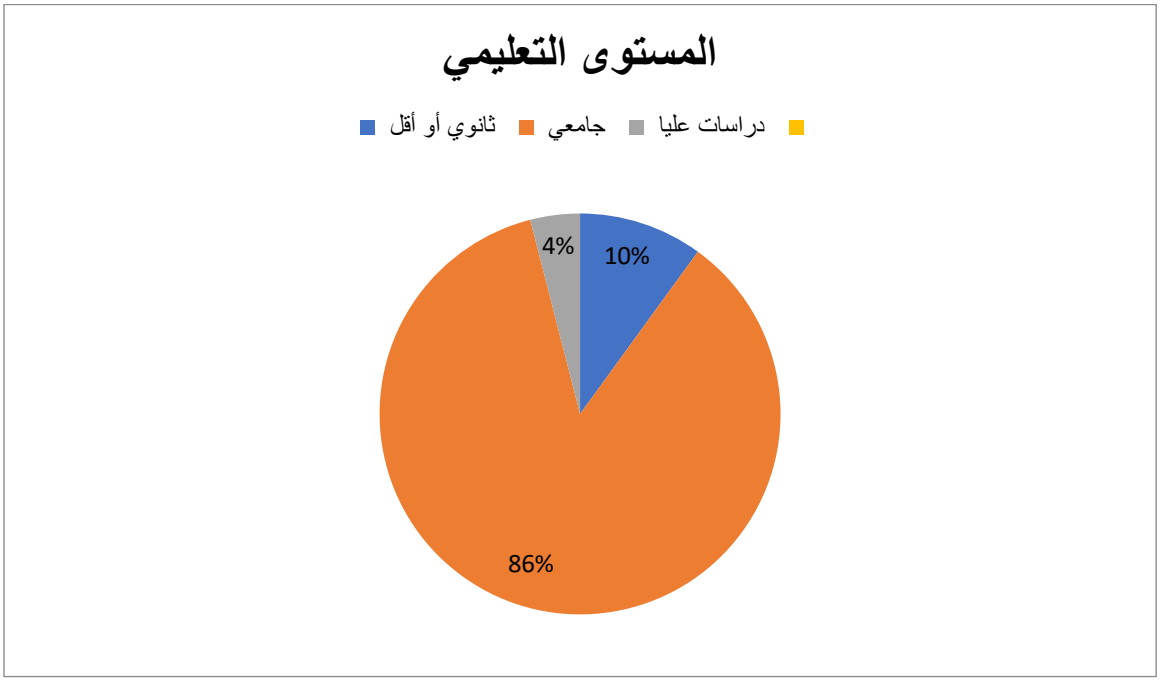

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS(أنظر الملحق رقم 01)

من خلال الجدول والشكل أعلاه، نلاحظ أن المستوى التعليمي الذي غلب على أفراد العينة الاحصائية هو المستوى الجامعي بنسبة 86 % بنسبة متباعدة مع المستويات الأخرى، تليها فئة ثانوي أو أقل بنسبة 10%، أما النسبة الأقل فتمثلت في الأفراد الذين لهم مستوى تعليمي ذات دراسات عليا بنسبة، 4% وبالتالي فإن معظم أفراد

العينة ذو مستوى ومن حملة الشهادات الجامعية، وهذا ما يفيد دراستنا فهذه الفئة تكون أكثر فهما وموضوعية لإظهار واقع مؤسستهم، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن مؤسسة اتصالات الجزائر ومؤسسة كوندور وشركة نفطال ومؤسسة بريد الجزائر وبنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية برج بوعريريج في حاجة إلى متخصصين في مجال عملها، ولا تقبل بالكفاءات الضعيفة والمتدنية.

- الوظيفة (التصنيف الوظيفي): من مجموع 100 استمارة تم معالجتها، استخرجنا الجدول التالي:

الجدول رقم 11: تكرارات أفراد العينة حسب التصنيف الوظيفي

الوظيفة	التكرار	نسبة
إطار سامي	4	4%
إطار	84	84%
عون تحكم	9	9%
عون تنفيذ	3	3%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS(أنظر الملحق رقم 01)

الشكل رقم 8: تركيبة عينة الدراسة حسب التصنيف الوظيفي

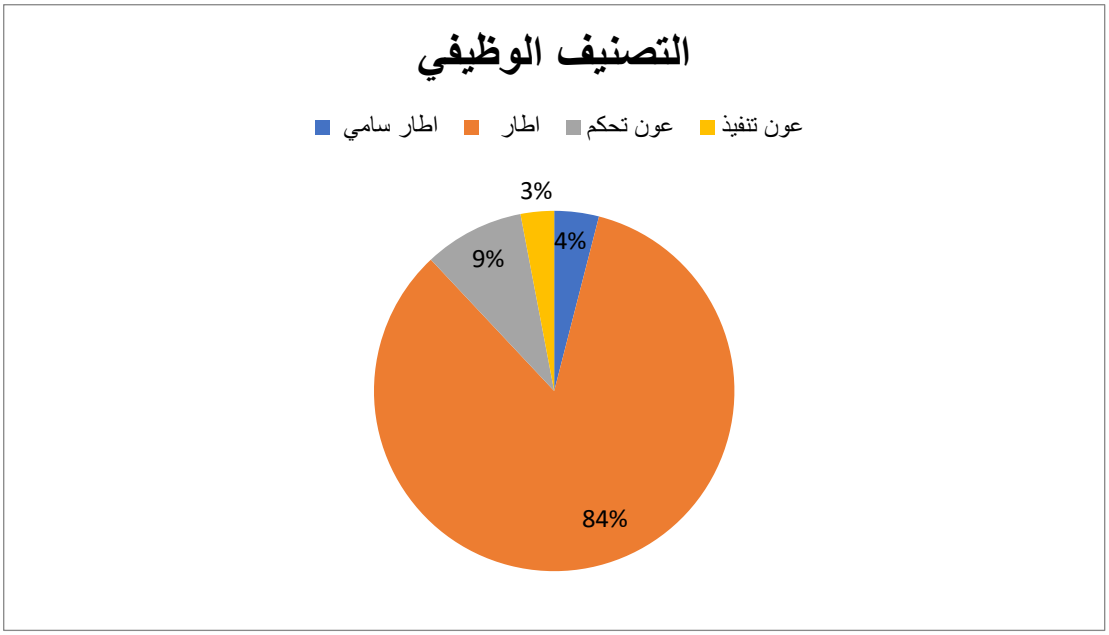

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS(أنظر الملحق رقم 01)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن فئة الإطارات احتلت المرتبة الأولى في تشكيل أفراد العينة الاحصائية، بحيث بلغ عددهم 84 إطار، إذ تمثل نسبة 84 %، من الحجم الإجمالي للعينة، تليها فئة أعوان التحكم بحيث بلغ عددهم 9 عون أي بنسبة 9%، بينما فئة الإطارات السامية بلغ عددهم 4 إطار سامي أي

بنسبة 4%، بحيث جاءت النسبة الأخيرة والمتمثلة في أعوان التنفيذ بنسبة 3%، وهذا ما يدل على وجود مستوى أكاديمي عالٍ ضمن مستويات الإدارة المختلفة بالمؤسسات.

-عدد سنوات الخدمة: من مجموع 100استمارة تم معالجتها، استخرجنا الجدول التالي:

الجدول رقم 12: تكرارات أفراد العينة حسب عدد سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرار	نسبة
أقل من 5سنوات	12	12%
من6إلى10سنوات	34	34%
أكثرمن 10سنوات	54	54%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS(أنظر الملحق رقم 01)

الشكل رقم 9: تركيبة عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة

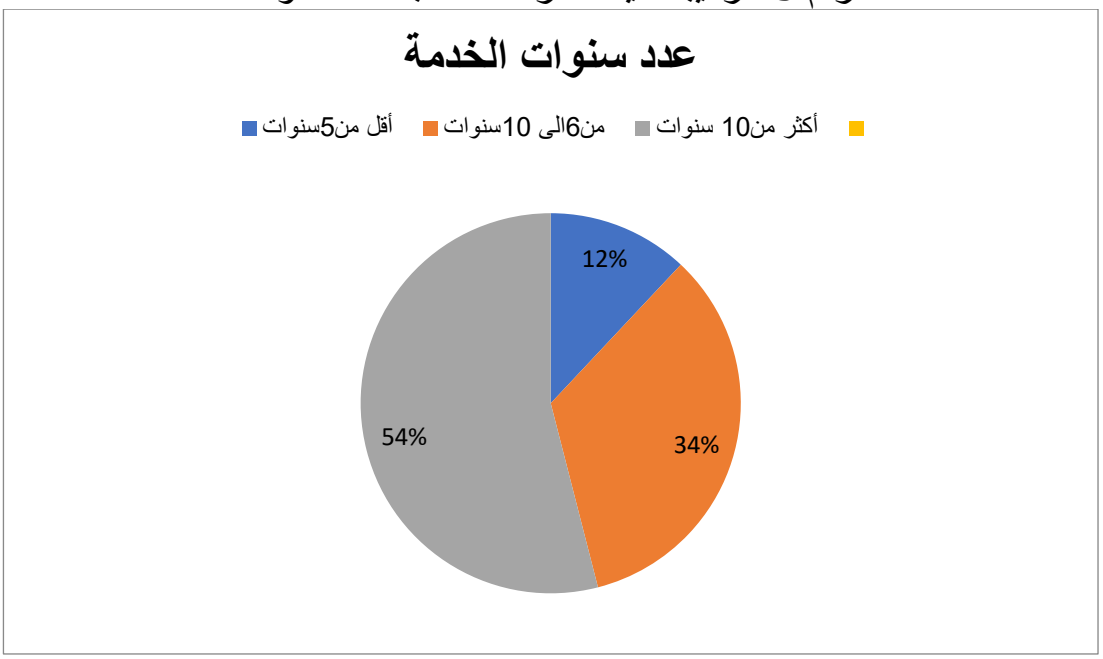

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS(أنظر الملحق رقم 01)

السنوات من الجدول والشكل أعلاه، نجد أن الفئة الغالبة لأفراد العينة الاحصائية تتراوح مدة خبرتهم أكثر من 10 سنوات، إذ تمثل نسبة 54 % من مجموع الأفراد، في حين نجد الذين تتراوح مدة خبرتهم من6 الى 10سنوات، إذ تمثل نسبة 34%، أما الفئة التي مدة خبرتها أقل من 5 سنوات جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 12%، وبالتالي نستنتج أن معظم العاملين ذو خبرة تفوق 10 سنوات، وتدل هذه النتائج على أن أفراد العينة يتمتعون بخبرة سنوات عملية جيدة وأن إجابتهم تسمح لنا بمعالجة إشكالية بحثنا لما لهم من زاد معلوماتي حول طبيعة الموضوع، مع العلم أن المؤسسات لم تقم بعملية التوظيف خلال هاته الأخيرة، وذلك بسبب السياسة التي مرت بها الدولة الجزائرية في ظل الحكومة السابقة، كما نأمل أن تكون هناك سياسة توظيف جديدة في ظل الحكومة الجديدة، وما يمكن استنتاجه من الجداول السابقة للمعلومات الشخصية عن العمال هو أن:

جنس الذكور يحتل المرتبة الأولى في الفئة العمرية من 40 سنة إلى 50 سنة والذين لديهم مستوى تعليمي جامعي وهم الأكثر خبرة حسب العينة المدروسة وهو ما يتضح اكثر من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 13:العلاقة السن والمستوى التعليمي

	المستوى التعليمي			
السن	ثانوي واقل	جامعي	دراسات عليا	المجموع
أقل من 30 سنة	0	9	0	9
من 30 إلى 40 سنة	0	34	0	34
من 40 إلى 50 سنة	2	37	3	42
من 50 سنة فما فوق	3	6	1	10
المجموع	5	86	4	95

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS

الجدول رقم 14:العلاقة بين المستوى التعليمي وعدد سنوات الخبرة

	عدد سنوات الخبرة			
المستوى التعليمي	اقل من 5 سنوات	من 5 الى 10 سنوات	اكبر من 10 سنوات	المجموع
ثانوي واقل	0	0	5	5
جامعي	10	31	45	86
دراسات عليا	0	0	4	4
المجموع	10	31	54	95

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS

من الجدول نلاحظ المؤسسات الاقتصادية تقوم بتوظيف حاملي الشهادات الجامعية بنسبة كبيرة كما انها تستفيد من ذوي الخبرات العالية دون النظر الى مستواهم التعليمي ويتضح ذلك من خلال وجود 5 افراد من العينة كبار في السنة بمستوى تعليمي ثانوي.

الجدول رقم 15:العلاقة بين المستوى التعليمي والوظيفة

	الوظيفة			
المستوى التعليمي	اطار سامي	إطار	عون تحكم	المجموع
ثانوي واقل	1	3	1	5
جامعي	3	78	5	86
دراسات عليا	0	2	2	4
المجموع	4	83	8	95

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS

الملاحظ ايضا ان الوظيفة في المؤسسات الاقتصادية لا ترتبط ارتباط وثيق مع المستوى التعليمي حيث نجد اطار سامي لا يملك شهادة جامعية مقابل 3 اطارات سامية، في حين وجود 02 عون تحكم حامل لشهادات جامعية عليا وهو ما يدل على ان سياسة التوظيف في المؤسسات الاقتصادية تبنى على اساس الخبرة وليس على اساس الشهادة.

المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة

بعد أن قمنا بتحليل خصائص العينة التي تعبر عنها عبارات الاستبيان، قمنا بإجراء إحصاءات وصفية لعبارات الاستبيان من خلال الاستعانة بالانحراف المعياري والمتوسط الحسابي(أنظر الملحق رقم 02)، الذي على أساسه نجد اتجاه الفرضية،

أولا: الاحصاءات الوصفية للمتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات):

الجدول رقم 16: الإحصاءات الوصفية للعبارات المتعلقة بمحور " البنية التحتية "

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العبارة
س1	تمتلك مؤسستكم اجهزة حاسوب ومعدات لتقديم خدمات الكترونية مواكبة للتطور التكنولوجي الحاصل	4.3400	0.63913	موافق بشدة
س2	استخدامكم للتكنولوجيا نابع من تكوينكم بطرق جديدة	4.1900	0.59789	موافق
س3	يتم تجديد الاجهزة وتحديث في البرامج بصورة دورية في مؤسستكم	4.3100	0.69187	موافق بشدة
س4	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في جميع اقسام المؤسسة	4.4200	0.60603	موافق بشدة
س5	تستخدم المؤسسات برامج متخصصة لغرض تنظيم وظائفها	4.4000	0.55048	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ من خلال المتوسط الحسابي لمحور البنية التحتية يميل إلى مجال الموافقة أي أن معظم الأفراد المستقصي منهم يرون بأن المؤسسة تستخدم برمجيات متعددة لغرض تنظيم وظائفها كأعلى متوسط حسابي لهذا المحور ب4.4200، وبانحراف معياري0.60603، ويرون أن تكنولوجيا المعلومات تستخدم في جميع أقسام المؤسسات، فالمؤسسات تمتلك أجهزة حاسوب ومعدات لتقديم الخدمات الالكترونية لزبائنها.

الجدول رقم 17: الإحصاءات الوصفية للعبارات المتعلقة بمحور "نظم المعلومات قواعد الاتصال "

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العبارة
س6	تمتلك المؤسسة قواعد البيانات الملائمة لتقديم خدمات الكترونية	4.4400	0.59152	موافق بشدة
س7	تعمل نظم المعلومات على تجميع ومعالجة وتخزين والمراقبة والتأكد من صحتها	4.4200	0.53522	موافق بشدة
س8	تعتمد المؤسسة على المعلومات المخزنة في قواعد بياناتها والمنقولة عبر شبكتها الداخلية لاتخاذ القرار المالي	4.4400	0.60836	موافق بشدة
س 9	تتوفر المؤسسة على اجهزة محمولة من شأنها العمل خارج اماكن المخصصة	3.9000	1.19342	موافق
س10	تساهم البرامج المخصصة في اظهار المشكل المالي بشكل واضح	4.3600	0.75905	موافق بشدة
س 11	تعمل تقنيات الامن المعلوماتي على تخفيض مخاطر الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات والمحافظة على سرية المعلومات المالية	4.4500	0.60927	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS

من الجدول أعلاه يتضح أن هناك درجة موافق بشدة لمجمل العبارات عدا العبارة رقم9 بموافق، والتي تعبر عن توفر المؤسسة على اجهزة محمولة من شأنها العمل خارج اماكن المخصصة، إذ قدرت معظم المتوسطات الحسابية بأنها أكبر من 4.2 مما يدل على وجود تجانس لإجابات عينة الدراسة حول محور نظم المعلومات وقواعد البيانات، وتمثلت قيم الانحراف المعياري من0.53522 إلى غاية. 1.19342 ومن خلال الاتجاهات التالية نستطيع أن نقول أن نظم المعلومات تعمل على تجميع ومعالجة وتخزين من وثم بثها عبر الشبكات الاتصالية، بحيث تعتمد المؤسسة على المعلومات المخزنة في قواعد بياناتها والمنقولة عبر شبكتها الداخلية لاتخاذ القرار، وعليه تعمل تقنيات الأمن المعلوماتي على تخفيض مخاطر الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات.

الجدول رقم 18: الإحصاءات الوصفية للعبارات المتعلقة بـ"متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العبارة
س 12	تهتم المؤسسة بتكوين الدوري للعاملين بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالجانب المالي	4.2200	0.66027	موافق بشدة
س 13	تعمل المؤسسة على ضمان وصول المعلومات في الوقت المناسب لمختلف الاقسام التي بحاجة اليها	4.2000	0.63564	موافق بشدة
س 14	توفر المؤسسة التمويل الكافي لتطوير امكانياتها في مجال تكنولوجيا المعلومات بغرض تحسين الاداء المالي	4.2300	0.69420	موافق بشدة
س 15	يتم تقديم دورات تدريبة لفائدة العاملين عن كل ما هو جديد فيما يخص تكنولوجيا المعلومات	4.1200	0.75585	موافق

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمحور متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات يقدر بأنه أكبر من 4.2 والذي يميل إلى مجال الموافقة بشدة، وبانحراف معياري تراوحت القيم من0.63564 إلى0.75585 أي أن جميع العبارات الخاصة بهذا المحور تميل إلى مجال الموافقة بشدة، حسب إجابات العمال نلاحظ أن العبارة رقم 15 يتم تقديم دورات تدريبية لفائدة العاملين عن كل هو ما جديد في ما يخص تكنولوجيا المعلومات، وأن المؤسسات توفر التمويل الكافي لتطوير إمكانياتها في مجال تكنولوجيا المعلومات بغرض زيادة الانتاجية تميل إلى مجال الموافقة فقط، أي لديها نظام حوافز كافي قليلا يرفع من مستوى الرضى الوظيفي للعاملين بل ما جعلها تحظى بالكفاءات العالية التي تبين عمل البرامج التي تساعد على تطبيق تكنولوجيا المعلومات.

ثانيا: نتائج الإحصاءات الوصفية لمحور المتغير المستقل " تكنولوجيا المعلومات "

الجدول التالي يبين قياس أبعاد تكنولوجيا المعلومات لدى العمال بمؤسسات اتصالات الجزائر ومؤسسة كوندور وشركة نفطال ومؤسسة بريد الجزائر وبنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية برج بوعريريج.

الجدول رقم 19: المتوسط والانحراف لأبعاد تكنولوجيا المعلومات لدى عينة الدراسة

الرمز	أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العبارة
P1A01	البنية التحتية	4,3200	0,42188	موافق بشدة
P1A02	نظم المعلومات (قواعد البيانات)	4,3211	0,49360	موافق بشدة
P1A03	متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات	4,1842	0,57798	موافق
P01	المحور	4,2842	0,42188	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع العمال موافقين على الأبعاد المتعلقة بالمحاور الثلاثة والمتمثلة في البنية التحتية، ونظم المعلومات وقواعد البيانات، ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات، إذ أن المتوسط الحسابي لمعظم العبارات أكبر من4.2 حيث يقع ضمن المجال [4.2- 5]، وتراوحت القيم من4,1842 إلى القيمة4,3211 ونلاحظ بأن الانحراف المعياري لمجمل العبارات أكبر من0.4 وهذا دلالة على وجود تجانس (تقارب) في الإجابات. وهذا يثبت لنا وجود دور هاته الأبعاد بمؤسسات اتصالات الجزائر ومؤسسة كوندور وشركة نفطال ومؤسسة بريد الجزائر وبنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية برج بوعريريج.

ثالثا: الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع (الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية):

الجدول التالي يوضح متوسط وانحراف عبارات الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة

الجدول رقم 20: المتوسط وانحراف عبارات الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العبارة
س 16	استخدام تكنولوجيا المعلومات ساهم في الرفع من مستوى الاداء المالي	4.5100	0.62757	موافق بشدة
س 17	تساهم تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات المالية الصائبة	4.4800	0.57700	موافق بشدة
س 18	توسيع استخدام تكنولوجيا المعلومات ادى الي توسيع قاعدة الاستثمار	4.4100	0.63715	موافق بشدة
س 19	تعمل تكنولوجيا المعلومات على التقليل من التكاليف العامة	4.4000	0.71067	موافق بشدة
س 20	تمتلك المؤسسة القدرة على البحث والتطوير لتحسين النمو	4.3700	0.73382	موافق بشدة
س 21	تساهم تكنولوجيا المعلومات في استمرار المؤسسة في أدائها الانتاجي وتحسين أداءها المالي	4.5000	0.62765	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS

من الجدول يتضح أن هناك درجة موافق بشدة بنسبة كبيرة، ومن خلال الانحرافات المعيارية نلاحظ بأن المتوسط الحسابي لمعظم العبارات يتجه إلى موافق بشدة وقدر بأنه أكبر من4.2 حيث يقع ضمن المجال

[4.2- 5]، حيت تراوحت القيم من4.3700 إلى القيمة4.5000 تقوم المؤسسات بالتنويع المستمر في منتجاتها، كما أنها تمتلك القدرة على البحث والتطوير، وبصفة عامة تكنولوجيا المعلومات تساهم في تحسين الأداء المالي وفي اتخاذ القرارات.

الجدول رقم 21: المتوسط والانحراف لأبعاد الأداء المالي لدى عمال المؤسسات محل الدراسة

الرمز	المتغير التابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العبارة
P01	المحور	4,4386	0,53321	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS

ونلاحظ من الجدول وجود تجانس أي (تقارب) في الإجابات من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

بعد أن تطرقنا لنتائج التحليل الإحصائي للمتوسط الحسابي والاتجاه العام لآراء أفراد العينة سنقوم باختبار الفرضيات عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

أولا- الفرضية الرئيسية :

بهدف معرفة مدى صحة الفرضية الرئيسية قمنا بالبحث في أثر العلاقة بين الظاهرتين المدروستين، أي وجود أو عدم وجود علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، وذلك بإجراء إحصاءات وصفية لمحاور الدراسة للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع من خلال الاستعانة بمعامل التحديد (أنظر الملحق رقم03) وعلى هذا الأساس نستطيع الحكم على الفرضية، ونتأكد من صحة وثبوت الفرضية الرئيسية والتي مفادها:

- H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$).

-H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$).

ولقد تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وسنوضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم 22: الانحدار الخطي المتعدد لمحاور الدراسة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الانحدار	القيمة الاحتمالية	معامل التحديد	قيمة f	قيمة a
البنية التحتية	الأداء المالي في المؤسسة	0,532	0,001			
نظم المعلومات	الأداء المالي في المؤسسة	0,783	0,001			
متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات	الأداء المالي في المؤسسة	0,475	0,001			
أبعاد تكنولوجيا المعلومات				0,525	26,154	−0,156

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة بالSPSS

من خلال الجدول أعلاه نستنتج معادلة الانحدار الخطي المتعدد كالآتي :

تكنولوجيا المعلومات = 0.156 − 0,532 (م1)+ 0,783 (م2)+ 0,475 (م3).

حيث ان م/ محور

ونلاحظ أن معامل التحديد (0,525) أي بنسبة 52.5% مما يعني أن هناك وجود أثر قوي لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، ويدل هذا على أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر بنسبة 52.5% على الأداء بالمؤسسات الاقتصادية المدروسة، كما أن (sig=0.01) هي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على ملائمة النموذج للبيانات أما معامل الانحدار فهو يساوي (0,156−)، والقيمة الاحتمالية (sig=0.01) وهي أقل من مستوى الدلالة (α = 0.05) هذا ما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية الأولى، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة H 1.

H1−: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة عند مستوى معنوية (α ≥ 0.05).

ثانيا- الفرضيات الفرعية:

-يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد البنية التحتية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية عند مستوى الدلالة (α=0.05).

-H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد البنية التحتية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية عند مستوى معنوية (α = 0.05).

- H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد البنية التحتية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية عند مستوى معنوية (α = 0.05).

فبمقارنة Sig= 0.01 مع α=0.05 نجد أن Sig أقل من α ومنه فإن نقبل الفرضية H1.

-يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد نظم المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

H1-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد نظم المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية عند مستوى معنوية (α = 0.05).

H0 -لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد نظم المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية عند مستوى معنوية (α = 0.05).

فبمقارنة Sig= 0.01 مع α=0.05 نجد أن Sig أقل من α ومنه فإن نقبل الفرضية H1.

-يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

H1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية عند مستوى معنوية (α = 0.05).

H0- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية لدى عند مستوى معنوية (α = 0.05).

فبمقارنة Sig=0.01مع α 0.05=نجد أن Sig أقل منα ومنه فإن نقبل الفرضيةH1.

ومنه نستنتج الجدول التالي المتعلق بملخص الفرضيات :

الجدول رقم 23: ملخص الفرضيات

رقم الفرضية	الفرضية	النتيجة
01	– يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد البنية التحتية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة عند مستوى الدلالة (α=0.05).	مقبولة
02	– يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد نظم المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).	مقبولة
03	– يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).	مقبولة

المصدر: من إعداد الطلبة

ومنه أجمعت العينة المدروسة على وجود تأثير إيجابي لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسات بمختلف جوانبه، وهذا ما ترجمته النتائج المحققة ميدانيا.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تطرقنا للجانب التطبيقي من الدراسة، حيث حاولنا إسقاط الجزء النظري على المؤسسات محل الدراسة، وقد قمنا بمعالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS ، ثم قمنا باختبار الفرضيات وتحليل النتائج المتحصل عليها، حيث توصلنا إلى إثبات صحة الفرضيات المطروحة، والمتمثلة في وجود علاقة لتكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل للدراسة بأبعاده الثلاثة، على الأداء المالي في المؤسسات الذي يمثل المتغير التابع في هذه الدراسة، كما أننا لم نجد فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول الأداء المالي في المؤسسات تعزى للمتغيرات الديموغرافية، وهذا راجع للسياسة المتبعة في تسيير إدارتها من خلال المسؤولين القادة ما أدى الى الرفع من مستوى المردودية والربحية الذي توج بمستوى عالي من التدفقات النقدية الصافية .

الخاتمة

تحتل تكنولوجيا المعلومات دورا مهما في أغلب المؤسسات الاقتصادية سواء العمومية أو الخاصة، لما لها من مميزات، على رأسها تقليل نسبة التدخل البشري في العمليات المتكررة، وتحسين الأداء المالي للمؤسسات وتسريع عمليات تبادل المعلومات عبر الشبكات، ما يحدث تغيرات أساسية في الإدارة، ويساعد بشكل خاص في اتخاذ القرار المناسب والسريع المبني على الحقائق والمعلومات، بفضل التحول إلى الإدارة الالكترونية، ما يجعلها عاملا أساسيا في التأثير على الأداء المالي في المؤسسة، بحيث ترفع من الكفاءة والفعالية، وتجاوز حاجزي الزمان والمكان، وعليه يستلزم على المؤسسات العمل والبحث عن الوسائل والتقنيات المتبعة الملائمة، وهذا لا يأتي إلا بتوفير بنية تحتية متطورة من شبكات المعلومات وتطبيقاتها، وتكون بتكلفة معقولة، لتشتغل على نطاق أوسع للمؤسسات.

حيث أن طغيان الطابع الإلكتروني على كافة الميادين الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية وكذا التنظيمية، والذي أصبح خاصية العصر لدورها الفاعل، إذ صار هاجس كل منظمة ليس تعميم استخدامها فحسب وانما توطينها بالشكل الذي يعود بالقيمة المضافة لها، من خلال رفع مستويات الأداء المالي الاقتصادي، ولا سيما إذا تم استغلالها وتوجيهها توجيها فاعلا في إطار النمو الاقتصادي، وضمن الأهداف الكبرى في الاستراتيجية الكلية للمؤسسة الاقتصادية.

نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

1-النتائج النظرية :

- تعتبر تكنولوجيا المعلومات من العوامل التي تساهم في زيادة الأداء المالي للمؤسسة أي بمعنى توجد علاقة تأثير بينهما .

-ينظر الى الأداء المالي في المؤسسة على أنه مستوى تحقيق الأهداف المسطرة، أي تحويلها بصورة عملية الى واقع.

- مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير وتحسين آليات عمل المؤسسة..
- يؤدي استخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات المتطورة إلى الرفع مستوى الأداء بالمؤسسة الاقتصادية.
- من خصوصية الأداء المالي هو تحسين صورة المؤسسة والمساهمة في زيادة الكفاءة والفعالية في الإنتاج.

2-النتائج التطبيقية :

-توظيف المؤسسات الاقتصادية لتكنولوجيا المعلومات، أدى الى تسهيل نشاطاتها التشغيلية .

-تعمل المؤسسات محل الدراسة على الرفع أدائها من خلال توفير متطلبات استخدام مثلى لتكنولوجيا المعلومات،

-يعتبر تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء بصفة عامة، تأثيرا مباشرا وغير مباشر.

– أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الاقتصادية الى الرفع من النمط التشاركي في اتخاذ القرار، ذلك لما وفرته هذه الأخيرة من قواعد بيانات، واليات اتصال عبر شبكاتها.

– تعمل المؤسسة عل مواكبة التطور التكنولوجي، لتوفير أفضل خدمة لكسب رضى الزبون وولائه.

الاقتراحات: هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال:

–تحسين الأداء المالي للمؤسسات من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة لجعله أكثر فعالية وتحقيق أهدافها:

– على المؤسسات الاقتصادية مسايرة التطورات الحاصلة، والعمل على الاستفادة من ثورة تكنولوجيا المعلومات لأنها مست جميع الأمور البسيطة في الحياة.

– تشجيع وتكثيف التكوين في ميدان التكنولوجيا الحديثة بمختلف المسائل المادية والحديثة.

– توسيع دائرة استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية.

آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

– الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيره على تطوير الأداء للمؤسسات الاقتصادية .

– مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية.

– إجراء المزيد من الدراسات لبيان دور تكنولوجيا بمعلومات في تحسين متغيرات أخرى، أو دراسات لبيان دور تكنولوجيا بمعلومات في تحسين وظائف أخرى للمؤسسة.

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أولا: الكتب

1-عطا الله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، ط، 1 عمان، الأردن،، 2009.

2-جعفر حسن الطائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، ط، 1 دار البداية، الأردن،، 2013.

3-علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، ط2، دار المناهج، الأردن، 2008.

4-خضر مصباح الطيطي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار الحامد، الأردن، 2012.

5-جعفر الجاسم: تكنولوجيا المعلومات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2005.

6-ماهر عودة الشمالية وآخرون: تكنولوجيا العالم والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 1436هـ-2015.

7-غسان عيسى العمري، نظم المعلومات الاستراتيجية: مدخل استراتيجي معاصر، دار الميسر للشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان،، 2008.

8-محمد محمود المكاوي، اقتصاديات نظم المعلومات، ط1، دار الفكر والقانون، الإسكندرية، 2011.

9-منعم زمزير، محمد القيومي، إدارة أنظمة تكنولوجيا المعلومات، ط1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2013.

10-سعد غالب ياسُين، تحليل وتصميم نظم المعلومات، ط1، دار المناهج، الأردن، 2010.

11-كمال الدين الزهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، القاهرة، 2002.

12-سلوى أمُين السامرائي، عبد الرحمان العبيد، نظم المعلومات الإدارية(مدخل معاصر)، ط1، دار وائل للنشر، الأردن.

13-خيضر كاظم محمود، ياسُين كاسب الخرشة، إدارة الموارد البشرية، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2007، 2012.

14-مجيد الكرخي، مؤشرات الأداء الرئيسية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015.

15-توفيق محمد عبدالمحسن، تقييم الأداء مدخل جديد ...لعالم جديد، دار الفكر العربي، مصر، 2003.2004.

16-مجيد الكرخي، موازنة الأداء وأليات استخدامها في وضع تقييم وموازنة الدولة، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2015.

17-فلاح حسن الحسني ومؤيد عبد الرحمان، إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر

18- علاء فرحان طالب، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي، ط1، دار صفاء، عمان، 2011.

19-إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي(الإدارة المالية)، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.

20-عدنان تايه النعيمي وارشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي: اتجاهات معاصرة، دار اليسوري 2008.

21- صلاح محمد عبد الباقي، قضايا إدارية معاصرة، الدار الجامعة، مصر، ط 1، 2001.
22-عقيل جاسم عبد الله، مدخل في المشروعات، دار الحامد للنشر، الأردن، ط1، 1999.
23-زهير ثابت، كيفية تقييم أداء الشركات والعاملين، دار النهضة العربية، مصر، 2001.
24-حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
25-غسان قاسم اللامي، إدارة التكنولوجيا، ط1، دار المناهج، الأردن، 2007.

ثانيا: الرسائل الجامعية

1-طه حسُين نوي، التطور التكنولوجي ودوره في تفعيل إدارة المعرفة بمنظمة الأعمال، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر3، 2010-2011.
2-محمد بوتُين، عملية اتخاذ القرارات في إطار المنظور النظامي، دكتوراه الدولة، جامعة الجزائر، 1995.
3-مراد رايس، أثر تكنولوجية المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2005.
4-انصاف بن سماعين: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق جودة التعليم العالي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر، بقسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة-الجزائر، 2018-2019م.
5-يسع ياسمينة، دراسة قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الاقتصادي للمنظمة، مذكرة ماجستير، نخصص تسيير المنظمات، جامعة بومرداس، الجزائر، 2010-2011.
6-عبد الرحمان القري، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على إدارة الموارد البشرية، مذكرة ماجستير العلوم التجارية، جامعة المسيلة، 2007-2006.
7-سليماني منَيرة، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة الماسَتر، جامعة بسكرة، 20-27
8-توامي يعقوب، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماسَتر، جامعة ورقلة، 2012-2013.
9-عادل عشي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2002.
10-خنفري خيضر، بورنيسة مريم، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية – دراسة حالة للمؤسسة البترولية سوناطراك، جامعة بومرداس، 30 جوان2018.
11-يسع ياسمينة، دراسة قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الاقتصادي للمنظمة مذكرة ماجستير، نخصص تسيير المنظمات، جامعة بومرداس، الجزائر-2010، 2011.
12-سميرة طاجين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها علة المزيج الترويجي في المؤسسات الخدمية الجزائرية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص تجارة دولية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.

13-عباسي عصام، تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات، مذكرة ماستر، ورقلة.

14-رقية غزال، أثر السياسات الاقتصادية على تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، مذكرة ماستر، جامعة الوادي،، 2014-2015.

15-محمود حسن جمعة: تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي دراسة تطبيقية في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العمومية، كلية الإدارة والاقتصادي، جامعة ديالي، العراق.

ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية

1-بومايلة سعاد، فارس بوباكور، أثر تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، العدد 3، مارس 2004.

2-لمبارك معيزة، موسى بن البار، تأثير تكنولوجيا المعلومات على اتخاذ قرارات التسعير في المؤسسات الاقتصادية، ورقة بحث مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: صنع القرارات في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 15/14 أفريل 2009.

3-إبراهيم بختي، محاضرات تكنولوجيا انظم لمعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية جامعة ورقلة، 2005/2006.

4-صلاح عباس هادي، الجودة الشاملة مدخل نحو إدارة منظمي المتميز، المؤشر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 8-9 مارس 2005.

5-بن داودية وهيبة، واقع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مداخل مقدمة في الملتقى الدولي الثاني حول الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين مزايا تنافسية للبلدان العربية، جامعة شلف، الجزائر.

6-حمد صالح الهزايمة، «دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية (دراسة ميدانية في المؤسسات العامة لمحافظة اربد) »، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد25، العدد 01، 2009.

7-وليد ناجي الحيالي، تحليل مؤشرات نتائج الأداء " الأرباح والربحية " في المشاريع الصناعية كأداة لتخطيط الإنتاجية، التعاون الصناعي في الخليج العربي، العدد46، 1991.

المراجع باللغة الأجنبية

01-Yannick Prié, Introduction à la conception de systèmes d'information, UFR Informatique - Université Claude Bernard Lyon 1, 2005-2006.

02-Achimugu, Philip and Oluwaranti, Adenriran, Adoption of information technology in developing countries, Journal of information technology impact, London, Vol 9.

03-Lai, Fujin and Xiande, (2007), The impact of information technology on competitive of logistics firm in China, Industrial management and data system, Vol106.

المواقع الإلكترونية

1-النشرات الإحصائية لوزارة الصناعة والإنتاج الصناعي https://www.industrie.gov.dz/ انظر ايضا https ://interieur.gov.dz/Monographie/ar/article_detail.php?lien=387&wilaya=34 تاريخ الاطلاع 2024/06/01.

2-Algérie télécom2024/05/18, entreprise organigramme direction générale,

3-www.poste.dz

4-La banque badr 18/05/2024 www.badrbanque.dz .

5- www.apn.dz.

6- Condor, les smartphones algériens qui débarquent en France pour rivaliser avec la Chine". L'Obsب) fr-FR). 23 Juin 2018. Archived from the original on 15 يوليو 2020Retrieved 2024-06-02.

7-Fiche du Condor C4+". Almanach DZ.

مؤرشف من الأصل في 201608 février. اطلع عليه بتاريخ 2024-06-02.

الملاحق

الملحق رقم 1: الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البشير الابراهيمي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

سيدي الفاضل، سيدتي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

إن التطور العلمي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال ربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية الواقعية، لذا وفي إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص ادارة مالية، تحت عنوان:

دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي في المؤسسة اقتصادية

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لمساعدتنا على إتمام الجانب التطبيقي من موضوع البحث.

و نرجو منكم قراءة العبارات بعناية واختيار الإجابة التي تعبر عن رأيكم و ذلك بوضع علامة عند العبارة المناسبة و الموافقة لرأيكم.

كما نؤكد لكم بأن كل المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستكون موضع اهتمام و سيتم استخدامها لغرض البحث العلمي فقط

من اعداد الطالبين:

بلعلمي عبد الرشيد

معمري هيشام

أولا: البيانات الشخصية والوظيفية

أ. الجنس:

ذكر أنثى

ب. السن :

أقل من 30سنة من 30إلى 39سنة

من 40 إلى من 49سنة من 50 سنة فما فوق

ج. المستوى التعليمي :

ثانوي أو أقل جامعي دراسات عليا

د. الوظيفة :

إطار سامي إطار عون تحكم عون تنفيذ

هـ.عدد سنوات الخدمة:

أقل من 5سنوات من 6إلى 10سنوات أكثر من 10سنوات

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المتغير المستقل "تكنولوجيا المعلومات"					
	المحور الاول: البنية التحتية (الاجهزة والمعدات)					
01	تمتلك مؤسستكم اجهزة حاسوب ومعدات لتقديم خدمات الكترونية مواكبة للتطور التكنولوجي الحاصل					
02	استخدامكم للتكنولوجيا نابع من تكوينكم بطرق جديدة					
03	يتم تجديد الاجهزة وتحديث في البرامج بصورة دورية في مؤسستكم					
04	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في جميع اقسام المؤسسة					
05	تستخدم المؤسسات برامج متخصصة لغرض تنظيم وظائفها					
	المحور الثاني: نظم المعلومات (قواعد البيانات)					
06	تمتلك المؤسسة قواعد البيانات الملائمة لتقديم خدمات الكترونية					
07	تعمل نظم المعلومات على تجميع ومعالجة وتخزين والمراقبة والتأكد من صحتها					
08	تعتمد المؤسسة على المعلومات المخزنة في قواعد بياناتها والمنقولة عبر شبكتها الداخلية لاتخاذ القرار المالي					
09	تتوفر المؤسسة على اجهزة محمولة من شأنها العمل خارج اماكن المخصصة					
10	تساهم البرامج المخصصة في اظهار المشكل المالي بشكل واضح					
11	تعمل تقنيات الامن المعلوماتي على تخفيض مخاطر الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات والمحافظة على سرية المعلومات المالية					
	المحور الثالث :متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات					
12	تهتم المؤسسة بتكوين الدوري للعاملين بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالجانب المالي					
13	تعمل المؤسسة على ضمان وصول المعلومات في الوقت المناسب لمختلف الاقسام التي بحاجة اليها					

14	توفر المؤسسة التمويل الكافي لتطوير امكانياتها في مجال تكنولوجيا المعلومات بغرض تحسين الاداء المالي					
15	يتم تقديم دورات تدريبة لفائدة العاملين عن كل ما هو جديد فيما يخص تكنولوجيا المعلومات					
	المتغير التابع "الاداء المالي في المؤسسة"					
16	استخدام تكنولوجيا المعلومات ساهم في الرفع من مستوى الاداء المالي					
17	تساهم تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات المالية الصائبة					
18	توسيع استخدام تكنولوجيا المعلومات ادى الي توسيع قاعدة الاستثمار					
19	تعمل تكنولوجيا المعلومات على التقليل من التكاليف العامة					
20	تمتلك المؤسسة القدرة على البحث والتطوير لتحسين النمو					
21	تساهم تكنولوجيا المعلومات في استمرار المؤسسة في أدائها الانتاجي وتحسين أداءها المالي					

الملحق رقم 2: نتائج قياس الفا كرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	100	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	100	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.931	21

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.883	15

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.871	6

الملحق رقم 3: نتائج الإحصاء الوصفي للبيانات

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	54	54.0	54.0	54.0
	انثى	46	46.0	46.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

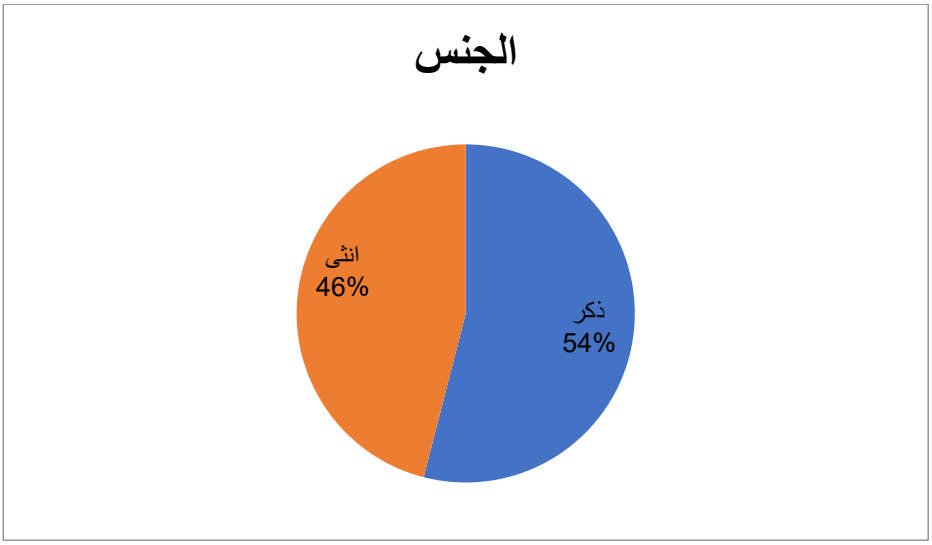

Table de fréquences

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 30	11	11.0	11.0	11.0
	من30ال 40	36	36.0	36.0	47.0
	من 40الى 50	43	43.0	43.0	90.0
	فما فوق 50	10	10.0	10.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

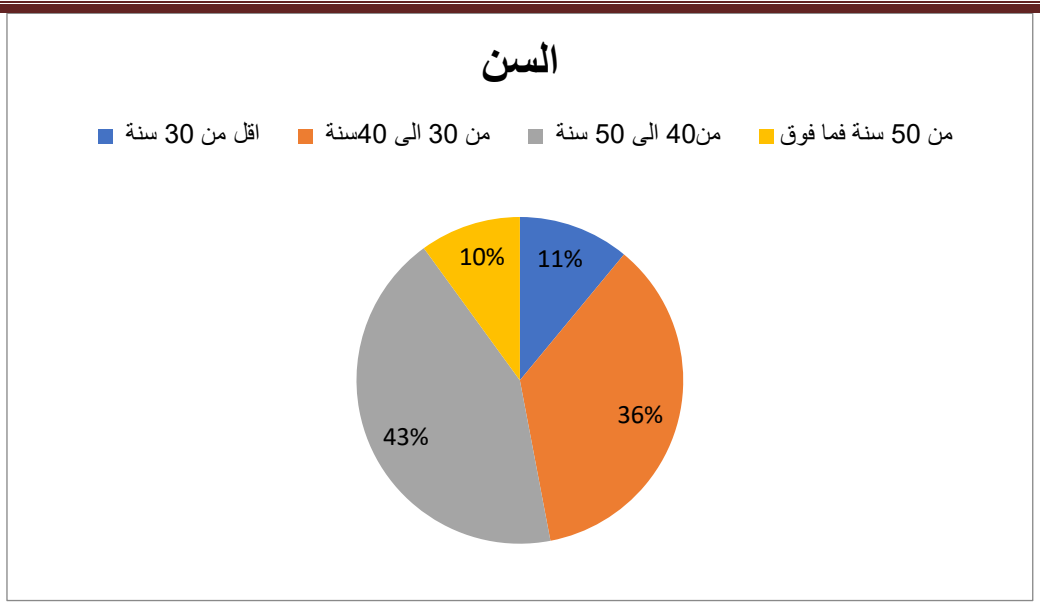

Table de fréquences

المستوى_التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي واقل	10	10.0	10.0	10.0
	جامعي	86	86.0	86.0	96.0
	دراسات عليا	4	4.0	4.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

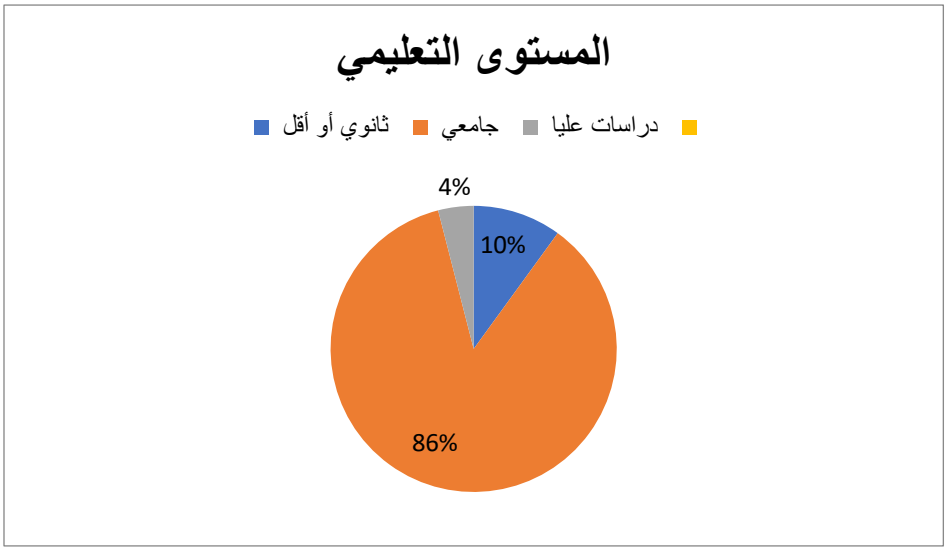

Table de fréquences

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اطار سامي	4	4.0	4.0	4.0
	إطار	84	84.0	84.0	88.0
	عون تحكم	9	9.0	9.0	97.0
	عون تنفيذ	3	3.0	3.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

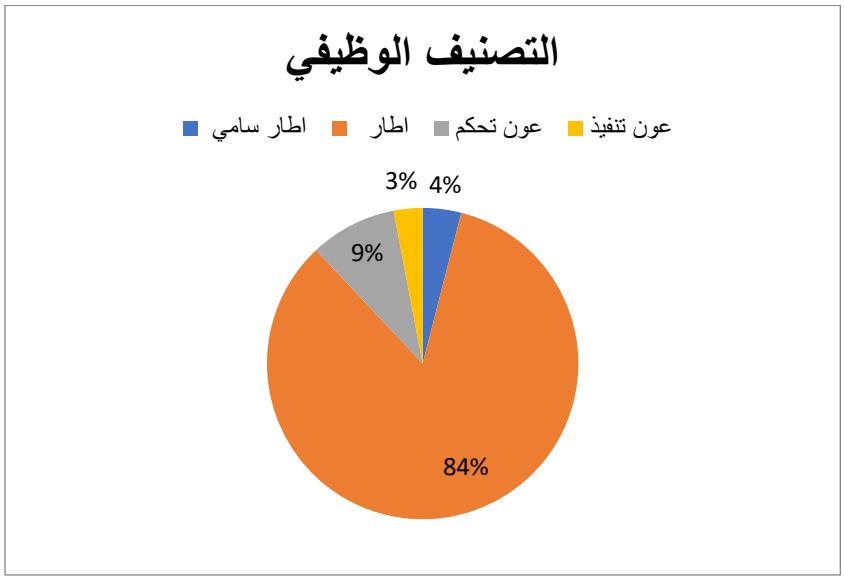

Table de fréquences

عدد_سنوات_الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 5	12	12.0	12.0	12.0
	من 5 الى 10	34	34.0	34.0	46.0
	اكبر من 10	54	54.0	54.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

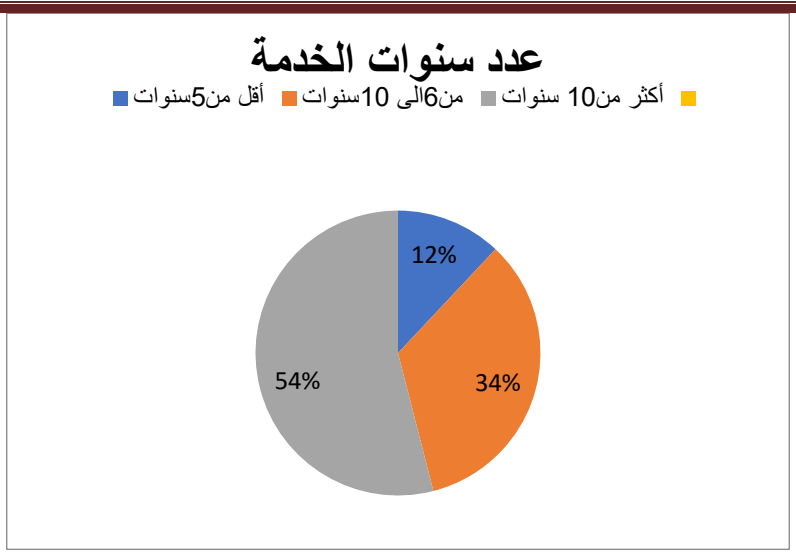

		التعليمي_المستوى			
		واقل ثانوي	جامعي	عليا دراسات	Total
السن	30 من اقل	0	9	0	9
	40 ال30من	0	34	0	34
	الى40 من 50	2	37	3	42
	فوق فما 50	3	6	1	10
Total		5	86	4	95

		الخبرة_سنوات_عدد			
		5 من اقل	الى 5 من 10	من اكبر 10	Total
_المستوى التعليمي	ثانوي واقل	0	0	5	5
	جامعي	10	31	45	86
	دراسات عليا	0	0	4	4
Total		10	31	54	95

		الوظيفة			
		سامي اطار	إطار	تحكم عون	Total
_المستوى التعليمي	ثانوي واقل	1	3	1	5
	جامعي	3	78	5	86
	دراسات عليا	0	2	2	4
Total		4	83	8	95

الملحق رقم 4: نتائج الإحصاء الوصفي لأسئلة الاستبان

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type

س1	100	1.00	5.00	4.3400	.63913
س2	100	2.00	5.00	4.1900	.59789
س3	100	1.00	5.00	4.3100	.69187
س4	100	2.00	5.00	4.4200	.60603
س5	100	2.00	5.00	4.4000	.55048
س6	100	2.00	5.00	4.4400	.59152
س7	100	3.00	5.00	4.4200	.53522
س8	100	3.00	5.00	4.4400	.60836
س 9	100	1.00	5.00	3.9000	1.19342
س10	100	2.00	5.00	4.3600	.75905
س 11	100	2.00	5.00	4.4500	.60927
س 12	100	2.00	5.00	4.2200	.66027
س 13	100	2.00	5.00	4.2000	.63564
س 14	100	2.00	5.00	4.2300	.69420
س 15	100	1.00	5.00	4.1200	.75585
س 16	100	3.00	5.00	4.5100	.62757
س 17	100	3.00	5.00	4.4800	.57700
س 18	100	2.00	5.00	4.4100	.63715
س 19	100	2.00	5.00	4.4000	.71067
س 20	100	2.00	5.00	4.3700	.73382
س 21	100	2.00	5.00	4.5000	.62765

الملحق رقم 5: نتائج نموذج الانحدار

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
	95	2,60	5,00	4,2842	,42188
P1A01	95	2,00	5,00	4,3200	,42188
P1A02	95	3,17	5,00	4,3211	,49360
P1A3	95	2,00	5,00	4,1842	,57798
N valide (liste)	95				

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,725[a]	,525	,520	,36940

a. Prédicteurs: (Constante), P1A01، P1A02، P1A3

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	5,866	1	5,866	26,154	<,001[b]
	de Student	20,859	93	,224		
	Total	26,725	94			

a. Variable dépendante: P02

b. Prédicteurs: (Constante), P1A01، P1A02، P1A3

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés B	Coefficients non standardisés Erreur standard	Coefficients standardisés Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	-0,156	,452		4,741	<,001
	P1A01	,532	,104	,469	5,114	<,001
	P1A02	,783	,077	,725	10,142	<,001
	P1A3	,475	,082	,515	5,788	<,001

a. Variable dépendante: P02

b. Prédicteurs: (Constante), P1A01، P1A02، P1A3